الجامعة العربية الأمريكية

كلية الدراسات العليا

واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير مجلس الأطفال غير العاديين وعلاقته بمستوى التشغيل من وجهة نظر العاملين : بناء أنموذج مقترح لتطويره

إعداد

خلود محمود محمد الهودلي

إشراف

الأستاذ الدكتور أمجد أبو جدي

تم تقديم هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه

في تخصص التربية الخاصة

أيار/ 2024م

© الجامعة العربية الأمريكية -2024. جميع حقوق الطبع محفوظة.

إجازة الأطروحة

واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير مجلس الأطفال غير العاديين وعلاقته بمستوى التشغيل من وجهة نظر العاملين: بناء أنموذج مقترح لتطويره

إعداد

خلود محمود محمد الهودلي

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2024/05/02 وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
1. الدكتور أمجد أبو جدي	مشرفاً ورئيساً	
2. الدكتور محمود عبيد	ممتحناً داخلياً	
3. الدكتور يوسف عواد	ممتحناً خارجياً	
4. الدكتور وائل الشرمان	ممتحناً خارجياً	

الإقرار

أنا الموقعة أدناه خلود محمود محمد الهودلي مقدمة الأطروحة التي تحمل العنوان:
واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير مجلس الأطفال غير العاديين وعلاقته بمستوى التشغيل من وجهة نظر العاملين : بناء أنموذج مقترح لتطويره. أقر أنها قدّمت للجامعة العربية الأمريكية لنيل درجة الدكتوراه وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة إلية حيثما ورد، وأن هذه الأطروحة ككل أو أي جزء منها لم يقدّم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

الاسم: خلود محمود محمد الهودلي

الرقم الجامعي: 202012137

التوقيع:.....

التاريخ: 24 /07 / 2024م

الإهداء

إلى معلمي الأول، إلى من غرس في نفسي حب العلم والتعلم

إلى روح والدي رحمه الله.

إلى القلب الحنون والحضن الدافئ، إلى روح والدتي الحبيبة رحمها الله.

إلى من فرقتنا الغربة ولم تفرقنا القلوب، إلى أحبائي إخوتي وأخواتي.

إلى من وقف بجانبي دون كلل أو ملل، ساندني وشد من أزري في أفراحي وأحزاني، زوجي العزيز.

إلى فلذات كبدي، إلى من تحملوا انشغالي عنهم بالدراسة والبحث العلمي أبنائي الأحباء سامي وأحمد وزينة.

إلى كل أم وأب أنجب طفلاً أو طفلة من ذوي الإعاقة بشكل عام

والإعاقة الذهنية بشكل خاص.

إلى طلاب العلم في كل زمان ومكان.

إليهم جميعاً أهديهم هذه الأطروحة.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي من علي بإتمام هذه الأطروحة، ومن هنا أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور أمجد أحمد أبو جدي، الذي كان لي الشرف بأن تكرم بالإشراف على هذا العمل المتواضع ولم يبخل علي بجهد أو نصيحة، حيث كان مثالاً للمعلم والأخ والصديق المتواضع.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الدكتور محمود عبيد ممتحناً داخلياً والدكتور يوسف ذياب عواد ممتحناً خارجياً والدكتور وائل الشرمان ممتحناً خارجياً، وإلى كل من قام بتحكيم أداة الدراسة من خارج الجامعة العربية الأمريكية.

والشكر موصول إلى جميع العاملين في مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية في كل محافظات فلسطين وأخص بالذكر مركز جبل النجمة وجمعية النهضة النسائية في مدينة رام الله؛ للجهد العظيم والمساعدة الكبيرة التي قدمت لي والتي لا تقدر بثمن، والشكر أيضا لكل من أسهم في تعبئة أداة الدراسة.

والشكر أيضا لأولياء أمور الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية ممن تكرم بالموافقة على إجراء المقابلات، والشكر للإخصائيين والعاملين في مراكز التأهيل المهني لمساعدتي في عمل مقابلات مع الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية.

وأخيرا لا ننسى أصحاب المصانع والمؤسسات وأماكن العمل لقبولهم إجراء مقابلات معهم وإبداء آرائهم بكل صراحة.

ملخص الأطروحة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير مجلس الأطفال غير العاديين وعلاقته بمستوى التشغيل من وجهة نظر العاملين : بناء أنموذج مقترح لتطويره، حيث تكون مجتمع الدراسة من فئتين؛ الأولى: جميع العاملين في مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين والبالغ عددهم (209) عامل/ ة، وتم اختيار عينة مكونة من (155) عاملا/ة بالطريقة العشوائية الطبقية تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المحافظة داخل فلسطين). أما عينة الفئة الثانية لمجتمع الدارسة فكانت: (7) مدراء/ة و(10) من أصحاب العمل والمصانع (12) ولي أمر للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة و(13) من الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم إجراء مقابلة شخصية معهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام البحث الكمي والنوعي مستخدمة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال استخدام الاستبانة والتي تكونت من (60) فقرة موزعة على عشرة أبعاد وهم (الأساسيات، تطوير الطلبة وخصائصهم، الخطط التعليمية الفردية، استراتيجيات التعليم والتدريس، بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية، اللغة، التقييم، الممارسات المهنية والأخلاقية، التعاون، مستوى التشغيل). وتم التحقق من صدق الأدوات وثباتها.

وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) من وجهة نظر العاملين جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.83)، وحصل البعد "الممارسة المهنية والأخلاقية" على أعلى متوسط حسابي. وأظهرت النتائج أيضا أنه لا توجد فروق في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ومتغير سنوات الخبرة، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متغير المسمى الوظيفي لصالح المعلم ومتغير المحافظة داخل فلسطين بين الشمال والجنوب لصالح الجنوب وبين الوسط والجنوب لصالح الوسط.

أما نتائج مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية فكانت متوسطة بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (3.12). وأظهرت أيضا عدم وجود فروق في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي وعدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي. بينما توجد فروق

دالة إحصائياً تعزى لمتغير المسمى الوظيفي بين إداري وأخصائي لصالح إداري وبين معلم واخصائي لصالح معلم ومتغير المحافظة داخل فلسطين لصالح الشمال. وتبين أيضا وجود علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين ومستوى تشغيلهم من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية.

وكانت أهم نتائج المقابلات حصول بند "عدم رغبة أصحاب العمل في تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية، يليها التكلفة المادية وصعوبة المواصلات" على أعلى التكرارات، بينما كان أقل مستوى للتكرارات في رغبة ذوي الإعاقة أنفسهم بتعلم اللغة الإنجليزية. وبناء على النتائج الكمية والنوعية التي توصلت إليها الدارسة، تم وضع تصور مقترح " أنموذج مقترح" لمجموعة من المهارات المهنية المؤهلة لذوي الإعاقة الذهنية والتي قد تمكنهم من الانخراط في سوق العمل - بشكل أفضل- ورفع مستوى التشغيل.

أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: أن تشرف الحكومة الفلسطينية على مراكز التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة كبقية الإعاقات، وعمل لقاءات ومحاضرات توعوية للمجتمع من ذوي الاختصاص لإزالة النظرة السلبية للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، وإجراء مزيد من الدراسات التي تبحث في واقع تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية.

الكلمات المفتاحية: التأهيل المهني، الإعاقة الذهنية، معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC)، مستوى التشغيل، العاملين.

فهرس المحتويات

إجازة الأطروحة ..... أ
الإقرار ..... ب
الإهداء ..... ت
الشكر والتقدير ..... ث
ملخص الأطروحة ..... ج
فهرس المحتويات ..... خ
فهرس الجداول ..... ز
فهرس الملحقات..... ض
الفصل الاول: مشكلة الدراسة واهميتها ..... ض
المُقدِمَة..... 2
مشكلة الدراسة 4
أسئلة الدراسة..... 6
أهداف الدراسة 6
أهمّيةُ الدراسة 7
الأهمية النظرية 7
الأهمية التطبيقية 8
حدود الدراسة ومحدداتها 8
مصطلحاتُ الدراسة..... 9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 11
الإطار النظري..... 12
التأهيل المهني..... 12
أهداف التأهيل المهني..... 13
مراحل التهيئة للتأهيل المهني..... 14
مراحل التأهيل المهني 14
نظريات التأهيل المهني 15

أماكن التدريب والتأهيل المهني 16
أنواع المشاغل المحمية لذوي الإعاقة 16
الإعاقة الذهنية 16
الإعاقة الذهنية البسيطة 17
الإعاقة الذهنية المتوسطة 18
التصنيف التربوي للإعاقة الذهنية 18
القابلون للتعلم 18
القابلون للتدريب 18
الاعتماديون 19
مجلس الأطفال غير العاديين CEC "Council for Exceptional Children " 19
معايير مجلس الأطفال غير العاديين(CEC) 19
مستوى التشغيل. (Operating level). 21
تشغيل الاشخاص ذوي الإعاقة في فلسطين 21
التأهيل المهنى ومستوى التشغيل لذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين 21
التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) وعلاقتة بمستوى التشغيل 23
الدراسات السابقة 24
الدّراسات العربيّة 24
الدّراسات الأجنبيّة 32
التّعقيب على الدّراسات السّابقة 36
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 38
منهج الدراسة 39
مجتمع الدراسة 39
عينة الدراسة 39
أدوات الدراسة 41
صدق الأداة 41
صدق البناء 44
ثبات الأداة 45
متغيرات الدراسة 46

إجراءات الدراسة 46
المعالجات الإحصائية 47
الفصل الرابع: نتائج الدراسة 47
نتائج أسئلة الدراسة 49
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 49
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 59
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 74
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 76
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 82
النتائج المتعلقة بالسؤال السادس 83
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات 88
مناقشة السؤال الأول والذي نصة 89
مناقشة نتائج المعيار الأول الأساسيات 89
مناقشة نتائج المعيار الثاني تطور الطلبة وخصائصهم 90
مناقشة نتائج المعيار الثالث الخطط التعليمية الفردية 90
مناقشة نتائج المعيار الرابع استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس 91
مناقشة نتائج المعيار الخامس "بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية". 91
مناقشة نتائج المعيار السادس " اللغة" 92
مناقشة نتائج المعيار السابع" التقييم" 92
مناقشة نتائج المعيار الثامن" الممارسة المهنية والأخلاقية " 92
مناقشة نتائج المعيار التاسع" التعاون" 93
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 93
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 96
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 97
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 98
مناقشة نتائج المقابلات مع المدراء وأصحاب العمل والمصانع وأولياء الأمور والاشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم 99
التوصيات 101

قائمة المصادر والمراجع 103
المراجع العربية 103
المراجع الاجنبية..... 111
قائمة الملاحق..... 117
ملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها الأولية " قبل التحكيم" 117
ملحق رقم(2) أسماء المحكمين..... 124
ملحق رقم (3) الاستبانة في صورتها النهائية" بعد التحكيم" 125
ملحق رقم (4): كتاب تسهيل مهمة من كلية الدراسات العليا – الجامعة العربية الامريكية ... 132
ملحق رقم (5) معايير (CEC) باللغة الانجليزية..... 133
ملحق رقم (6) معايير (CEC) باللغة العربية 140
Abstract 145

فهرس الجداول

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة الأولى حسب متغيرات الدراسة..... 40
جدول (2.3) نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية 44
جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية . 45
جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات 46
جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية 49
جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الأساسيات 50
جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تطور الطلبة وخصائصهم 51
جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الخطط التعليمية الفردية..... 52
جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس..... 53
جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية 54
جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال اللغة 55
جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التقييم 56
جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الممارسة المهنية والأخلاقية..... 57

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التعاون 58
جدول (11.4): المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي 59
جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المسمى الوظيفي 61
جدول (13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المسمى الوظيفي 62
الجدول (14.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي 63
جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة 64
جدول(16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير سنوات الخبرة 65
الجدول (17.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة 66
جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المؤهل العلمي 67
جدول (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المؤهل العلمي 69

الجدول (20.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي..... 70
جدول (21.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين 70
جدول (22.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين..... 72
الجدول (23.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المحافظة داخل فلسطين..... 73
جدول (24.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية 74
جدول (25.4): المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي 76
جدول (26.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المسمى الوظيفي..... 77
جدول(27.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المسمى الوظيفي 77
الجدول (28.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي 78
جدول (29.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة 78

جدول(30.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة 79
جدول (31.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المؤهل العلمي 80
جدول(32.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المؤهل العلمي..... 80
جدول (33.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين 81
جدول (34.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين..... 81
الجدول (35.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المحافظة داخل فلسطين..... 82
جدول (36.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين ومستوى تشغيلهم من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية 82
جدول (37.4) إجابات وتكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة نحو التحديات التي تواجه ذوي الإعاقة الذهنية في الانخراط في سوق العمل ورفع مستوى التشغيل 83

فهرس الملحقات

ملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها الأولية " قبل التحكيم" 114
ملحق رقم(2) أسماء المحكمين 121
ملحق رقم (3) الاستبانة في صورتها النهائية" بعد التحكيم" 122
ملحق رقم (4): كتاب تسهيل مهمة من كلية الدراسات العليا – الجامعة العربية الامريكية ... 129
ملحق رقم (5) معايير (CEC) باللغة الانجليزية 130
ملحق رقم (6) معايير (CEC) باللغة العربية 137

الفصل الاول

الفصل الاول
مشكلة الدراسة واهميتها

المُقدِمَة:

يحلم الآباء والأمهات بإنجاب أطفال يتمتعون بصحة سليمة ويتطورون وينمون بشكل صحي نموذجي، ولكن لأسباب مختلفة يولد أطفال يعانون من إعاقات مختلفة منها الإعاقات الذهنية. إذ تعتبر مشكلة الإعاقة من المشكلات التي تنتشر في مختلف البلدان وتواجهها جميع المجتمعات، فالأشخاص من ذوي الإعاقة بشكل عام بحاجة إلى أن تتوفر لهم الفرص المناسبة للتعلم والنمو. والأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية بشكل خاص تعليمهم وتأهيلهم للحصول على عمل ليس بالأمر السهل؛ يتطلب برامج تربوية تعليمية وتأهيلية متخصصة خاصة بهم وبقدراتهم لتساعدهم على تطوير إمكانياتهم عن طريق تدريبهم وتأهيليهم ليصبحوا أفرادا منتجين فاعلين داخل المجتمع.

الحصول على عمل وتحقيق الاستقلال الاقتصادي هو هدف عام لجميع أفراد المجتمع، وحلم خاص لكل شخص من ذوي الإعاقة، فبعد أن ينهي تعليمة في المدرسة يبدأ بالبحث عن عمل، فالأشخاص من ذوي الإعاقة لديهم حقوق وأحلام وطموح وأمال كغيرهم من أفراد المجتمع. ومن أهم هذه الحقوق حقه في الحصول على عمل آمن ليصبح شخصاً منتجاً ومستقلا ماديا كأقرانه في المجتمع ويحفظ له كرامته. والخطوة الأولى للأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على العمل هي توفير التأهيل المهني لهم ليتمكنوا من الاندماج في العمل والانخراط في المجتمع بما يتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم ورغباتهم. القرشي وحنفي (2021).

تقوم فلسفة التأهيل المهني على أهمية النهوض بالأشخاص ذوي الإعاقة من فكرة الاعتماد على الآخرين إلى ضرورة الاعتماد على الذات، وذلك من خلال زيادة قدرات الفرد، والإعداد والتدريب على مهنة مناسبة لميوله واستعداداته وقدراته، والعمل على توفير فرص عمل مناسبة له كحق من حقوقه الإنسانية، لتحسين مستواه المادي والنفسي، وبالتالي تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الاندماج الاجتماعي والاقتصادي.(Almalky, 2015) . ويعتبر التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة أحد عناصر عملية التأهيل المنسقة والشاملة التي تهدف إلى تمكين الأفراد من ذوي الإعاقة من الاندماج الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع. تعود أهمية برامج التأهيل المهني ليس على الصعيد الشخصي فقط، وإنما على الفائدة التي تعود بها من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية،

وبالتالي تمكين الفرد من ذوي الإعاقة من التحول من عنصر مستهلك وعالة على المجتمع إلى عنصر منتج وفعّال وقادر على الإسهام في تطور المجتمع من ناحية، وتحقيق الاندماج الاجتماعي من ناحية أخرى، وذلك من خلال تدريبه على مهنة مناسبة لميوله، واستعداداته، وقدراته، وبالتالي إيجاد فرصة عمل مناسبة له تساعده على أن يكون شخص منتج ومعتمد على نفسه. (اليوسف، 2019).

كما يعتبر التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة من أهم الخدمات التي تقدم لهم في مرحلة البلوغ، ففي الوقت الذي يتم فيه تركيز الخدمات في سن الخامسة عشرة وما دون على مهارات الاعتماد على الذات، والمهارات الحياتية العامة والتعليمية والتواصل الاجتماعي، يتم التركيز في مرحلة لاحقة على تقديم خدمات تدريبية مهنية من شأنها أن تكسب الشخص ذا الإعاقة مهارات مهنية تساعده على ممارسة عملٍ يجعله مشاركاً وبالتالي مندمجاً في مجتمعه. (Almugren, 2020).

وقد تنوعت برامج التأهيل المهني المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في الدول مع مرور السنوات، لتراعي جميع فئات الإعاقة التي يتم تأهيلها. فبعض المراكز (سواء الحكومية أو الخاصة) تقدم مجموعة من الخدمات التدريبية على مجموعة من المهن والمهارات الإدارية التي تراعى فيها عناصر التقنية الحديثة وتطور سوق العمل (عبيد،2012).

بالرغم وجود العديد من القوانين والتشريعات التي دعت وناشدت على ضرورة العناية بالأشخاص من ذوي الإعاقة بتقديم برامج الخدمات التربوية والتأهيلية لهم والتي تساعدهم في الحصول على استقلاليتهم في العيش مثل قانون (IDEA,1997) Individuals With Disabilities Education Act، إلا أن العديد من المراكز والمؤسسات لا تزال تفتقر إلى هذه البرامج التي تتناسب مع ذوي الإعاقة بشكل عام والإعاقة الذهنية بشكل خاص، وهذا يدعوا إلى الاهتمام بالبرامج والخدمات المقدمة لهم وفق معايير وضوابط معينة لضمان تقديم أفضل الخدمات التربوية والتأهيلية لذوي الإعاقة، وبناء عليه قام مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) Council for Exceptional Children وهو أكبر منظمة تربوية في الولايات المتحدة الأمريكية متخصصة في الأمور التربية والمهنية لذوي الإعاقة والتي تهتم بتحسين جودة الحياة لهم بوضع معايير خاصة للبرامج التربوية والتأهيلية المقدمة لذوي الإعاقة في المراكز.(حمادنة، 2020).

ونظراً لتزايد المستمر في عدد الأفراد الذي تم تشخيصهم إعاقة ذهنية في دولة فلسطين من الأطفال والطلبة (1054) طالباً وطالبة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم لعام الدراسي (2021-2022م)، والذي أدى إلى تزايد مستمر في الطلب على مدارس ومؤسسات ومراكز التي

تعنى بالتأهيل الأكاديمي والمهني لهؤلاء الأشخاص، والذي ألقى على عاتق المسؤولين في الجهات المختصة توفير البرامج والخدمات التي تعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة أكاديميا ومهنيا. ومنذ أن قامت دولة فلسطين بالتوقيع على اتفاقية حقوق الطفل عام (2014م) واتفاقية جنيف الدولية ميثاق رقم أربعة من مادة رقم (26) والتي أكدت على" ضرورة العمل على تمكين الأطفال ذوي الإعاقة من تحقيق الاعتماد على الذات قدر المستطاع وعلى القدرة البدنية والذهنية والاجتماعية والمهنية وكفالة إشراكهم في جوانب الحياة، ويتم ذلك عن طريق توسيع دائرة الخدمات وإعادة التأهيل للبرامج التعليمية والمهنية والاجتماعية " ، أصبحت ملزمة بتطبيق وتحقيق معايير الجودة في البرامج التربوية والتعليمية والتأهيلية وتنفيذ بنود الاتفاقيات التي تدعم حقوق الأطفال ذوي الإعاقة والنهوض بالمراكز التربوية والتأهيلية بغض النظر عن نوع الإعاقة (العيسا، 2021).

لذا؛ يعد تأهيل الأفراد من ذوي الإعاقة في المجتمع أمرا ضروريا، حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات الخاصة بالتأهيل والتمكين لذوي الإعاقة إلى تدني وضعيتهم في المجتمع، ومعاناتهم من الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية الناتجة أصلا عن نظرة المجتمع إليهم، حيث لوحظ عدم حصول ذوي الإعاقة على الكثير من الحقوق موازنة بأقرانهم العاديين. كدراسة (القصاص، 2010) ودراسة (Davis & Littlwjohn, 2000)، ونظرا للأهمية التي تحتلها رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع مع وجود ضعف في فرص التأهيل لهم، وعلى الرغم من الجهود المبذولة في فلسطين في تعليم وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع الفلسطيني، إلا أنه لا يزال هناك فجوات في برامج تأهيل ذوي الإعاقة. (جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية،2022). وأن واقع تقديم خدمات التأهيل لذوي الإعاقة يعتبر ضعيفا من وجهة نظر العاملين معهم، كما أشارت بذلك نتائج دراسة (الزهراني، 2019). ودراسة العيسا(2021) والتي كان من أهم توصياتها ضرورة تطوير خدمات وبرامج مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية وفق معايير الجودة العالمية، كما اوصت بضرورة تهيئة الظروف البيئية التعليمية المناسبة لحاجات الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية.

مشكلة الدراسة:

تلمس الباحثة مشكلة الدراسة من خلال عملها في إحدى مدارس رام الله الخاصة الدامجة، والتي تهتم باستمرار بقيام الطلبة بزيارات ميدانية لمراكز تأهيل ذوي الإعاقة؛ لتقديم الدعم" المادي والمعنوي" للمراكز وتعريف الطلبة على أهمية الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة، ليتم التعرف عليهم منذ الصغر وتقبلهم في المجتمع لاحقا باعتبارهم أشخاصا منتجين وفاعلين، ولتغير

نظرة المجتمع السلبية تجاههم. لوحظ من خلال الزيارات الميدانية لمراكز التأهيل ولوزارة التنمية الاجتماعية (وزارة التنمية الاجتماعية ،2022) قلة مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة بشكل عام وعدم وجود مراكز للتأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية بشكل خاص في فلسطين، وأنماء يوجد مراكز خاصة غير حكومية تعاني من ضعف في طبيعة برامجها التأهيلية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة- برامج تقليدية قديمة- وندرة وجود أفراد من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة بأماكن العمل العامة لعدم تقبلهم ودمجهم في المجتمع، وغياب عملية تسويق لمنتجاتهم والتي صنعت بأناملهم الصغير والتي قد تعود عليهم بدخل مادي يساعدهم في النهوض في مراكزهم دون الحاجة لطلب المساعدة المادية من أحد ، فالرغم من قدرة هذه المراكز على أنتاج العديد من السلع الحياتية بجودة عالية إلا ان هناك عدم ثقة بمنتجاتهم من قبل المجتمع. يوجد العديد من الدراسات التي أوصت بإجراء دراسات حول برامج التدريب المهني والتهيئة المهنية وتوفير المتطلبات اللازمة لتعزيز عملية التدريب واجراء تقويم مستمر لواقع فعالية برنامج التدريب والتهيئة المهنية وفق معايير (CEC) والاهتمام بموائمة برامج التأهيل المهني بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل كدراسة باعثمان (2021) ودراسة بحراوي. (2021). أما دراسة كارابالو و كوينتانا و فرناندیز (Caraballo, Quintana, -Fernández,2022)والتي من أهم التوصيات اهتمام المجلات بنشر مقالات أكثر في الإعاقة والعمل ودراسة العمالة من ذوي الإعاقة الذي بنمو بشكل متزايد في جميع أنحاء العالم. على الرغم من ذلك هناك قلة في الدراسات الفلسطينية السابقة "في حدود علم الباحثة "والتي بحثت في هذا السياق بشكل عام وفي واقع البرامج التأهيلية المهنية وفق المعايير والأسس التي نص عليها مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) وعلاقتها بمستوى التشغيل.

ومن هنا ارتأت الباحثة إعداد هذه الدراسة آمله أن تسهم في تقديم إضافة جديدة إلى هذا الموضوع من خلال محاولتها الكشف عن واقع برامج تأهيل وفق معايير (CEC) وهم وهم (الأساسيات، تطوير الطلبة وخصائصهم، الخطط التعليمية الفردية، استراتيجيات التعليم والتدريس، بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية، اللغة، التقييم، الممارسات المهنية والأخلاقية، التعاون، مستوى التشغيل)، من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية وأولياء أمور الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة وذوي الإعاقة أنفسهم ومستوى تشغيلهم ودمجهم في المجتمع، وتقديم أنموذج لتطوير مستوى تأهيلهم ليتناسب مع سوق العمل ومتطلباته.

أسئلة الدراسة:

السُّؤال الأوّل: ما واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير(CEC) في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية؟

السُّؤال الثَّاني: هل يختلف واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية باختلاف متغيرات الدّراسة (النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المحافظة داخل فلسطين)؟

السُّؤال الثالث: ما مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية؟

السُّؤال الرابع: هل يختلف مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية باختلاف متغيرات الدّراسة (النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المحافظة داخل فلسطين)؟

السُّؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين ومستوى تشغيلهم؟

السُّؤال السادس: ما التصور المقترح للأنموذج لتطوير برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) لرفع مستوى تشغيلهم ودمجهم بالمجتمع؟

أهداف الدراسة:

ستسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية**:**

1. التعرف إلى واقع تأهيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية**.**

2. الكشف عن دلالات الفروق في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لواقع تأهيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغيرات: (النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).
3. الكشف عن واقع مستوى التشغيل لذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية؟

4. الكشف عن دلالات الفروق في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لواقع مستوى التشغيل لذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغيرات: (النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).
5. التعرف إلى العلاقة بين واقع تأهيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين وواقع تشغيلهم.
6. إعداد أنموذج مقترح لتطوير مستوى تأهيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين وواقع تشغيلهم وانخراطهم في المجتمع من وجهة نظر أولياء الأمور ومديري المراكز التأهيلية وذوي الإعاقة أنفسهم وأصحاب العمل " المصانع، المؤسسات، أماكن العمل).
7. التوصل إلى توصيات تُسهم في تحديد أبرز التوجهات العالمية نحو تأهيل ذوي الإعاقة الذهنية وتشغيلهم في المجتمعات.

أهمّيةُ الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

الأهمية النظرية:

1. معرفة واقع البرامج التأهيلية لذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين وجودة برامجها، في ضوء معايير (CEC)
2. تنسجم الدراسة الحالية مع التوجهات الحديثة، التي أشارت إلى أهمية التأهيل المهني والخدمات المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة التي تساعدهم على تكوين مستقبلهم في المجتمع من خلال بيئة عمل تحفزهم على الإنجاز والاستمرار.
3. يؤمل أن تحقق هذه الدراسة حث المسؤولين في وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة العمل على الاهتمام أكثر بتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة لإيمانهم بضرورة الوعي المجتمعي لمساعدتهم والأخذ بأيديهم نحو استشراف المستقبل.
4. يمكن أن تكون الدراسة بمكانة مرجع يرجع إليه الباحثون، لإجراء المزيد من الدراسات حول التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة والتي يستفاد من نتائجها وما تحمله من مضامين تسهم في تحقيق النمو الشامل لهم وتحسين نظرة المجتمع الفلسطيني لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة وتقبلهم في أماكن العمل.

5. تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بالجانب النظري حول موضوع رسم السياسات العامة المتعلقة بمجال التأهيل المهني المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين.

الأهمية التطبيقية:

1- تحديد جوانب القوة والضعف التي تتعلق بتطبيق معايير (CEC) الموجهة لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة لتعزيزها، والتعرف على جوانب الاحتياج لمعالجتها، بهدف الوصول إلى جودة البرامج التأهيلية التي تقدمها المراكز.
2- دراسة وجهات نظر العاملين في المراكز التأهيلية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة حول واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة وواقع تشغيلهم وانخراطهم في سوق العمل الفلسطيني.
3- توفير أداة تقييم للبرامج التأهيلية التي تقدمها مراكز التأهيل لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة، في ضوء معايير(CEC).
4- تساعد نتائج هذه الدراسة في تصميم وبناء أنموذج لبرامج التأهيل لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة في فلسطين، وكذلك تطوير الجوانب الإدارية في برامج التأهيل.

حدود الدراسة ومحدداتها:

حددت نتائج الدراسة في الحدود والمحددات الآتية:

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على عينة من العاملين في المراكز التأهيلية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة وأولياء أمور الطلبة من ذوي الإعاقة وأصحاب العمل "المصانع والمؤسسات" وذوي الإعاقة أنفسهم في فلسطين.
الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة خلال العام 2023/2022م.
الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على المراكز التأهيلية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة في محافظات الشمال والوسط والجنوب في فلسطين باستثناء غزة.
الحدود المنهجية: تم استخدام البحث الكمي والنوعي مستخدمة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال استخدام الاستبانة والمقابلة كأداتنا لجمع البيانات.
محددات الدراسة: يتم تعميم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة إلى فقرات الأداة.

محددات مفاهيمية: تم تحديد هذه الدراسة بالتعريفات الإجرائية الواردة في سياق الدراسة.
محددات موضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة وعلاقته بواقع تشغيلهم من وجهة نظر العاملين وأولياء الأمور وذوي الإعاقة أنفسهم في فلسطين وأصحاب العمل (أنموذج مقترح لتطويره).

مصطلحاتُ الدراسة:

ستتضمنّ الدراسة الحالية مصطلحات عرِّفت على النحو الآتي:

التأهيل المهني هو من أهم أنواع الخدمات التي يتم تقديمها للأشخاص ذوي الإعاقة ليستطيع الشخص الدخول في سوق العمل ويصبح فراداً منتجاً ومستقل ذاتياً(الخطيب،2010). **ويعرف إجرائياً بأنه** تلك المرحلة الهامة من عملية التأهيل المتصلة والمنسقة التي تشمل توفير برامج وخدمات مهنية مثل التوجه المهني والتدريب المهني من أجل تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول على عمل مناسب ليحقق الاستقلال المادي.
يُعرف تأهيل ذوي الإعاقة إجرائياً لأغراض الدراسة: هي الخدمات التي تقدمها مراكز التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة خلال مدة زمنية محددة يتم خلالها تدريبهم وإعدادهم لمهنة معينة بما تسمح به قدراتهم الذهنية والنفسية والجسدية لتساعدهم على التكيف في الحياة والاندماج بالمجتمع والاعتماد على ذاته.
الإعاقة الذهنية: هي اضطراب نمائي عصبي يكون معدل الذكاء أقل من 70، ويتصف بضعف الأداء التكيفي والفكري ويكون هناك أيضاً عجز في أكثر من سلوك والذي يؤثر على سلوكيات الحياة العامة واليومية (DSM-5,2013) .
وتعرف الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة إجرائيا لأغراض الدراسة: هم الأشخاص الملتحقون بمراكز التأهيل المهني والقابلين لتعلم المهارات الأكاديمية والمهنية للوصول إلى الاستقلال الاجتماعي والمادي والانخراط بالمجتمع.
معايير مجلس الأطفال غير العاديين " Council for Exceptional Children" CEC: هي مجموعة من الأنظمة والقوانين التي يجب أن تتسم بها مؤسسات التربية الخاصة والعاملين بها والتي تقوم برعاية وخدمة وتأهيل الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية، لتحقيق أفضل وأجود البرامج والخدمات والبرامج والأنظمة والسياسات لتهيئة الطلبة في الشغل والاندماج بالمجتمع. (2023,CEC)

يُعرف مستوى التشغيل إجرائياً لأغراض الدراسة: هو المقدرة على إدماج ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة في المجتمع الذي يعيش فيه وتمكنه من الحصول على عمل وذلك بعد حصوله على التدريب والتأهيل المهني المناسب وفق البرامج المناسبة لمتطلبات السوق والعمل.

مدير المركز إجرائيا: هو الشخص المعين رسمياً من قبل الجهات المسؤولة، ليكون مسؤولا عن جميع جوانب العمل الإدارية والفنية والاجتماعية، وهو المسؤول الأول والمباشر عن اتخاذ أي إجراءات مناسبة لتحقيق أهداف المركز بالتنسيق مع الإدارات العليا وولي الأمر.

العاملون إجرائياً: هم (المديرون والمعلمون والأخصائيون) الذين يتعاملون مع الشخص من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة من لحظة وصولة مركز التأهيل إلى لحظة تخرجه من المركز محققاً الهدف من تأهيله وذلك باندماجه واستقلاله الشخصي والمادي في المجتمع.

ولي الأمر: يعرف **إجرائياً** بأنه (الأب أو الأم أو الوصي قانونيا) على الشخص من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة في الأمور الاجتماعية والمالية.

يُعرف الأنموذج إجرائياً لأغراض الدراسة: وهو التصور المبني على أهداف معينة، تنطلق وتتلاءم مع واقع البرامج والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة والمستند على محاور أساسية وأخرى مساندة لها. والتي تحدد في ضوء معايير CEC والتي تسعى إلى تلبية حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة ورغباتهم، ودمجهم في سوق العمل.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

يعتبر التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية من أهم وأسمى مجالات الرعاية الاجتماعية، وله الأولويات التي تسعى كافة الدول لتحقيقها وذلك لما له من أثار إيجابية على الأشخاص من ذوي الإعاقة والمجتمع. تناول هذا الفصل عرضا للإطار النظري للأدب التّربوي المتعلق بتأهيل ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة بعرض عدة محاور وهي (التأهيل المهني، أهداف التأهيل المهني، مراحل التهيئة للتأهيل المهني، مراحل التأهيل المهني، نظريات التأهيل المهني، أماكن التدريب والتأهيل المهني، الإعاقة الذهنية، الإعاقة الذهنية البسيطة، التصنيف التربوي للإعاقة الذهنية مجلس الأطفال غير العاديين (CEC)، مستوى التشغيل، تشغيل الاشخاص ذوي الإعاقة في فلسطين، التأهيل المهنى ومستوى التشغيل لذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين، التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) وعلاقتة بمستوى التشغيل، وكذلك عرض للدّراسات العربيّة والأجنبيّة ذات العلاقة.

التأهيل المهني

يُعرف التأهيل المهني بأنه تلك المرحلة من عملية التأهيل المتصلة والمنسقة التي تشمل توفير خدمات مهنية مثل التوجيه المهني والتدريب المهني بقصد تمكين الطلبة ذوي الإعاقة من ضمان عمل مناسب والاحتفاظ به مستقبلا. ويعد التأهيل عملية تتضافر فيها جهود فريق من المختصين في مجالات مختلفة لمساعدة الفرد على تحقيق أقصى ما يمكن من التوافق في الحياة من خلال تقييم قدراته ومساعدته على تنميتها والاستفادة منها لأقصى درجة ممكنة. ليحصلوا على مهنة تتناسب وميولهم واستعداداتهم وقدراتهم. (الدوسري ومعاجيني ،2019). والهدف الأسمى لعملية التأهيل المهني هو إتاحة الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة اختيار مهنة تتلاءم وقدراتهم واهتماماتهم وتقود إلى توظيفهم تنافسياً في المجتمع المحلي أو توفر لهم عمل مدعوم في مشاغل محمية إذا اقتضت طبيعة إعاقتهم ذلك. (الخطيب،2010).

لا يخلو العالم بأكمله أو أي من المجتمعات العربية من وجود أشخاص من ذوي الإعاقة، حيث يعيش ما يقارب (15%) من نسبة سكان العالم التي تقدر ب (7) مليارات نسمه، مع شكل من أشكال الإعاقة (الأمم المتحدة، 2021). وبالرغم من وجود (13) مؤسسة تعنى برعاية ذوي الإعاقة في القدس و(43) في غزة و(102) مؤسسة في الضفة (وفا.2022). ولكن جميعها تابعة لمؤسسات محلية أو دولية أو مراكز خاصة الا مركزين تابعين للحكومة هما مركز الشيخة فاطمة ومركز الشيخ خليفة بن زايد ولكن لا يوجد بهم تأهيل مهني للإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة. ومن بين مراكز الضفة يوجد (20) مركزا في رام الله (وسط فلسطين) وحدها تعنى بتأهيل ذوي الإعاقات المختلفة بشكل عام، إلا مركزين يعتبرون من أكبر مراكز التأهيل المهني في الضفة هما "جبل النجمة وجمعية النهضة " يقومون بتأهيل مهني وأكاديمي لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة. وحديثا تم افتتاح مركز متواضع تابع لجمعية الاتحاد النسائي (وزارة التنمية الاجتماعية، 2023). إن واحدة من أهم القضايا المتعلقة بذوي الإعاقة الذهنية هي تلبية احتياجاتهم في مرحلة البلوغ؛ لما يترتب على هذه المرحلة من تغيرات نفسية وعاطفية واجتماعية وجسدية، والتي يتم فيها أيضاً الانتقال إلى مراحل جديدة في حياتهم والدخول في سوق العمل والذي يتطلب أن يكونوا أكثر استقلالية واعتماد على الذات.(Yildiz& Cavkaytar,2020).

أهداف التأهيل المهني:

يمكن تلخيص أهداف التأهيل المهني لذوي الإعاقة بما يلي (المنتدى السعودي للتربية الخاصة،2020):

1. دمج ذوي الإعاقة في المجتمع وإكسابهم الثقة بأنفسهم
2. توفير فرص العمل المناسبة والتشغيل من خلال التدريب.
3. العمل على تعديل بعض العادات السلوكية الخاطأ التي قد تنشأ عن الإعاقة.
4. الحصول على الاستقلال الاقتصادي ما أمكن ذلك كباقية أفراد المجتمع.
5. العمل على تحسين وتطوير إمكانات ذوي الإعاقة والوصول بقدراتهم ومهاراتهم المهنية إلى أعلى درجة ممكنة.

مراحل التهيئة للتأهيل المهني. (المصري،2012).

المرحلة الأولى " التهيئة الاجتماعية": وهي المرحلة التي يتم فيها تهيئة الطلبة اجتماعيا عن طريق تعليمهم المهارات الاجتماعية والأكاديمية والتي تتضمن تدريب الطلبة ذوي الإعاقة على ما يلي:

1. الانتظام والترتيب ومهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.
2. البيع والشراء وكيفية التعامل مع الأسعار باستخدام النقود.
3. المشاركة في المناسبات الاجتماعية والبرامج الترويحية مثل: الحفلات والأنشطة الرياضية والمخيمات الكشفية.
4. معرفة إشارات المرور وأساسيات السلامة على الطرق لاستخدام وسائل النقل والمواصلات.

المرحلة الثانية" أساسيات المهن": وهي المرحلة التي يتم فيها تعريف الطلبة على أساسيات المهن التي تناسبهم من الناحية الجسدية والقدرات الذهنية وأهمية كل مهنة وفوائدها وتعليمهم أساسياتها ليكونوا أفكار عامة عن المهنة المناسبة لهم وفق رغباتهم وميولهم.

المرحلة الثالثة" التدريب العملي": وهي المرحلة التي يتم فيها تهيئة الطلبة من ذوي الإعاقة على اساسيات المهنة التي اختارها بناء على المرحلة الأولى والثانية، ويتم البدء باستخدام الأدوات والأجهزة والمعدات للتدرب على المهارات المختلفة للمهنة. (أبو زيد وعبد الحميد، 2014).

مراحل التأهيل المهني:

1. **التقييم المهني:** هو أول مرحلة من مراحل التأهيل المهني والتي يتم فيها التوافق بين الشخص والبرنامج التأهيلي المُعد له، مع مراعاة المهنة التي يرغب بها والمهارات المطلوبة لها وأنواع الوظائف المتوفرة والقريبة من مكان أقامته (Heyman et al.,2019). ويساعد التقييم الأشخاص ذوي الإعاقة على معرفة مستوى قدراتهم ورغباتهم المهنية وميولهم واحتياجاتهم، كما أنه عملية مستمرة لجمع البيانات الشخصية بطريقة منهجية وفقاً لاحتياجاته المتعلقة بأهدافه الوظيفية (kim,2020).
2. **التوجيه والإرشاد:** وهو تقديم النصح والإرشاد للأشخاص ذوي الإعاقة للمساعدة في ترتيب احتياجاته وتحديد أهدافه، ليقوم باختيار مجال عمل يتناسب مع قدراته وميوله ومهاراته. (البدوي،2023). وتتناسب أيضا مع درجة الإعاقة لدية، وفي هذه المرحلة يقوم الأخصائي

بإجراء تقيماً لجميع جوانب شخصية ذوي الإعاقة بهدف توجيههم باتجاه ما يناسبهم من مهن وذلك بعد لقاء مع الأهل والشخص من ذوي الإعاقة والسماح له بالتعبير عن راية وإبداء رغباته نحو المهنة التي يريد ليتم النقاش حول فرص العمل المتوفرة والمناسبة بسوق العمل ومتطلباتها ليتم بعد ذلك التعاون في إعداد الخطة الفردية لتأهيل أبنائهم. (الزعمط،2011).

3. **التدريب المهني**: يعتبر التدريب المهني بنداً رئيساً وهاماً من التأهيل المهني، والذي يهدف إلى إكساب ذوي الإعاقة الذهنية المهارات الوظيفية والمتطلبات الأساسية التي تتناسب وقدراته للحصول على عمل في المجتمع (Kregel,Sander,2016).
4. **التشغيل والمتابعة**: هي نقطة البداية الحقيقية لدخول ذوي الإعاقة واندماجهم في عالم العمل والبدء بالإنتاج والاستقلال الاقتصادي كأقرانهم، بما يتناسب مع التدريب والتأهيل الذي حصلوا علية، على أن تتم ملاحظتهم ومتابعتهم باستمرار للتأكد من تكيف الفرد واستقراره، ومعرفة الصعوبات التي تواجه للتغلب عليها(هلال،2018).

نظريات التأهيل المهني:

يقوم التأهيل المهني على مجموعة من النظريات أهمها.

نظرية الاستشارة المهنية: تركز بشكل رئيس على الجانب المهني بالإضافة إلى الجوانب السلوكية والاجتماعية والنفسية. (Patterson et al.,2005).

نظرية التطور الوظيفي: تعتبر أساسيا في عملية التأهيل المهني حيث التركيز الأساسي لمجال استشارات إعادة التأهيل هو التطور الوظيفي والسلوك للأشخاص ذوي الإعاقة. (Strauser,2021).

نظرية رأس المال البشري: تهتم بتوفير فرص العمل لجميع فئات المجتمع بالإضافة إلى البرامج التدريبية، وتعمل على افتراض أن الاستثمار برأس المال في التعليم والتوظيف يزيد من قابلية القوى العاملة. (Gao et.,2010)

نظرية موقع المنشأة: وهو اختيار الموقع المناسب لتنفيذ أهداف برامج التأهيل المهني ضمن الاستراتيجيات الفاعلة لتقديم أفضل خدمات التأهيل المهني عن طريق اختيار مواقع مكاتب ميدانية فعالة وكفؤة. (Sink et al,2014).

أماكن التدريب والتأهيل المهني:

يتم التأهيل والتدريب في كثير من الدول في مراكز التأهيل المهني التابعة للحكومة أو خاصة أو تابعة لجامعة ما أو مستشفيات أو مراكز التربية الخاصة، بحيث تقدم خدمات شاملة (تربوية، تعليمية، اجتماعية، نفسية، منهية وتأهيل مهني). ويكون التدريب والتأهيل المهني في مشاغل محمية والتي تكون جزءا من المركز التأهيلي (غير تنافسية). ويكون العمل من النوع البسيط كالتجميع والتركيب بناء على اتفاقيات مع شركات محلية. (الخطيب،2010). وهناك بعض المراكز يقوم المشغل بإنتاج أثاث خشبي بسيط وألعاب تربوية خشبية يتم تزويد المدارس بها بناء على اتفاقيات معينة (جمعية النهضة النسائية،2023).

أنواع المشاغل المحمية لذوي الإعاقة. (الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل،2001).

أ - مشاغل محمية طويلة المدى:

يتم في هذه المشاغل توفير فرص للتدريب والعمل لذوي الإعاقة طويل الأمد للأشخاص الذين لا يتوقون الحصول على عمل.

ب - مشاغل محمية انتقالية: يتم فيها التدريب والعمل قصير الأمد للأشخاص من ذوي الإعاقة والذين يتوقعون الحصول على عمل فيما بعد.

ج - مشاغل محمية تأهيلية: يتم فيها تقديم خدمات تدريبية وإرشادية وعلاجية للأشخاص ذوي الإعاقة.

الإعاقة الذهنية:

يعرفها (الخطيب والحديدي،2021) بأنها انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي العام إي أن درجة الذكاء تقل عن 70 حسب اختبار وكسلر، و68 حسب اختبار ستانفورد بينية. ويصحبه عجز في السلوك التكيفي في مرحلة النمو إي في السنوات 18 الاولى من عمره. وهذا يعني أن انخفاض درجة الذكاء هو شرط أساسي ولكن غير كاف لتشخيص الإعاقة الذهنية، بل يجب أن يرافق الانخفاض عجزا في السلوك التكيفي باستخدام أحد مقاييس السلوك التكيفي.

قامت الجمعية الأمريكية للإعاقات الذهنية والنمائية بإعادة تعريف الإعاقة الذهنية بأنها " انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي العام يصحبه عجز في مجالين أو أكثر من مجالات السلوك التكيفي التالية: العناية بالذات، التواصل، المهارات الاجتماعية، الحياة الأسرية، الحياة المجتمعية، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية الوظيفية، الترويح والعمل". (Hallahan&Kauffman,2011 Gargiulo,2014) .

استبدل القانون الاتحادي في الولايات المتحدة مصطلح التخلف العقلي بمصطلح الإعاقة الذهنية، كما يستخدم في المجالات البحثية مصطلح الإعاقة الذهنية. وبالتالي، فالإعاقة الذهنية هو المصطلح الشائع عند الاستعمال من قبل المهن الطبية، والتعليمية، وغيرها ومن العموم والجماعات المساندة. (DSM- 5,2013).

تصنف الإعاقات الذهنية البسيطة المتوسطة حسب معامل الذكاء (Boyle & Scanlon 2018,):

الإعاقة الذهنية البسيطة:

وهي انخفاض في مستوى الأداء العقلي العام عن المتوسط بمقدار (2 -3) إنحرافات معيارية (أي درجة ذكاء تتراوح ما بين (55-69) على إختبار وكسلر وما بين (52-68) على إختبار ستانفورد – بينيه. تبلغ نسبة الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية (85-90) %من مجموع الأشخاص من ذوي الإعاقة) وترتبط أسباب هذه الإعاقة بالعوامل البيئية (الفقر، الحرمان، سوء التغذية، عدم توفر الرعاية الصحية) أكثر مما ترتبط بالعوامل العضوية. وكان يطلق على الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في الماضي اسم "القابلين للتعلم". وغالبا ما يتم تشخيص الإعاقة الذهنية البسيطة متأخراً في الصف الثاني أو الثالث وليس قبل، وكانوا يتلقون معظم تعليمهم في الفصول الدراسية الخاصة في المدارس العادية. (الخطيب،2021). ومع تزايد الأعداد في الوقت الحاضر فإنهم يتلقون الخدمات التربوية الخاصة، والخدمات الداعمة في غرفة. وتركز البرامج التربوية المقدمة للطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة على القراءة والكتابة والحساب، ثم تبدأ البرامج بالتركيز على التهيئة المهنية والتدريب المهني واكتساب المهارات الاجتماعية والتواصلية التي تكافئ تقريبا مهارات أقرانهم العاديين ويحققون مستويات مقبولة من الاعتماد على الذات. ومن اللافت أن معظم الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة الذين حصلوا على تدريب فاعل ومكثف في المرحلة المدرسة لا تظهر عليهم ملامح الإعاقة وخصائصها، وقد تختفي هذه الملامح تقريبا في

مرحلة ما بعد المدرسة فيتزوجون وينشأ أطفالهم ويدعمون أنفسهم اقتصاديا بشكل مقبول. (بجادي،2018).

الإعاقة الذهنية المتوسطة:

هي انخفاض في الأداء العقلي العام يتراوح ما بين (3-4) انحرافات معيارية عن الوسط وهم يشكلون 10 %من مجتمع الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية بحيث يكون معامل الذكاء لدى الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة ما بين (40- 55)، ويظهر عليهم بعض المشاكل الجسمية مثل الطول والوزن والمهارات الحركية مثل المشي والوقوف والركض، ومنهم من يصاحبه مشاكل بصرية وسمعية. و- من ناحية أخرى- تظهر لديهم مشاكل في السلوك التكيفي مثل العدوانية وايذاء الذات ومشاكل في الخصائص الاجتماعية ومهارات الحياة اليومية مثل تناول الطعام وارتداء الملابس والتواصل الاجتماعي. أما الخصائص التعليمية فهناك صعوبة في تعليمهم أكثر من الاعاقات الذهنية البسيطة ويحتاجون إلى جهد أكبر خاصة في المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب -لكن ليست مستحيلة- ويكون اما في مراكز التربية الخاصة النهارية أو الصفوف الخاصة التابعة للمدارس الدامجة. (الروسان،2016).

التصنيف التربوي للإعاقة الذهنية

قام التربويون بتصنيف الإعاقة الذهنية إلى فئات بناء على قدراتهم على التعلم:

القابلون للتعلم:

حسب تصنيف معامل الذكاء للإعاقة الذهنية فإن معاملات ذكائهم بين (50-75) درجة تقريباً.(جامعة القدس المفتوحة، 2018). ويتم التركيز في تعليم هذه الفئة على البرامج التربوية الفردية " الخطة التربوية الفردية "Individualized Education Program "IEP والخطة التعليمية الفردية "A plan individual implementation "IIP والذي يتضمن المهارات الاستقلالية واللغوية والحركية والقراءة والكتابة والحساب والمهارات الاجتماعية والمهنية والسلامة. (الروسان،2016).

القابلون للتدريب: حسب تصنيف معامل الذكاء للإعاقة الذهنية فإن معاملات ذكائهم بين (30-50) درجة تقريباً. (جامعة القدس المفتوحة، 2018). ويتم التركيز في تعليم هذه الفئة على البرامج

التدريبية المهنية وخاصة برامج التهيئة المهنية وبرامج التأهيل المهني. بالإضافة إلى تعلمهم المهارات الأكاديمية في المناهج المدرسة. (الخطيب، 2021).

الاعتماديون:

الاعتماديون حسب تصنيف معامل الذكاء أقل من (30) فإنهم يوازون الإعاقة الذهنية الشديدة والشديدة جداً، ويتم التركيز في تدريب هذه الفئة على مهارات الحياة اليومية. (بجادي، 2018نقلا عن الخطيب، الحديدي واخرون2013 ،162).

مجلس الأطفال غير العاديين CEC "Council for Exceptional Children ".

هو المرجعية العلمية الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية في مجال التربية الخاصة تم تأسيسها في عام (1922م)، وهو منظمة ريادية للتعليم المقدم للأفراد ذوي الإعاقة عالمياً، ويشجع على الحصول على التميز المهني لتحقيق الاحتياجات التربوية للأفراد ذوي الإعاقة عالميا، ويقوم على دعم الأسر والعاملين والمهنيين وكل من له علاقة بأفراد من ذوي الإعاقة، ويقوم على تقديم مجموعة من المعايير لمساعدة المهنيين للحصول على أفضل أداء في التربية الخاصة، وهذه المعايير وضعها المجلس هي المعمول بها من قبل لجان التقييم الداخلية ولجان الاعتماد الأكاديمية لضمان ضبط نوعية وجودة البرامج التربوية والمهنية . وقد أصدر المجلس دليلاً يتضمن عشرة معايير لضمان جودة البرامج المقدمة لذوي الإعاقة كما يلي (CEC,2023):

معايير مجلس الأطفال غير العاديين(CEC)

1. تحديد الأساسات. (Foundations)

رؤية ورسالة وأهدافها المراكز التأهيلية تنطلق من فهم مجال التربية الخاصة وقوانينها وبرامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وإدراك المعلمين أنه نظام متطور ومتغير يعتمد على الفلسفات والمبادئ والنظريات القائمة على الأدلة والقوانين وكيف أثرت ولا زالت تؤثر على التقييم والتخطيط التعليمي والتنفيذ لبرامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية.

2. تطور وخصائص المتعلمين (Development and Characteristics of Learners)

الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة يكون لديهم منذ أيام الولادة الأولى أو في بداية طفولتهم انخفاض في مستوى الأداء الذهني، وهذا يؤدي بدوره إلى انخفاض في المقدرة على القيام بواجباتهم ونشاطاتهم في الحياة اليومية الاعتيادية.

3. اختلافات التعلم الفردية (Individual Learning Differences)

معرفة الفروق الفردية والقدرات الشخصية والاختلافات في البيئة المحيطة وتأثيرها على الفرد لضمان التأهيل المهني الناجح لكل فرد حسب احتياجاته.

4. استراتيجيات التدريس .(Strategies Instructional)

أساليب التعليم وطرق التدريس وتقنيات إعداد الخطة التعليمية التي يقوم المعلم باتباعها ليصل إلى الهدف التعليمي المطلوب.

5. بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية. Learning Environments and Social (Interactions)

إنشاء بيئات يتعلم بها ذوو الإعاقة الذهنية محمية وأمنة تعمل على تنمية دافعيتهم للتعلم وتنمية الحواس.

6. اللغة. (Language)

هو النمو اللغوي للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية واستخدام استراتيجيات ملاءمة لتطوير النمو اللغوي لديهم والاتصال والتواصل مع مراعاة احتياجاتهم الفردية واختلاف ثقافاتهم.

7. التخطيط التعليمي. (Instructional Planning)

هو وضع الخطة التعليمية الفردية المبنية على النمذجة الواضحة والممارسات الفعالة والموجه لضمان التأهيل المهني الناجح لكل فرد حسب احتياجاته.

8. التقييم. (Assessment)

هو استخدام نتائج التقييم في معرفة احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية لتطوير البرامج وتحديد الدعم اللازم لهم.

9. الممارسة المهنية والأخلاقية. (Professional and Ethical Practice)

هو امتلاك المعلمين للمعايير الأخلاقية في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية، والعمل على تنمية المعرفة المهنية لديهم وتطويرهم المهني لأن ذلك ينعكس على الطلبة.

10. التعاون. (Collaboration)

هو العمل الذي يتم بين المراكز التأهيلية والمعلمين وأسر ذوي الإعاقة الذهنية ومقدمي الخدمات ذوي الصلة والوكالات المجتمعية بطريقة تتناسب مع واقعهم.

مستوى التشغيل. (Operating level).

هو المقدرة على إدماج ذوي الإعاقة الذهنية في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك بعد حصوله على التدريب والتأهيل المناسب ليشعر بإنسانيته ويحصل على الاستقلال المادي والمعنوي ومستوى من السعادة والرفاهية بكل الوسائل المتاحة. (الخطيب،2010). الوصول لهذه النقطة من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة هي قمة النجاح لبرنامج التأهيل المهني والذي سعى المركز لتحقيقها من خلال العاملين والأخصائيين وبرامج التأهيل للمساعدة في الحصول على عمل سواء بالقطاع الحكومي أو الخاص. حيث يعمل الأخصائي الموجود في المركز بالتنسيق مع المصانع وأصحاب العمل عن طريق عقد لقاءات وزيارات لأصحاب العمل في أماكن العمل لتوضيح وشرح القدرات المهنية لذوي الإعاقة للمساعدة في الحصول على عمل لهم. كما يقوم المركز بمساعدة أصحاب العمل على عمل تهيئة وتعديلات في بيئة العمل لتناسب مع قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة ومتابعتهم بعد استلام العمل للتأكد من إتمام إجراءات التوظيف بالطريقة القانونية الصحيحة. (أبو شاشية، 2017).

تشغيل الاشخاص ذوي الإعاقة في فلسطين

بحسب المادة رقم 13 من قانون العمل الفلسطيني رقم (7) لسنة 2000م : يلتزم صاحب العمل بتشغيل عدد من العمال من الأشخاص من ذوي الإعاقة المؤهلين بأعمال تتلاءم مع إعاقتهم وذلك بنسبة لا تقل عن (5%) من حجم القوى العاملة في المنشأة ، والعمل على تشجيع تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات الخاصة من خلال خصم نسبة من مرتباتهم من ضريبة الدخل لتلك المؤسسات. وفي مجال التأهيل والتشغيل العمل على إعداد كوادر فنية مؤهلة للعمل مع مختلف فئات الأشخاص ذوي الإعاقة لضمان حق الالتحاق في مرافق التأهيل والتدريب المهني

حسب القوانين واللوائح المعمول بها وعلى أساس مبدأ تكافؤ الفرص وتوفير برامج التدريب المهني للأشخاص ذوي الإعاقة وإلزام المؤسسات الحكومية وغير الحكومية باستيعاب الأشخاص ذوي الإعاقة بما يتناسب مع طبيعة العمل في تلك المؤسسات مع جعل أماكن العمل مناسبة لاستخدامهم. (وزارة العمل الفلسطينية، 2022).

التأهيل المهنى ومستوى التشغيل لذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين

يوجد العديد من المراكز في فلسطين التي تعمل على تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام والقليل جداً من هذه المراكز يعمل على تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية مهنيا في فلسطين منها ثلاثة مراكز متواضعة في محافظات الشمال وأربعة مراكز في منطقة الوسط منها مركزان في مدينة رام الله يعتبران من أكبر المراكز في فلسطين لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وثمانية مراكز متواضعين جدا في منطقة الجنوب) وجميع هذه المراكز تابعة لمؤسسات غير حكومية أو تعمل بدعم من المجتمع المحلي ، فبالرغم من البرامج المتنوعة التي تقدمها المراكز التأهيلية إلا أن هناك صعوبة كبيرة في إيجاد عمل مناسب لهم بعد تخرجهم وذلك لعدة أسباب أهمها :

1. عدم تقبل المجتمع لهم وعدم الثقة بهم وبمقدرتهم على الإنتاج.
2. عدم القدرة على الاستيعاب السريع لمتطلبات العمل.
3. والبطء في إنجاز العمل المطلوب.
4. وعدم الالتزام في الحضور والانصراف من العمل بالوقت المحدد.
5. عدم القدرة على تحمل العمل لساعات طويلة.
6. عدم القناعة بكفاءة الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وقدراتهم التدريبية والمعرفة الكافية للعمل والإنتاج.
7. ويتم قبول تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية كنوع من المساعدة والشفقة
8. عدم تقبل المجتمع لهم وهذا يؤثر على بيع منتجاتهم، عند معرفة الزبائن بوجود شخص من ذوي الإعاقة الذهنية في المحل يبيع نوع من أنواع الطعام يمتنع عن الشراء.(مركز جبل النجمة للتاهيل،2023).

التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) وعلاقتة بمستوى التشغيل

تتنوع برامج التأهيل المهني التي تهدف الى تطور مقدرة الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية " البسيطة والمتوسطة" البدنية والنفسية والمهنية والاجتماعية والاقتصادية الى اقصى درجة ممكنة، وتحويلهم من طاقات بشرية معطلة إلى أفراد منتجين قادرين على التفاعل والإندماج بالمجتمع والمشاركة في سوق العمل حتى يصل إلى الإستقلالية المادية والإقتصادية وبناء حياته. تتنوع الخدمات المقدمة للاشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين في ضوء الإمكانيات المتاحة، فجميع هذه المراكز تعمل بدعم من مؤسسات خاصة أو بدعم من المجتمع المحلي ومساهمة من أولياء أمور الطلبة من ذوي الاعاقة الذهنية ، فمنها ما يقدم برامج بسيطة مثل عمل (الاشغال اليدوية كالشمع، التطريزالفلسطيني، إعداد المعجنات والمأكولات البيتية، تعلم مهنة الحلاقة ،عمل قوالب الشمع، الزراعة، عمل مفارش من صوف الغنم، تزين الفخار، رسم على الزجاج والقماش، عمل لوحات من الفسيفساء، عمل إكسسوارات نسائية من الخرز، سلات من القش وكراسي من القش). وبعض المراكز تقدم خدمات أكثر تعقيداً مثل تعلم الخياطة، صناعة الصابون من زيت الزيتون، وتعلم النجارة وإعداد المقاعد الخشبة والطاولات المدرسية والرفوف والخزائن بكافة أنواعها، الكهربائيات البسيطة .(جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني،2023).

ولتحقيق أفضل وأجود البرامج والخدمات لتهيئة الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية للإندماج بالمجتمع وسوق العمل، هناك مجموعة من الأنظمة والقوانين والسياسات التي يجب أن تتسم بها مراكز التربية الخاصة والتأهيل المهني والعاملين بها والتي تعمل على رعاية وخدمة وتأهيل الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية منها

1. أن تكون رسالة وأهدافها المراكز التأهيلية تنطلق من فهم مجال التربية الخاصة وقوانينها .
2. فهم طبيعة الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة وإنخفاض مقدرتهم على القيام بواجباتهم ونشاطاتهم في الحياة اليومية الاعتيادية.
3. معرفة الفروق الفردية والاختلافات البيئة المحيطة بهم وتأثيرها عليهم.
4. قيام المعلم بإتباع أساليب التعليم وطرق التدريس وتقنيات إعداد الخطة التعليمية ليصل الى الهدف التعليمي المطلوب.
5. انشاء بيئات يتعلم بها ذوي الإعاقة الذهنية محمية وأمنة تعمل على تنمية دافعيتهم للتعلم وتنمية الحواس.
6. استخدام استراتيجيات ملائمة لتطوير النمو اللغوي لديهم والاتصال والتواصل .

7. وضع الخطة التعليمية الفردية لكل فرد حسب احتياجاته.
8. إستخدام نتائج التقييم في معرفة إحتياجات الطلبة .
9. إمتلاك المعلمين للمعايير الأخلاقية في التعامل مع الطلبة
10. التعاون بين المراكز التأهيلية والمعلمين وأسر ذوي الإعاقة الذهنية ومقدمي الخدمات ذوي الصلة والوكالات المجتمعية بطريقة تتناسب مع واقعهم. (CEC,2023)

وبعد حصول الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة على التدريب والتأهيل اللازم وفق البرامج المناسبة للإنخراط في سوق العمل وفق معايير (CEC)، والذي يفيد في تطوير قدراتهم ومهاراتهم واكتساب خبرات سوق العمل ومتطلبات الإنتاج الجيد، مما يزيد من ثقة أصحاب العمل بهم وبقدرتهم على الإنجاز والعطاء، وهو ما يمكن أن يساهم في تعزيز طموحهم المهني والوظيفي نحو إيجاد مشروع خاص بهم أوإيجاد فرص عمل ليحقق بها الإستقلال المادي في المجتمع الذي يعيش فيه دون طلب المساعدة من أحد.(جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية، 2022).

الدراسات السابقة:

يستعرض هذا الجزء من الفصل الثاني مجموعة من الدراسات والتي بحثت في موضوع التأهل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وواقع تشغلهم وتقبلهم في المجتمع واقع البرامج التأهيلية لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC)، على قسمين هما القسم الأول الدراسات العربية، والقسم الثاني الدارسات الأجنبية.

الدّراسات العربيّة:

دراسة الفقير و عسيري(2023) والتي هدفت إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية في المرحلة الثانوية حسب آراء معلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك، تكونت عينة الدراسة القصدية من (38) معلم ومعلمة حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة المكونة من (30) فقرة موزعة على ثلاثة محاور (المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة، التخصص، النوع) كاده للدراسة. وكان من أهم نتائج الدراسة أن محور المعوقات

الاجتماعية في برنامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية كان في الترتيب الأول ثم يليه محور المعوقات التعليمية ثم محور المعوقات النفسية. وأيضا كان من النتائج لا توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى للمستوى التعليمي والتخصص وعدد سنوات الخبرة والنوع. وكان من أهم التوصيات ضرورة التعاون والتواصل بين مراكز ومدارس التربية الخاصة والمؤسسات الحكومية لتأهيل وتوظيف ذوي الإعاقة الذهنية.

بحثت دراسة أبو سباع (2022) في الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في فلسطين استنادا إلى معايير مجلس الأطفال غير العاديين وتقديم أنموذج مقترح لتطويرها. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على (44) مركزا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من شمال ووسط وجنوب فلسطين و(232) من العاملين بالمراكز تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة. وتم بناء مقياس لتقييم الخدمات التربوية لذوي الإعاقة مستندا إلى معايير مجلس الأطفال غير العاديين. أظهرت النتائج أن واقع الخدمات المقدم للطلبة من ذوي الإعاقة مرتفع باستثناء خدمات الانتقالية والمهنية كانت متوسطة.

أشارت دارسة الشربي والحويطي (2022)، إلى واقع الخدمات الانتقالية في المرحلة الثانوية والتي تقدم للطالبات ذوات الإعاقة الذهنية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، تم استخدام المنهج النوعي التفسيري مستخدمين المقابلة شبه المقننة مع (6) من المعلمات اللواتي يعملن في برامج التربية الذهنية الملحقة بالمدارس الثانوية بمدينة الطائف. وأظهرت النتائج عن عدم وضوح الخدمات الانتقالية وطرق تقديمها وكان أهم المعوقات في تقديم الخدمات هو الميدان التربوي والأسرة والمجتمع، وكان من أهم اقتراح المعلمات تقديم الدعم التكاملي للطالبات من ذوات الإعاقة الذهنية وتطوير المؤسسة ليتمكن من الانخراط بالمجتمع. وأيضا كان من أهم التوصيات تطوير الكفاءة المهنية والتخطيط للخدمات باستمرار وتفعيل دور الشراكة المجتمعية في تنفيذ الخطط الانتقالية.

وفي دراسة باعثمان (2021) والتي كان هدفها التعرف على المهارات المهنية المؤهلة للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية لتمكينهم في سوق العمل السعودي: تصور مقترح، وكيف تتوافق المهارات المهنية التي تُدرس في معاهد وبرامج التربية الذهنية مع متطلبات سوق العمل. تم استخدام المنهج المختلط الكمي" الوصفي المسحي" والنوعي " التحليل الموضوعي التفسيري ". تكونت العينة من (151)

من معلمي معاهد وبرامج التربية الذهنية للمرحلة الثانوية ومشرفي العمل في القطاعات المشغلة لذوي الإعاقة الذهنية بمحافظة جدة. استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة وأيضا المقابلة شبه المنظمة ل (20) شخصاً. وكان من أهم نتائج الدراسة الكمية ارتفاع تقدير أفراد عينة الدراسة لمهارات العناية بالذات والامن والسلامة والمهارات المتعلقة بسلوكيات العمل والتواصل ومهارات التفاعل الاجتماعي في بيئة العمل أما الدراسة النوعية فقد انبثق عدد من الموضوعات الرئيسة " التخطيط للإعداد المهني التطور المهني، التسكين الوظيفي، الشراكة مع القطاعات ذات الصلة". وكان من أهم توصياته دمج المهارات المهنية في المناهج المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية والاهتمام بموائمة برامج التأهيل المهني بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل.

وبحثت دراسة بحراوي. (2021) في حياة مهنية فضلى لذوي الإعاقة الذهنية: برنامج تهيئة. قام الباحث بتطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة (21) من ذوي الإعاقة الذهنية القابلون للتعلم (11) عينة تجريبية و (10) عينة ضابطة. تم بناء مقياس مكون من (13) فقرة للعيش المستقل في المنزل و (1) فقرة للسلوك المهني و(12) فقرة للإدارة الصحية والمالية، لقياس فعالية برنامج التهيئة التي تم التدرب عليها في تغير جودة الحياة المهنية للأفضل لدى المتدربين من الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية. وكان من أهم النتائج وجود فروق في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي حيث لوحظ تحسن في مهارات التهيئة والتدريب المهني للمجموعة التجريبية. وأوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في موضوع برامج التدريب المهني والتهيئة المهنية وتوفير المتطلبات اللازمة لتعزيز عملية التدريب وإجراء تقويم مستمر لواقع فعالية برنامج التدريب والتهيئة المهنية.

وفي دراسة رشيد (2021)، والتي هدفت إلى التعرف على التأهيل المهني للمعاقين الواقع والطموح "دراسة ميدانية في الورش المحمية للنجارة والخياطة في الكرادة وتل محمد". قامت الباحثة باستخدام الاستبانة والمقابلة والملاحظة لتبيان دور الأخصائي (38) ذكرا و (12) من الإناث في ذلك المجال والتعرف على الورش والجمعيات المحمية والمعنية بتشغيل المعاقين، وكان من أهم نتائج الدراسة أن التأهيل المهني لذوي الإعاقة يساهم في الحصول على مورد مالي ثابت والذي يساعده على تلبي احتياجاته العائلية والحياتية وإشغال أوقات فراغه وتنمية روح العمل الجماعي. وكان من أهم التوصيات المساعدة في توفير فرص عمل لذوي الإعاقة تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم والعمل على تطوير والمعارف للإخصائيين وإشراكهم في دورات تدريبية داخل أو خارج العراق.

هدفت دراسة مبارك (2021)، والتي اعتمدت على الملاحظة وجمع المعلومات والتحليل كاداه لجمع البيانات المقدمة، كما واعتمدت على استقصاء المفاهيم والمتطلبات الأساسية للدمج وكيفية تحقيقها. وكان من أهم توصياتها المطالبة باستحداث نظام مهني في المدارس يضم متخصص تربوي بالدمج لضمان تدريبً ومتابعة المعلمين طوال العام الدراسي وتحت إشراف سواء هيئة حكومية أم أهلية متخصصة بالدمج، وإجراء دراسة تقييمية للمؤسسات التعليمية والمهنية لمتابعة تطبيقاتها لمتطلبات الدمج لتطوير وتحقيق مكاسب إيجابية غير مستمرة الأثر للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية.

دراسة ملش (2021)، والتي هدفت إلى التعرف على برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة (المعوقات – ومتطلبات التطوير) (دراسة ميدانية بأحد مراكز التأهيل بدولة الإمارات العربية المتحدة)، واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة والتي أجاب عليها مجموعة من المختصين بإعداد برامج التأهيل المهني والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وبعض الأطباء وبلغ عددهم (35) فرداً. وتكونت عينة البحث من جميع الأشخاص ذوي الإعاقة الملتحقين بمركز إشراقة أمل للتأهيل المهني بدولة الإمارات المتحدة من مختلف الإعاقات الذهنيةوالسمعية والبصرية والجسدية والتي بلغت (35) طالباً وطالبة ممن تتراوح أعمارهم من (16 فما فوق)، وكان من أهم النتائج: العجز في التخصصات المهنية والفنية العاملة في هذه المؤسسات وخاصة أخصائي التأهيل النفسي والاجتماعي والمهني والتربوي والعلاج الطبيعي، وكذلك أيضا عدم الأخذ بآراء ومقترحات العاملين بمؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين خاصة المؤسسات التي تقدم خدمات مباشرة لهم.

أما دراسة العيسا (2021) والتي هدفت إلى الكشف عن واقع الخدمات والبرامج المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين وفق معايير CEC، تكونت العينة من (120) من العاملين مع الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية وتم استخدام المنهج الوصفي مستخدمة الاستبانة كمقياس يتكون من 6 أبعاد " الرؤية والرسالة لمراكز ومؤسسات ذوي الإعاقة الذهنية، الإدارة والعاملين، الواقع والتشخيص، البرامج التربوية والخطة التعليمية الفردية، البيئة التعليمية، الخدمات المساندة" . كان من أهم نتائجها أن الدرجة الكلية لمستوى جودة الخدمات والبرامج المقدمة وفق معايير CEC كانت مرتفعة على جميع المحاور ما عدا محور البيئة التعليمية جاءت متوسطة. وأيضا أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبيرة ونوع المؤسسة ومتغير المحافظة بينما توجد فروق لنوع المؤسسة لصالح المؤسسات الخيرية. وأوصت الباحثة بضرورة

تطوير الخدمات المقدمة في مؤسسات التربية الخاصة لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير الجودة العالمية وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة لهم.

وهدفت دراسة القرشي وحنفي(2021). إلى التعرف على واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر العاملين وأولياء الأمور بمنطقة مكة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي مستخدمين الاستبانة أداة للدراسة مكونة من أربعة أبعاد " التقييم المهني، التوجه المهني، التدريب المهني، المتابعة والتشغيل" على عينة كان عددها (101) من العاملين و (54) من أولياء الأمور. وكان أهم النتائج عدم وجود فروق في خدمات التأهيل المهني من وجهة نظر العاملين في جميع المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، الخبرة التدريسية، عدد الدورات التي حصل عليها، درجة الإعاقة، متابعة أولياء الأمور) وأيضاً عدم وجود فروق في متغيرات التأهيل المهني ما عدى متغير متابعة أولياء الأمور كانت ممتازة وأيضا لا توجد فروق بين العاملين وأولياء الأمور في حقيقة خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية باستثناء محور التدريب المهني حيث توجد فروق لصالح المعاملين. وكان من أهم التوصيات إضافة وتطوير خدمات التأهيل المهني بما يتناسب مع حاجة ومتطلبات سوق العمل.

وفي دراسة المالكي والقحطاني (2021)، والتي بحثت في العلاقة بين المدارس وأصحاب العمل بخصوص الممارسات المستخدمة في إعداد الطلبة من ذوي الإعاقة لدخول في سوق العمل بعد التخرج. تكونت العينة من 73 معلماً، تم استخدام الاستبانة مكونة من 6 مجالات: التخطيط الانتقالي، تقييم الانتقال، أنواع المهارات التي يتم توفيره للطلبة ذوي الإعاقة أثناء المدرسة، الممارسات الانتقالية المنفذة حالياً، التعاون بين المدرسة وأصحاب العمل. كان من أهم النتائج أن المعلمين يعتقدون أن مدارسهم تطبق أفضل الممارسات الانتقال والتدريب على العمل والتخطيط والتقييم وإتقان المهارات المطلوبة والعمل معًا لتسهيل الانتقال العمل. وذكر المعلمون أيضا أن التعاون بين المدرسة وأصحاب العمل أعطى الفرصة للطلبة التدرب والتطوع في العمل وممارسة العمل على أرض الواقع مما يزيد الطلبة من مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية والشخصية التي بدورها تساعدهم على النجاح في حياتهم الشخصية والمهنية.

وفي دراسة الوادعي والمالكي (2021). والتي هدفت لمعرفة مستوى الخدمات المتوفرة لذوي الإعاقة الذهنية بمؤسسات التأهيل المهني في محافظة الخرج، حيث استخدم الباحثان المنهج المسحي

والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي تمثلت في العاملين في مؤسسات التأهيل المهني والبالغ عددهم (93) فرداً. وكان من أهم النتائج مستوى خدمات التأهيل جاءت بدرجة متوسطة وان أهم الخدمات كانت الدعم النفسي، كما بينت النتائج عن تدني مشاركة الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية في اجتماعات التخطيط لخططهم الوظيفية، وعن ضعف التعاون مع أصحاب العمل في تقديم عقود تدريبية متعلقة بالتوظيف.

وفي دراسة الزهراني (2020) والتي هدفت إلى الكشف عن برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية في جامعة طوكيو اليابانية وكيف يمكن تطوير برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية في الجامعات السعودية في ضوء خبرة جامعة طوكيو اليابانية، استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن بمدخل جورج بريداي في الدراسات المجالية (دراسة حالة). تمحورت الدراسة حول برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية في جامعة طوكيو في اليابان سنة (2020م). وكان من أهم نتائج الدراسة أن المبادئ التي يستند عليها البرنامج في جامعة طوكيو هي توفر الرغبة والاستعدادات المهنية والدافعية الشخصية عند ذوي الإعاقة والعمل على إيجاد فرص العمل المطلوبة في المجتمع لتشغيل ذوي الإعاقة بعد تخرجهم من الجامعة وبناء على تحديد اللجنة الاستشارية للإعاقة في الجامعة وأيضا توفر الرغبة والاتجاهات الإيجابية من قبل أصحاب العمل لتشغيل ذوي الإعاقة الذهنية. ومن أهم توصيات الدراسة الاهتمام بتوجيه ذوي الإعاقة الذهنية من قبل الجامعة إلى التخصص الذي يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، والعمل على إعداد مناهج تتناسب مع سوق العمل وإمكانياتهم.

وفي دراسة القحطاني والداعج (2020) والتي هدفت للكشف عن أهم معوقات التمكين الوظيفي للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وأهم الحلول التي تساعدهم في التوظيف من وجهة نظر أولياء الأمور. استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة من إعداد الباحثان تم تطبيقها على (322) من أولياء الأمور. وكان من أهم النتائج أن من أهم المعوقات للتمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الذهنية هو معوقات المجتمع ثم الاسرة ثم المعوقات المتعلقة بذوي الإعاقة الذهنية أنفسهم وأخر معوقاً كان المتعلق بزملاء العمل.

أما دراسة أبو شاشية والعنيزات (2019) والتي سعت لمعرفة مستوى العاملين (المدربين والإداريين) والمتدربين في بنود المعايير الدولية للتأهيل المهني: دراسة تطبيقية في مراكز التأهيل المهني الأردنية لذوي الإعاقة في الأردن. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، مستخدمين مقياس

مكون من (12) فقرة. وشملت عينة الدراسة (26) إدارياً وجميع المدربين (94). وكان أهم نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لتقدير أفراد العينة من الإداريين والمدربين لمعرفتهم لمجالات المعايير العالمية للتأهيل المهني في مراكز التأهيل في الأردن كانت منخفضة في فقرة واحدة مرتفعة في ست فقرات ومتوسطة في خمس فقرات. وهذه النتيجة غير مقبولة وخاصة من إداريين ومسؤولين عن مراكز التأهيل؛ لان الإداري أو المدرب يجب عليه أن يلم بجميع مجالات المعايير الدولية للتأهيل المهني في مراكز التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة.

وأظهرت دراسة الدوسري ومعاجيني (2019) أبرز معوقات توظيف الشباب من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في القطاع الخاص من وجهة نظر مديري الموارد البشرية في المنطقة الشرقية ومدى تأثير البيانات الشخصية والوظيفية لمديري الموارد البشرية. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة الدراسة (388) مديرا والاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وكان من أهم النتائج افتقار الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية إلى بعض المهارات الضرورية في العمل وعدم تأهيلهم فكريا وإعداهم للعمل وهذا يحد من فرص توظيفه. كما أن عدم مناسبة شروط بعض الوظائف لقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية. وأيضا نظرة الأهل على أن توظيف ذوي الإعاقة من باب الشفقة وليس لقدراتهم وتدني الراتب الذي يؤدي إلى عدم الرغبة في توظيف أبنائهم.

وأما دراسة الزهراني (2019) والتي هدفت إلى تقييم خدمات وبرامج التأهيل المهني المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر العاملين في المملكة العربية السعودية. قام الباحث بإعداد استبانة واستخدمها لقياس مستوى فاعلية البرامج والخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية على عينة مكونة من(160) معلماً ومختصاً ومدرباً في مؤسسات تعليم وتأهيل الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية. وأظهرت النتائج ارتفاعاً بعد الخدمات والبرامج والتقييم والإدارة والعاملين متوسطة، وبعد مشاركة ودعم وتمكين الأسرة والبيئة التعليمية والخدمات الانتقالية كان متدنيا. وعدم وجود فروق فروق تعزى إلى اختلاف المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

تناولت دراسة اللقاني والدخيل (2019) معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنيةالبسيطة بالمرحة الثانوية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة الأداة لجمع البيانات من عينة مقدارها (24) معلما ومعلمة للطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في المدارس الثانوية في مدينتي المجمعة والزلفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للمعوقات جاء

بالترتيب التالي أولا المعوقات المرتبطة بالطلبة ثم كفايات المعلم ثم الأسرة ثم المؤسسات المجتمعية. ومن أهم التوصيات وضع برامج انتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة للمرحلة الجامعية والتركيز على التعليم والتدريب المهني أكثر من الأكاديمي، ومشاركة الأشخاص والمؤسسات من ذوي العلاقة في الإعداد والتخطيط للبرامج والخدمات الانتقالية.

عرضت عبيدات (2018). في دراستها تقييم كفايات الطلبة من ذوي المعاقين الذهنية وفق المعايير المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة (95) من المعلمين والمعلمات لذوي الإعاقة الذهنية في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. قام الباحث بترجمة معايير الممارسة المهنية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المعتمدة من مجلس الأطفال العاديين في الولايات المتحدة الأمريكية على هيئة مقياسي الأول يقيس أهمية المعايير بالنسبة للمعلمين والثاني يقيس درجة امتلاكهم لهذه المعايير. أظهرت النتائج أن إدراك المعلمين لأهمية الكفايات كان مرتفعاً ووجد أيضا فروق في إدراك مستوى الكفايات (التقييم، بيئة التعلم، الاستراتيجيات، الدرجة الكلية، التخطيط التعليمي) لصالح المعلمين الحاصلين على شهادات متخصصة في التربية خاصة. ولا يوجد فروقا في أهمية الكفايات تعود للجنس او سنوات الخبرة. ووجود فروق بين المعلمين في (المؤهل العلمي في بعد الاستراتيجيات وبيئة التعلم والتخطيط التعليمي والتقييم) ولصالح المعلمين الذين يحملون شهادة التربية الخاصة. ووجود فروق أيضا في (بيئة التعلم والاستراتيجيات) لصالح متغير الخبرة الطويلة ولا توجد فروق لصالح متغير الجنس. وكان من أهم توصيات الدراسة إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في موضوع كفايات معلمي الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية والاهتمام بإعداد المعلمين بكافة المحاور.

وفي دراسة المالكي (2018)، والتي أشارت إلى مكونات وفوائد ومعيقات تنفيذ التعليم المهني المستند على المجتمع للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في المملكة العربية السعودية. استخدم الباحث المنهج المسحي عن طريق الإنترنت لعينة الدراسة التي بلغت 81 معلما من معلمي التربية الخاصة الثانوية. كان من أهم النتائج أن المعلمين واثقون بشكل عام من أهمية التأهيل المهني للأشخاص المبني على المجتمع في تيسير انتقال الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية إلى العمل بعد الثانوية، ويؤكدون أيضا على أهمية توفير فرص للطلبة للقيام بمهام ووظائف مختلفة. وكان من أهم المعيقات عدم توفر الدعم الإداري والمالي وعدم الجاهزية وقلة الوقت وعدم التعاون بين المدارس والمؤسسات الأخرى ذات الصلة وأصحاب العمل.

دراسة مهيدات والشرعة (2017). والتي هدفت إلى التعرف على أهمية المهارات التوظيفية في إعداد الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة الملتحقون ببرامج بمراكز التربية الخاصة ومؤسساتها للتوظيف في الأردن من وجهة نظر المدربين العاملين معهم. تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة لعينة مكونة (122) معلماً ومعلمة يعملون في (52) مركزا تابعين للقطاع الحكومي والخاص المختصين ببرامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية. وكان من أهم النتائج أن تقدير المعلمين والمعلمات لأهمية المهارات التوظيفية اللازمة لتشغيل خريجي برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة كان مرتفعاً، وأيضا عدم وجود فروق بين العاملين الذكور في تقدير أهمية المهارات التوظيفية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي والخبرة) لدى العاملين.

وفي دراسة العويدي (2015)، والتي هدفت إلى تقييم خدمات التأهيل المهني المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة وفق للمعايير العالمية في الأردن. طبقت الدراسة على (4) مراكز متخصصين في التأهيل المهني لذوي الإعاقة على عينة مكونة من (56) مديرا ومعلماً مستخدمة الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة أداه للدراسة. وكان من أهم نتائج الدراسة أن أهداف التدريب المهني وكفاءة معايير فلسفة المركز جاءت في الدرجة المرتفعة، أما الدرجة المتوسطة فكانت لمعايير التقييم والتشخيص والتوجيه المهني وإجراءات الأمن والسلامة والتفاعل مع المجتمع المحلي وكوادر التأهيل المهني والإجراءات والأنشطة، أما الدرجة المنخفضة فكانت في معايير ورش العمل والرعاية والمتابعة. وأوصت الباحثة بضرورة مراجعة أحدث المعايير العالمية والاتفاقيات المتعلقة بتأهيل ذوي الإعاقة وإجراء المزيد من الدراسات في مجال مراكز التأهيل المهني والعمل على توفير الكوادر المؤهلة والمتخصصة في التأهيل المهني لذوي الإعاقة وتطبيق معايير السلامة والأمن في مراكز التدريب، وأوصت أيضا بضرورة متابعة المراكز للأشخاص ذوي الإعاقة بعد التدريب وعقد لقاءات مبرمجة معهم للحصول على آراء الأسر حول التدريب والتأهيل الذين حصلوا علية.

الدّراسات الأجنبيّة:

وفي دراســـــة كـارابـالو و كـوينـتـانـا و فرنـانـديز (- Caraballo, Quintana, Fernández,2022) التي بحثت في الإعاقة والعمل من خلال" تحليل محتوى ." حيث تمت مراجعة الأبحاث من عام 1991-2017 والتي نُشـرت في أهم المجلات ذات الصـلة لتقديم نظرة شاملة وكان من أهم النتائج الميل الواضح نحو التركيز الاجتماعي وكان هناك دراسات قليلة في

الإعاقة والعمل ولكن غالبية الدراسات تعنى بالجانب الأكاديمي. وكان من أهم التوصيات اهتمام المجلات بنشر مقالات أكثر في الإعاقة والعمل ودراسة العمالة من ذوي الإعاقة الذي بنمو بشكل متزايد في جميع أنحاء العالم.

أما دراسة الموجرن (Almugren,2020) والتي كان هدفها الكشف عن أهمية الخدمات الانتقالية التي يتلقاها الأشخاص ذوو الإعاقة الذهنية الخفيفة بعد الانتهاء من المدرسة ودخول الحياة المهنية في المؤسسات السعودية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور وأرباب العمل. تم استخدام المنهج النوعي مستخدم المقابلة كأداة للدراسة وعمل المقابلات عبر الإنترنت للإجابة على 6 أسئلة مفتوحة. وكان من أهم النتائج إلى توافق أولياء الأمور والعاملين وأرباب العمل حول أهمية خدمات الانتقال للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة وان خدمات الانتقال ساعدت ذوي الإعاقة في مجال التحصيل والتنظيم والاستقلال والاندماج في المجتمع.

دراسة شيف وأخرون (Scheef et al.,2019) والتي سعت للتعرف على مهارات التوظيف البارزة للشباب ذوي الإعاقات الذهنية والتنموية في سنغافورة من وجهة نظر مطوري الوظائف. قام الباحثون باستخدام البحث النوعي وإجراء مقابلات مع (11) شخصاً مما يعملون على تطوير الوظائف لتحديد المهارات التي يجب أن يمتلكها ذوي الإعاقة الذهنية ليكونوا ناجحين في العمل. وكان من أهم النتائج أن المهارات الشخصية مثل القدرة على التحمل والمرونة والتواصل والالتزام والاعتمادية مهمة للوظيفة أكثر من المهارات الفنية.

بحثت دراسة تشاو وهسووهوانغ وأوساسكي وفريد(Chao, Hsu, Huang, Ososkie, &Freid,2018) في مواقف المديرين الفيتناميين تجاه الموظفين من ذوي الإعاقة ولمعرفة مدى وعيهم بالأنظمة والقوانين التي تخص ذوي الإعاقة والتي ستؤثر على توظيفهم مستقبلاً. تكونت العينة من (17) شركة و (157) مديرا وتم استخدام الاستبانة كاده للدراسة. وكان من أهم نتائج الدراسة أن المديرين كانوا إيجابين بدرجة قليلة تجاه موظفيهم من ذوي الإعاقة ولم يكن لديهم المعرفة الكافية بالأنظمة والقوانين التي تدعم ذوي الإعاقة في العمل.

هدفت دراسة لوكينغ وأخرون (Luecking et al., 2018) إلى تحديد نتائج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة وفقا لمتطلبات الخدمات الانتقالية من عام 2007 إلى 2013.استخدم

الباحث المنهج التحليلي على عينة مكونة من 11 مدرسة ممن تقدم خدمة التأهيل المهني وفقا لنموذج الخدمة الانتقالية من مؤسسة ميرلاند للانتقال التعاوني السلسMSTC وكان من نتائج التأهيل المهني للأشخاص المشاركين في نموذج MSTC وكان عددهم 377 مقارنة مع غير المشاركين وكان عددهم 6111 شخصاً بأن حصل المشاركون في النموذج على الأهلية لتطوير خطة التوظيف الخاصة بهم بشكل أسرع مقارنة بغير المشاركين، كما حصل المشاركون على خدمات أكثر كخدمة المساعدة في البحث عن العمل والحصول على عمل.

أما دراسة بونر(Bonner,2017) والتي هدفت إلى التعرف على مهارات التوظيف للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية وجهات نظر المشرفين مقابل المعلمين عن طريق دراسة الحالة. وتكونت عينة الدراسة من (8) أشخاص (4) من معلمي التعليم الخاص المتقاعدين و(4) من المشرفين على الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية العاملون في مطاعم الوجبات السريعة. وكان من أهم النتائج أن هناك فجوة بين مهارات التوظيف التي يقيمها المشرفون والمهارات التي يدرسها المعلمون وهذا ساهم في انخفاض توظيفهم. وأكد جميع المعلمين والمشرفين أن هناك مهارات توظيف مهمة هي بالترتيب (المظهر، الحضور، التوجهات، لغة الجسد، والتعامل مع المال، وضمان الجودة، والكفاءة في تأدية المهمة ومهارة التعامل مع الوقت.

أشارت دراسة أللينكامب وآخرون (Ellenkamp et al., 2016) والتي كانت بعنوان العوامل المرتبطة بظروف العمل في الحصول على العمل والحفاظ عليه في بيئة توظيف تنافسية للموظفين ذوي الإعاقات الذهنية" مراجعة منهجية". أكدت الدراسة بعد البحث في قواعد البيانات والدراسات من عام 1993-2013 تم فحص الدراسات وتقييم الجودة المنهجية للدراسات والبيانات المتعلقة ببيئة العمل وحصرها في (26) دراسة. ومن ثم تم استخراج العوامل ذات الصلة التي تحفز التوظيف للأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية وتم تجميعها في فئات تتعلق بالعوامل المتعلقة ببيئة العمل والتي يمكن ان تؤثر على المشاركة في العمل. ركزت خمس دراسات حول قرارات وآراء أصحاب العمل وركزت ثمانية على محتوى الوظيفة والأداء، وثمانية على التفاعل والثقافة في مكان العمل وخمس دراسات عن تقييم من قبل المدربين الوظيفيين. وكان نتائج الدراسة أنه يوجد أربعة عوامل تتعلق ببيئة العمل تؤثر على حصول ذوي الإعاقة الذهنية على عمل كالسامة والإنتاجية والحضور والالتزام بالمواعيد وتوفر الخدمات المساندة وعدم وجود مشكلات سلوكية. وكانت أكثر الوظائف مناسبة لذوي الإعاقة الذهنية الاعمال الكتابية والحراسة والتصنيع. وكان من أثر العوامل التي أثرت

على اداء العاملين التطور الوظيفي والتدريب فزاد من فرص حصولهم على الوظيفة وشعورهم بالدعم والمشاركة الفاعلة في العمل.

وفي دراسة جوميز ماتشادو وآخرون (Gomes-Machado et al.,2016) التي كشفت عن أثر التأهيل المهني على التكيف على بيئة العمل لمجموعة من الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وتأثيره على توظيفهم. تكونت عينة الدراسة من 43 شخصاً من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة أو المتوسطة، وكانت أعمارهم ما بين 18-28 سنة. تم استخدام مقياس كثافة الدعم على مرحلتين لقياس تكيف الأفراد ذوو الإعاقة الذهنية في بيئة العمل. المرحلة الأولى قبل التدريب والثانية أثناء التدريب من وجهة نظر أفراد الأسرة والمدرب وتم تطبيق استبانة أيضا لقياس الأثر الاجتماعي على الشخص بعد عام من حصوله على العمل وكان من أهم النتائج وجود اختلاف في درجات المرحلة الأولى والثانية بالنسبة إلى تقيم جميع المهارات مع انخفاض قرابة 50% في الحاجة على الدعم بعد سنة واحدة من انخراطهم بسوق العمل، كما أظهرت أيضاً تحسناً كبيراً في الاستقلال والتطور العاطفي والاجتماعي، والعلاقات الأسرية الاندماج المهني والاجتماعي.

تناولت دراسة فلمنج وفأل وكم وليهي (Fleming, Valle, Kim, Leahy,2013) مراجعة الأدبيات لآخر (25) عاما حيث قام الباحثون بمراجعة وفحص الدراسات التي اهتمت بالتأهيل وإعادة التأهيل لذوي الإعاقة الذهنية، وبينت النتائج أن (35) دراسة تناولت موضوع التكيف الشخصي والمهني وأن التأهيل المهني والتدريب نجح في تطوير مهارات التكيف الشخصية والتكيف المهني وإتقان العمل للطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية.

وفي دراسة إميلي وجوري (Emily&Gauri,2012) والتي بحثت في الفجوة الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة من المدرسة إلى العمل في ماليزيا حيث وجد أن معدل البطالة للطلبة من ذوي الإعاقة مرتفع باستمرار وأيضا يفشل العديد منهم في الانتقال إلى العمل بعد ترك المدرسة على الرغم من حصولهم على التدريب المهني. تم استخدام المنهج الكمي والكيفي في جمع البيانات حيث تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع82 مشاركًا، منهم 23 مدير مدرسة، و21 معلمًا للتربية الخاصة، و38 طالبًا من ذوي الإعاقة. وتم أيضا جمع البيانات من 941 شخصاً من ذوي الإعاقة العاطلين عن العمل عن طريق الاستبانة كاده للدراسة. وكان من أهم النتائج أن الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة أنه يتم التركيز معهم على التعليم الأكاديمي والاجتماعي والمهارات الحياتية بدل المهني،

وان نسبة قليلة جدا (10%) ممن حصلوا على تدريب مهني من الطلبة استطاعوا الحصول على عمل مقابل أجر بعد التخرج والعيش باستقلالية.

بحثت دراسة فولر و شلدي وبول(Fowler,Shellady&Zionts,2006) في تصورات المعلمين للمعايير المهنية من ناحية أهميتها وسهولة تنفيذها وفق معايير مجلس الأطفال غير العاديين CEC.استخدم الباحثون استبانة على عينة من (64) معلماً لذوي الإعاقة الذهنية لتقييم أهمية المعايير وسهولة تطبيقها. وكان من أهم النتائج أن العديد من المعلمين يدركون أن المعايير المهنية ذات أهمية عالية ولكن هناك صعوبة في تنفيذ العديد منها.

التّعقيب على الدّراسات السّابقة:

بعد الاطلاع على أكبر عدد من الدراسات السابقة والتي بحثت في موضوع التأهيل المهني لذوي الإعاقة بشكل عام والإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة بشكل خاص، والتي تم إجراؤها في بيئات مختلفة من بلدان مختلفة سواء عربية ذات مناخ تعليمي تروبي تأهيلي محدود أو أجنبية ذات مناخ تعليمي تربوي تأهيلي مفتوح وإمكانات مادية متوفرة، وذلك إثراءً للإطار النظري أو لتطوير أداة الدراسة أو مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها.

تم الرجوع إلى (22) دراسة عربية و(11) دراسة أجنبية خلال فترات زمنية مختلفة مع الحرص على تنوع الدراسات من ناحية المكان والزمان، ولكن تم الحرص على أن معظم الدراسات السابقة تكلمت عن التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وواقع برامج التأهيل وواقع عمل ذوي الإعاقة الذهنية والمعوقات التي تحول دون عملهم واندماجهم بالمجتمع على الرغم من حصولهم على التأهيل المهني المناسب، لما كان له الأثر الأكبر في إثراء هذه الدارسة.

تشابهت هذه الدراسة مع معظم الدراسات باستخدامها المنهج الوصفي، بينما اختلفت مع دراسة بحراوي. (2021) ودراسة جوميز ماتشادو وآخرون (Gomes-Machado et al.,2016) اللتان استخدمتا المنهج شبه التجريبي، كما واتفقت الدراسة مع غالبية الدراسات في الأداة المستخدمة (الاستبانة أو المقابلة أو الأداتين معاً) إلا في بعض الدراسات مثل دراسة مبارك (2021) والتي اعتمدت على الملاحظة وجمع المعلومات والتحليل كاداه لجمع البيانات المقدمة ودراسة كارابالو و كوينتانا و فرناندیز (Caraballo, Quintana, -Fernández,2022) الذين اعتمدوا على تحليل المحتوى وأيضا دراسة أللينكامب وآخرون (Ellenkamp et al.,

2016) التي اعتمدت على تحليل المحتوى خلال فترة زمنية معينة، ودراسة فلمنج وفأل وكم وليهي (Fleming, Valle, Kim, Leahy,2013) التي راجعة في دراسة الادبيات لأخر (25) عاما.

تشابهه هذه الدراسة أيضا في بحثها في معايير التأهيل المهني وفق معايير (CEC) مثل دراسة بحثت دراسة فولر وشلدي وبول(Fowler,Shellady&Zionts,2006) ودراسة العويدي (AL-Oweidi,2015) واللتان بحثتا في تقييم خدمات التأهيل المهني المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة وفق للمعايير العالمية ودراسة عبيدات (2018). واقع تقييم كفايات الطلبة المعاقين ذهنياً في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في الولايات المتحدة الأمريكية ودراسة أبو شاشية والعنيزات (2019) والتي سعت لمعرفة مستوى العاملين (المدربين والإداريين) والمتدربين بمجالات المعايير الدولية للتأهيل المهني. أما دراسة العيسا(2021) ودراسة أبو سباع (2022) فقد بحثتا في تقييم الخدمات والبرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين استنادا إلى معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC).

رغم تشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بحثها في أهمية التأهيل المهني لذوي الإعاقة بشكل عام والإعاقة الذهنية البسيطة بشكل خاص إلا أن هناك عددا قليلا جداً من الدراسات التي أجريت في فلسطين – في حدود علم الباحثة- كما أنها لم تبحث أي من الدراسات في واقع التأهيل المهني وعلاقتها بمستوى التشغيل وكذلك كان مقابلة ذوي الإعاقة أنفسهم ومعرفة ما يرغبون وما هي اهتماماتهم وميولهم ومقابلة العاملين "المدراء" وأولياء الأمور وأصحاب العمل والمصانع الأثر الكبير في إثراء هذه الدراسة وتعزيز النتائج التي ظهرت والتي انطلقت منها الباحثة في بناء (أنموذج مقترح للتطوير).

الفصل الثالث

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يبحث هذا الفصل في منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأدوات المستخدمة، ومتغيرات الدراسة، والإجراءات التي تم إتباعها للتحقق من صدق الأدوات وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باستجابة أفراد العينة للكشف عن واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) وعلاقته بمستوى التشغيل من وجهة نظر العاملين وبناء (أنموذج مقترح لتطويره).

منهج الدراسة:

تم استخدام البحث الكمي والنوعي مستخدمة المنهج الوصفي الارتباطي والذي يهدف إلى دراسة خصائص ظاهرة معينة وجمع المعلومات عنها كما هي على أرض الواقع؛ وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة وتحليل بياناتها وتفسير نتائجها.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من فئتي الأولى: جميع العاملين في مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية، والبالغ عددهم (209) عامل/ة. (وزارة التنمية الاجتماعية ،2023)، والثانية جميع أولياء الأمور الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة والطلبة أنفسهم ومدراء المراكز وأصحاب العمل والمصانع.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الأولى على (155) عامل/ة، أي بنسبة (74%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيار أفراد العينة بالطريقة الطبقية العشوائية تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المحافظة داخل فلسطين) كما موضح في الجدول (1.3). وتكونت عينة الدراسة الثانية من: (7) مديرين و(10) من أصحاب العمل والمصانع (12) ولي أمر للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة و(13) من الطلبة ذوي الإعاقة

الذهنية البسيطة والمتوسطة (بمساعدة معلميهم والأخصائيين)، حيث تم إجراء مقابلات معهم وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وصف متغيرات أفراد العينة:

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي أن نسبة (32.9) % للذكور، ونسبة (67.1)% للإناث. ويبين متغير المسمى الوظيفي أن نسبة (23.2)% للإداري، ونسبة (54.8)% للمعلم، ونسبة (21.9)% للأخصائي. ويبين متغير عدد سنوات الخبرة أن نسبة (38.7) % لأقل من (5) سنوات، ونسبة (30.3)% من(5-10) سنوات، ونسبة (31) % لأكثر من (10) سنوات. ويبين متغير المؤهل العلمي أن نسبة (10.3) % أقل من بكالوريوس، ونسبة (65.8)% للبكالوريوس، ونسبة (23.9)% أعلى من بكالوريوس. ويبين متغير المحافظة داخل فلسطين أن نسبة (18.7) % للشمال، ونسبة (25.8) % للوسط، ونسبة (55.5)% للجنوب.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة الأولى حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	51	32.9
	أنثى	104	67.1
المسمى الوظيفي	إداري	36	23.2
	معلم	85	54.8
	أخصائي	34	21.9
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	60	38.7
	من 5-10 سنوات	47	30.3
	أكثر من 10 سنوات	48	31.0
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	16	10.3
	بكالوريوس	102	65.8
	أعلى من بكالوريوس	37	23.9
المحافظة داخل فلسطين	الشمال	29	18.7
	الوسط	40	25.8
	الجنوب	86	55.5

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة الأولى " الاستبانة" وذلك للكشف عن واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) وعلاقته بمستوى التشغيل من وجهة نظر العاملين،وذلك بالاستعانة بموقع مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) Council for Exceptional Children وأخذ المعايير العشرة ، وأيضاً الاطلاع على الأدب النظري والدارسات السابقة مثل: دراسة (أبو سباع،2022) والتي كانت بعنوان " تقييم الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في فلسطين استنادا إلى معايير مجلس الأطفال غير العاديين وتقديم أنموذج مقترح لتطويرها "،ودراسة العيسا(2021) والتي كانت بعنوان "واقع الخدمات والبرامج المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) من وجهة نظر العاملين في مؤسسات التربية الخاصة الفلسطينية"

تكونت الاستبانة من جزأين: الأول يحتوي على المعلومات العامة، في حين اشتمل الجزء الثاني على (10) أبعاد، تضمن المحور الأول والذي كان بعنوان " الأساسيات" (6) فقرات، والبعد الثاني بعنوان " تطور الطلبة وخصائصهم" وتضمن (6) فقرات، والبعد الثالث (7) فقرات بعنوان" الخطط التعليمية الفردية"، أما البعد الرابع فتضمن (5) فقرات وكان بعنوان " استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس"، والبعد الخامس تضمن (5) فقرات بعنوان " بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية"، وكذلك البعد السادس تضمنا (4) فقرات وكان بعنوان "اللغة"، والبعد السابع تضمنا (6) فقرات وكان بعنوان التقييم، والبعد الثامن تضمن (5) فقرات وكان بعنوان الممارسة المهنية والأخلاقية أما البعد التاسع فكان بعنوان التعاون وتضمن (7) فقرات، وأخيرا البعد العاشر تكون من (11) فقرة وعنون ب " مستوى التشغيل". أما **أداة الدراسة الثانية** فكانت المقابلة الشخصية والتي تمت مع (7) مديرين و(10) من أصحاب العمل والمصانع، و(12) ولي أمر للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة و(13) من الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة (بمساعدة معلميهم والأخصائيين).

صدق الأداة:

بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، تم التحقق من صدقها بعرضها على الدكتور المشرف ومجموعة من المحكمين البالغ عددهم (14) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية، وايضاً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في مجال التربية والتعليم كما هو

مبين في الملحق رقم (2)، وتم الطلب منهم التكرم إبداء الرأي وملاحظة مدى مناسبة فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح الفقرات من حيث صياغتها قواعدياً ولغوياً ومدى مناسبتها لمجال الدراسة وأبداء الملاحظات أو المعلومات أو التعديلات أو إضافة أي فقرات يرونها مناسبة. وبناء على الملاحظات التي أشار اليها المحكمون، وإرشادات الدكتور المشرف، تم أخذ ملاحظاتهم واعتماد المجلات والفقرات حيث اعتمد معيار الاتفاق (80) % كحد أدنى لقبول الفقرة. ووفق هذه الملاحظات تمت إعادة صياغة الفقرات وإضافة الملاحظات عليها، حيث انطبقت شروط صياغة الفقرات والجمل لغويا وبنائيا ومناسبتها للمجالات التي تنتمي اليه على (55) فقرة من أصل (62) حيث تم حذف (7) فقرات وإضافة (1) لصبح الأداة مكونة من (56) فقرة، وفيما يلي تم إجراء التعديلات التالية:

تم بناء على طلب (85) % من السادة المحكمين تغير الاسم من مؤسسة إلى مركز في جميع الفقرات وذلك لأن تسجيلها في وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة العمل باسم مراكز التأهيل المهني وليس مؤسسات التأهيل المهني، كما تم طلب أيضاً بتحويل جميع الجمل في الفقرات من جمل اسمية إلى جمل فعلية مع الحفاظ على نفس المعنى والمضمون. وكذلك تمت إعادة صياغة العديد من الجمل في الفقرات ولكن بنفس المعنى والمضمون. تم تغير كلمة يدرك العاملين ويعرف العاملون إلى يلم العاملين أو يميز العاملون في جميع الجمل في الفقرات بناء على طلب مدققي اللغة العربية.

تم تغير البند الأخير في القسم الأول من المحافظة داخل فلسطين الشمالية والوسطى والجنوبية لأن هذه التسمية تشمل المحافظات لقطاع غزة وتم استبدالها إلى المحافظة داخل فلسطين: الشمال والوسط والجنوب

في البعد الأول الفقرة الخامس تم حذفه والذي كان نصه " يلم العاملون بأهمية الخطط الاستراتيجية التي تنطلق من المؤسسة " باتفاق 85% من المحكمين لعدم وملاءمتها لبنود البعد الأول وتعريفة

في البعد الثاني تم حذف الفقرة الثانية والتي كان نصها " تراعي المؤسسة مراحل التطور والنمو لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية عن غيرهم من الطلبة من ذوي الاعاقات الأخرى" باتفاق 85% من المحكمين لعدم وملاءمتها للغرض المنوي قياسه

في البعد الثالث تمت إضافة وتوضيح البيئة المحيطة في التعريف " بالعادات والتقاليد المجتمعية" تم حذف الفقرة الثالثة والتي كان نصها " تراعي برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية الظروف العائلية الخاصة لكل طالب عند وضع الخطة الفردية" لأنها تعطي نفس المعنى للفقرة الأولى والتي نصها " يراعي المركز الفروق الفردية بين للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية عند وضع البرامج الفردية لهم".

في البعد الرابع: تمت إضافة كلمة أساليب بجانب استراتيجيات في التعريف.

في البعد السادس: في الفقرة الثانية" يتم تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المهارات اللغوية الأساسية " تم إضافة "حسب درجة الإعاقة" لتصبح" يتم تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المهارات اللغوية الأساسية حسب درجة الإعاقة.

في البعد السابع: تم تعديل صياغة الفقرة الأولى والتي نصها " توفر المؤسسة البيئة المناسبة لتقييم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية" لتصبح " يوفر المركز الأدوات والاختبارات المناسبة لتقييم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية**" .**

في البعد الثامن: تم حذف الفقرة الرابعة والتي نصها" لدى المؤسسة سياسات واضحة للحماية القانونية بجانب الاعتبارات المهنية والأخلاقية " لأنها نفس المعنى والمضمون للفقرة الثالثة والتي نصها " يحرص المركز على الاهتمام بالجوانب القانونية جنبا إلى جنب مع الاعتبارات المهنية والأخلاقية". وكذلك تم إضافة فقرة وهي " تحرص المؤسسة على المحافظة على سرية المعلومات للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية واحترام خصوصيتهم" بناء على طلب السادة المحكمين.

في البعد التاسع : تم حذف البند الخامس والذي نصه " يتم التعاون بين المؤسسة وأسر ذوي الإعاقة الذهنية بكل الأمور التي تخص أبناءهم " لأنه مشابه للبند الثالث والذي نصه " تقوم المؤسسة بالتعاون مع أسر ذوي الإعاقة الذهنية في وضع خطط للتدريب المهني لأبنائهم من ذوي الإعاقة الذهنية ".وتم أيضا حذف البند السادس والذي نصه " توفر المؤسسة كافة أوجه الدعم المطلوب لانتقال الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية لسوق العمل" لأنه مشابه للبند الثاني والذي نصة " تتعاون المؤسسة مع المراكز ذات الصلة في سوق العمل لتسهيل الانتقال الناجح للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية لسوق العمل ".وتم إعادة صياغة الفقرة السابعة والتي نصها" تعقد المؤسسة أنشطة علمية لتعزيز مهارات العاملين مع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية" لتصبح " يعقد المركز أنشطة وورشات عمل داخل المركز لرفع كفاءات العاملين مع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية".

في البعد العاشر: تم إعادة صياغة البند الثاني والذي نصه "يتم التخطيط لبرامج التأهيل بالاعتماد على دراسات خاصة لمعرفة احتياجات سوق العمل ليصبح " يتم التخطيط لبرامج التأهيل بالاعتماد على تقييم سريع لاحتياجات سوق العمل من جهة وحاجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية من جهة أخرى ". وتم حذف البند السادس والذي نصه " طبيعة برامج التأهيل المهني في المركز تساعد ذوي الإعاقة الذهنية الحصول على عمل بعد التخرج" لأنه يتشابه مع البند التاسع من نفس البعد والذي نصه " تعمل المؤسسة على مساعدة الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية الحصول على عمل بعد التخرج". وبناء عليه تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية ملحق رقم (3).

صدق البناء:

ثم قامت الباحثة بتوزيع عينة استطلاعية مكونة من (30) من العاملين من عينة الدارسة وتم حساب الصدق والثبات للعينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة . والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (2.3) نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية.

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.665**	0.000	17	0.686**	0.000	33	0.723**	0.000
2	0.238**	0.000	18	0.798**	0.000	34	0.709**	0.000
3	0.733**	0.000	19	0.743**	0.000	35	0.807**	0.000
4	0.660**	0.000	20	0.722**	0.000	36	0.581**	0.000
5	0.606**	0.000	21	0.676**	0.000	37	0.727**	0.000
6	0.823**	0.000	22	0.733**	0.000	38	0.535**	0.000
7	0.726**	0.000	23	0.661**	0.000	39	0.713**	0.000
8	0.654**	0.000	24	0.575**	0.000	40	0.662**	0.000
9	0.697**	0.000	25	0.739**	0.000	41	0.605**	0.000
10	0.706**	0.000	26	0.708**	0.000	42	0.676**	0.000
11	0.776**	0.000	27	0.677**	0.000	43	0.722**	0.000
12	0.673**	0.000	28	0.670**	0.000	44	0.440**	0.000
13	0.762**	0.000	29	0.556**	0.000	45	0.716**	0.000

14	0.778**	0.000	30	0.624**	0.000	46	0.468**	0.000
15	0.695**	0.000	31	0.776**	0.000			
16	0.845**	0.000	32	0.744**	0.000			

** داله احصائية عند 0.001 * داله احصائية عند 0.050

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.722**	0.000	5	0.734**	0.000	9	0.863**	0.000
2	0.691**	0.000	6	0.741**	0.000	10	0.842**	0.000
3	0.512**	0.000	7	0.259**	0.000			
4	0.610**	0.000	8	0.705**	00.00			

** داله احصائية عند 0.001 * داله احصائية عند 0.050

وتبين أن الأداة تتمتع بصدق وثبات مناسب لإجراء الدراسة.

ثبات الأداة:

وللتحقق من ثبات الأداة ثبات الاتساق الداخلي للأداة "، تم حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لواقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية (0.974)، و(0.868) لمستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
الأساسيات	5	0.828
تطور الطلبة وخصائصهم	5	0.857
الخطط التعليمية الفردية	6	0.895
استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس	5	0.872
بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	5	0.853
اللغة	4	0.721
التقييم	6	0.899
الممارسة المهنية والأخلاقية	5	0.797
التعاون	5	0.811
الدرجة الكلية لواقع برامج التأهيل المهني	46	0.974
الدرجة الكلية لمستوى التشغيل	10	0.868

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- النوع الاجتماعي، وله مستويان (ذكر، أنثى).
- المسمى الوظيفي وله ثلاثة مستويات (إداري، معلم، أخصائي).
- عدد سنوات الخبرة، ولها ثلاثة مستويات (أقل من (5) سنوات، من (5-10) سنوات، أكثر من (10) سنوات).
- المُؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس).
- المحافظة داخل فلسطين، ولها ثلاثة مستويات (الشمال، الوسط، الجنوب).

المتغيرات التابعة: تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) وعلاقته بمستوى التشغيل.

إجراءات الدراسة:

تمت الدراسة وفقاً للإجراءات التالية:

- تمت زيارة بعض مراكز التأهيل المهني في محافظات الشمال والوسط الجنوب في فلسطين.

- تمت مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع الدراسة.
- الحصول على موافقة الدراسات العليا لتطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2023،2022).
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعة العربية الأمريكية الدراسات العليا لتطبيق أداة الدراسة
- الحصول على أعداد المراكز وعدد العاملين من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لعام (2023،2022) لحصر مجتمع الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة.
- التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة وعرضها على مجموعة من المحكمين.
- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة الأولى وقد تم توزيع الاستبيانات بعضها يدويا والبعض الآخر إلكترونيا وذلك نظرا لصعوبة الوصول إلى محافظات الشمال والجنوب داخل فلسطين.
- جمع الاستبيانات من أفراد عينة الدراسة والقيام بعملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Statistical Package for the Social Sciences"SPSS"
- بناء على نتائج التحليل الإحصائي تم إجراء المقابلات مع عينة الدراسة الثانية (المدراء وأصحاب العمل والمصانع وأولياء الأمور والطلبة ذوي الإعاقة أنفسهم).
- بناء على النتائج الكمية والنوعية تم بناء أنموذج للتطوير وفق معايير(CEC) وعرضة على عدد من المحكمين.

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع الاستبيانات يدويا والكترونيا، وتجهيزها للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS) "Statistical Package for the Social Sciences" حيث تمت معالجة السؤال الأول باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار ت (t- test) للأسئلة الفرعية من السؤال الثاني للمتغيرات المستقلة التي تحتوي على متغير بمستويين واختبار (One Way ANOVA) للمتغيرات المستقلة بثلاث مستويات. ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الثبات كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) واختبار أقل فرق معنوي (LSD) للمقارنات البعدية.

الفصل الرابع

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يحتوي هذا الفصل على نتائج دراسة " واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير مجلس الأطفال غير العاديين وعلاقته بمستوى التشغيل من وجهة نظر العاملين: بناء أنموذج مقترح لتطويره وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها.

نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
8	الممارسة المهنية والأخلاقية	3.9948	0.64665	عالية	79.9
6	اللغة	3.9468	0.62677	عالية	78.9
7	التقييم	3.9312	0.73237	عالية	78.6
2	تطور الطلبة وخصائصهم	3.8787	0.71369	عالية	77.6
5	بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	3.8052	0.79836	عالية	76.1
1	الأساسيات	3.7871	0.67562	عالية	75.7
4	استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس	3.7639	0.67975	عالية	75.3
3	الخطط التعليمية الفردية	3.7484	0.66079	عالية	75.0
9	التعاون	3.7097	0.66144	عالية	74.2
الدرجة الكلية		3.8383	0.59579	عالية	76.8

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.83) وانحراف معياري (0.595) وهذا يدل على أن واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (76.8%). ولقد حصل مجال الممارسة المهنية والأخلاقية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.99)، يليه مجال اللغة بمتوسط حسابي (3.94)، ومن ثم مجال التقييم بمتوسط حسابي (3.93)، ومن ثم مجال تطور الطلبة وخصائصهم بمتوسط حسابي (3.87)، يليه مجال بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.80)، ومن ثم مجال الأساسيات بمتوسط حسابي (3.78)، يليه مجال استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس بمتوسط حسابي (3.76)، يليه مجال الخطط التعليمية الفردية بمتوسط حسابي (3.74)، ويليه مجال التعاون بمتوسط حسابي (3.70).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الأساسيات.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الأساسيات

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
3	يقدم المركز برامج تأهيل مهني لذوي الإعاقة الذهنية مستند إلى أسس ومرجعيات ونظريات علمية معروفة ومجربة	3.97	1.000	عالية	79.4
2	يميز العاملون بالمركز أن برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية تتطور وتتغير	3.91	0.715	عالية	78.2
1	تعتبر رسالة المركز واضحة لدى العاملين في تقديم خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية	3.75	0.976	عالية	75.0
5	يلم العاملون بأهمية الانخراط في سوق العمل لذوي الإعاقة الذهنية كأحد الأهداف التي تسعى المراكز التأهيلية إلى تحقيقها	3.70	0.823	عالية	74.0
4	يلم العاملون بالمعايير والمبادئ الواجب توافرها في تقديم خدمات التأهيل لذوي الإعاقة الذهنية	3.59	0.843	عالية	71.8
الدرجة الكلية		**3.7871**	**0.67562**	عالية	**75.7**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الأساسيات أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.78) وانحراف معياري (0.675) وهذا يدل على أن مجال الأساسيات جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (75.7%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يقدم المركز برامج تأهيل مهني لذوي الإعاقة الذهنية مستند إلى أسس ومرجعيات ونظريات علمية معروفة ومجربة " على أعلى متوسط حسابي (3.97)، ويليها فقرة " يميز العاملون بالمركز أن برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية تتطور وتتغير " بمتوسط حسابي (3.91)، يليها الفقرة " يلم العاملون بأهمية الانخراط في سوق العمل لذوي الإعاقة الذهنية كأحد الأهداف التي تسعى المراكز التأهيلية إلى تحقيقها " بمتوسط حسابي (3.70). وحصلت الفقرة " يلم العاملون بالمعايير والمبادئ الواجب توافرها في تقديم خدمات التأهيل لذوي الإعاقة الذهنية " على أقل متوسط حسابي (3.59).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال تطور الطلبة وخصائصهم.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال تطور الطلبة وخصائصهم

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
2	يميز العاملون أوجه التشابه والاختلاف في تطور ونمو الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية حسب شدة الإعاقة	4.01	0.834	**عالية**	80.2
1	يراعي المركز بتفهم القيود والمحدودية في التطور النمائي للطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية	3.95	0.963	**عالية**	79.0
5	يستمر المركز في التدريب والمتابعة حتى يتقن الطلبة المهارة المطلوبة باستقلالية	3.86	0.825	**عالية**	77.2
4	يراعي المركز تأثير الوضع الاقتصادي والثقافي للأسرة على مقدرة الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية على التعلم	3.79	0.910	**عالية**	75.8
3	يراعي المركز تأثير البيئة الأسرية (الظروف العائلية) مثل "انفصال الوالدين أو فقدان أحدهم" على مقدرة الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية على التعلم	3.78	0.935	**عالية**	75.6
الدرجة الكلية		**3.8787**	**0.71369**	**عالية**	**77.6**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تطور الطلبة وخصائصهم أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.87) وانحراف معياري (0.713) وهذا يدل على أن مجال تطور الطلبة وخصائصهم جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (77.6%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يميز العاملون أوجه التشابه والاختلاف في تطور ونمو الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية حسب شدة الإعاقة " على أعلى متوسط حسابي (4.01)، ويليها فقرة " يراعي المركز بتفهم القيود والمحدودية في التطور النمائي للطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية " بمتوسط حسابي (3.95). يليها الفقرة " يراعي المركز تأثير الوضع الاقتصادي والثقافي للأسرة على مقدرة الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية على التعلم " بمتوسط حسابي (3.79). وحصلت الفقرة " يراعي المركز تأثير البيئة الأسرية (الظروف العائلية) مثل "انفصال الوالدين أو فقدان أحدهم" على مقدرة الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية على التعلم " على أقل متوسط حسابي (3.78).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الخطط التعليمية الفردية.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الخطط التعليمية الفردية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	يراعي المركز الفروق الفردية بين للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية عند وضع البرامج الفردية لهم	4.12	0.747	عالية	82.4
4	يميز العاملون الصعوبات المرتبطة بمكان السكن للطلبة ذوي الإعاقة مثل" صعوبة المواصلات وحواجز الاحتلال" على التعلم	3.91	0.825	عالية	78.2
6	يحدد المركز الناتج التأهيلي المتوقع من تدريب ذوي الإعاقة الذهنية	3.73	0.792	عالية	74.6
3	يراعي المركز العادات والتقاليد المجتمعية التي تؤثر على تعلم الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية	3.70	0.784	عالية	74.0
5	يتم تعديل الخطط باستمرار بناء على توافر المواد والادوات اللازمة للتأهيل المهني	3.54	0.862	عالية	70.8
2	تراعي برامج التأهيل المهني رغبات وميول كل شخص من ذوي الإعاقة الذهنية	3.50	0.878	عالية	70.0
الدرجة الكلية		**3.7484**	**0.66079**	**عالية**	**75.0**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الخطط التعليمية الفردية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.74) وانحراف معياري (0.660) وهذا يدل على أن مجال الخطط التعليمية الفردية جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (75%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يراعي المركز الفروق الفردية بين للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية عند وضع البرامج الفردية لهم " على أعلى متوسط حسابي (4.12)، ويليها فقرة " يميز العاملون الصعوبات المرتبطة بمكان السكن للطلبة ذوي الإعاقة مثل" صعوبة المواصلات وحواجز الاحتلال" على التعلم " بمتوسط حسابي (3.91)، يليها فقرة " يحدد المركز الناتج التأهيلي المتوقع من تدريب ذوي الإعاقة الذهنية" بمتوسط حسابي (3.73)، يليها فقرة " يراعي المركز العادات والتقاليد المجتمعية التي تؤثر على تعلم الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية" بمتوسط حسابي (3.70)، يليها الفقرة " يتم تعديل الخطط باستمرار بناء على توافر المواد والأدوات اللازمة للتأهيل المهني " بمتوسط حسابي (3.54)، وحصلت الفقرة " تراعي برامج التأهيل المهني رغبات وميول كل شخص من ذوي الإعاقة الذهنية " على أقل متوسط حسابي (3.50).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
2	يكيّف المعلمون الاستراتيجيات بما يتناسب مع احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية للحصول على النتائج المطلوبة	3.84	0.856	عالية	76.8
3	يعتمد المركز في برامجه التدريبية والتعليمية على التهيئة المتسلسلة في اتقان المهارات اللازمة للانتقال إلى سوق العمل	3.83	0.780	عالية	76.6
1	يمتلك المعلمون العديد من الأساليب التعليمية بالتعامل مع الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية	3.79	0.787	عالية	75.8
4	تركز الاستراتيجيات المستخدمة مع ذوي الإعاقة الذهنية على الاعتماد على الذات في حل المشكلات الحياتية البسيطة	3.68	0.881	عالية	73.6
5	تهدف الاستراتيجيات الحصول على مهنة تؤدي إلى التمكين المادي الشخصي لذوي الإعاقة الذهنية	3.67	0.869	عالية	73.4
الدرجة الكلية		**3.7639**	**0.67975**	عالية	**75.3**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.76) وانحراف معياري (0.679) وهذا يدل على أن مجال استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (75.3%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يكيّف المعلمون الاستراتيجيات بما يتناسب مع احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية للحصول على النتائج المطلوبة " على أعلى متوسط حسابي (3.84)، ويليها فقرة " يعتمد المركز في برامجه التدريبية والتعليمية على التهيئة المتسلسلة في اتقان المهارات اللازمة للانتقال إلى سوق العمل " بمتوسط حسابي (3.83)، يليها فقرة " يمتلك المعلمون العديد من الأساليب التعليمية بالتعامل مع الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية" بمتوسط حسابي (3.79)، يليها الفقرة " تركز الاستراتيجيات المستخدمة مع ذوي الإعاقة الذهنية على الاعتماد على الذات في حل المشكلات الحياتية البسيطة " بمتوسط حسابي (3.68)، وحصلت الفقرة " تهدف الاستراتيجيات الحصول على مهنة تؤدي إلى التمكين المادي الشخصي لذوي الإعاقة الذهنية " على أقل متوسط حسابي (3.67).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية.

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
2	يعمل المركز على تنمية المهارات الاجتماعية اللازمة للانخراط بسوق العمل	3.94	0.938	عالية	78.8
4	يعمل المركز على تعليم الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية على تقبل الذات	3.89	1.004	عالية	77.8
3	يعمل المركز على اشراك الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية في أنشطة وتفاعلات تعليمية هادفة	3.88	1.032	عالية	77.6
1	يوفر المركز بيئات تعلم محمية وامنة لذوي الإعاقة الذهنية	3.75	1.085	عالية	75.0
5	يلم العاملون بتأثير البيئة المحيطة (مكان السكن) بالطلبة ذوي الإعاقة الذهنية على التفاعل الاجتماعي	3.57	0.967	عالية	71.4
الدرجة الكلية		**3.8052**	**0.79836**	عالية	**76.1**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.80) وانحراف معياري (0.798) وهذا يدل على أن مجال بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (76.1%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (6.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يعمل المركز على تنمية المهارات الاجتماعية اللازمة للانخراط بسوق العمل " على أعلى متوسط حسابي (3.94)، ويليها فقرة " يعمل المركز على تعليم الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية على تقبل الذات " بمتوسط حسابي (3.89)، يليها الفقرة " يعمل المركز على إشراك الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية في أنشطة وتفاعلات تعليمية هادفة" بمتوسط حسابي(3.88)، يليها الفقرة " يوفر المركز بيئات تعلم محمية وأمنة لذوي الإعاقة الذهنية " بمتوسط حسابي (3.75)، وحصلت الفقرة " يلم العاملون بتأثير البيئة المحيطة (مكان السكن) بالطلبة ذوي الإعاقة الذهنية على التفاعل الاجتماعي " على أقل متوسط حسابي (3.57).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال اللغة.

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال اللغة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	يتم تقييم النمو اللغوي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية	4.27	0.784	**عالية جداً**	85.4
3	يتم استخدام استراتيجيات فردية مناسبة لتعزيز وتطوير التواصل لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية	4.05	0.809	**عالية**	81.0
2	يتم تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المهارات اللغوية الأساسية حسب درجة الإعاقة	3.89	0.984	**عالية**	77.8
4	يواكب المركز التقنيات الحديثة والتطورات التكنولوجية لدعم وتعزيز عملية التواصل مع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية	3.58	0.805	**عالية**	71.6
الدرجة الكلية		**3.9468**	**0.62677**	**عالية**	**78.9**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال اللغة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.94)

وانحراف معياري (0.626) وهذا يدل على أن مجال اللغة جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (78.9%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (7.4) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية جداً و(3) فقرات جاءتا بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يتم تقييم النمو اللغوي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية " على أعلى متوسط حسابي (4.27)، ويليها فقرة " يتم استخدام استراتيجيات فردية مناسبة لتعزيز وتطوير التواصل لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية " بمتوسط حسابي (4.05)، يليها الفقرة " يتم تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المهارات اللغوية الأساسية حسب درجة الإعاقة " بمتوسط حسابي (3.89)، وحصلت الفقرة " يواكب المركز التقنيات الحديثة والتطورات التكنولوجية لدعم وتعزيز عملية التواصل مع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية " على أقل متوسط حسابي (3.58)

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال التقييم.

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التقييم

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
6	يتم التخطيط للبرامج الفردية لذوي الإعاقة الذهنية كل حسب احتياجه وفق نتائج تقييمهم	4.25	0.850	عالية جداً	85.0
3	يستخدم العاملون نتائج التقييم لمعرفة وتحديد احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية	4.03	0.785	عالية	80.6
4	يتقن العاملون مهارات التقييم للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية	4.03	0.813	عالية	80.6
1	يوفر المركز الأدوات والاختبارات المناسبة لتقييم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية	3.97	0.967	عالية	79.4
5	يجمع العاملون البيانات من مصادر متعددة مثل " الأسرة والزملاء وتقييم الإدارة" لمعرفة احتياجات الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية	3.85	0.924	عالية	77.0
2	يلم العاملون التشريعات القانونية والمبادئ المهنية والأخلاقية للقياس والتقييم	3.45	1.027	عالية	69.0
الدرجة الكلية		**3.9312**	**0.73237**	**عالية**	**78.6**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التقييم أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.93) وانحراف معياري (0.732) وهذا يدل على أن مجال التقييم جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (78.6%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (8.4) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية جداً و(5) فقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يتم التخطيط للبرامج الفردية لذوي الإعاقة الذهنية كل حسب احتياجه وفق نتائج تقييمهم " على أعلى متوسط حسابي (4.25)، ويليها فقرة " يستخدم العاملون نتائج التقييم لمعرفة وتحديد احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية " والفقرة " يتقن العاملون مهارات التقييم للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية " بمتوسط حسابي (4.03)، يليها الفقرة " يجمع العاملون البيانات من مصادر متعددة مثل " الأسرة والزملاء وتقييم الإدارة" لمعرفة احتياجات الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية " بمتوسط حسابي (3.85)، وحصلت الفقرة " يلم العاملون التشريعات القانونية والمبادئ المهنية والأخلاقية للقياس والتقييم " على أقل متوسط حسابي (3.45).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الممارسة المهنية والأخلاقية.

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الممارسة المهنية والأخلاقية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
5	يحرص المركز على المحافظة على سرية المعلومات للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية واحترام خصوصيتهم"	4.55	0.626	**عالية جداً**	91.0
4	يقوم المركز بمراقبة تطور الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في برامجهم التدريبية	4.29	0.845	**عالية جداً**	85.8
1	يتبنى المركز معايير مهنية وأخلاقية خاصة في تقديم خدمات الرعاية والتدريب لذوي الإعاقة الذهنية	4.10	0.737	**عالية**	82.0
3	يحرص المركز على الاهتمام بالجوانب القانونية جنبا إلى جنب مع الاعتبارات المهنية والأخلاقية	3.71	1.000	**عالية**	74.2
2	يعمل المركز على اشراك العاملين في دوارت وورشات عمل خارج المركز لتطوير المعرفة المهنية لديهم	3.32	1.069	**متوسطة**	66.4
الدرجة الكلية		**3.9948**	**0.64665**	**عالية**	**79.9**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الممارسة المهنية والأخلاقية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.99) وانحراف معياري (0.646) وهذا يدل على أن مجال الممارسة المهنية والأخلاقية جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (79.9%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (9.4) أن فقرتين جاءتا بدرجة عالية جداً وفقرتين جاءتا بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يحرص المركز على المحافظة

على سرية المعلومات للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية واحترام خصوصيتهم " على أعلى متوسط حسابي (4.55)، ويليها فقرة " يقوم المركز بمراقبة تطور الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في برامجهم التدريبية " بمتوسط حسابي (4.29)،يليها فقرة " يتبنى المركز معايير مهنية وأخلاقية خاصة في تقديم خدمات الرعاية والتدريب لذوي الإعاقة الذهنية" بمتوسط حسابي(4.10)، يليها الفقرة " يحرص المركز على الاهتمام بالجوانب القانونية جنبا إلى جنب مع الاعتبارات المهنية والأخلاقية " بمتوسط حسابي (3.71)، وحصلت الفقرة " يعمل المركز على إشراك العاملين في دوارت وورشات عمل خارج المركز لتطوير المعرفة المهنية لديهم " على أقل متوسط حسابي (3.32)،

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال التعاون.

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التعاون

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
4	يعمل المركز على توفير الأدوات والوسائل اللازمة لعملية التدريب والتأهيل لذوي الإعاقة الذهنية	3.92	0.915	**عالية**	78.4
5	يعقد المركز أنشطة وورشات عمل داخل المركز لرفع كفاءات العاملين مع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية	3.83	0.862	**عالية**	76.6
2	يتعاون المركز مع المراكز ذات الصلة في سوق العمل لتسهيل الانتقال الناجح للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية لسوق العمل	3.72	0.857	**عالية**	74.4
1	يقوم المركز بدعم مواهب واهتمامات الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية	3.57	0.822	**عالية**	71.4
3	يقوم المركز بالتعاون مع أسر ذوي الإعاقة الذهنية في وضع خطط للتدريب المهني لأبنائهم من ذوي الإعاقة الذهنية	3.51	0.921	**عالية**	70.2
الدرجة الكلية		**3.7097**	**0.66144**	**عالية**	**74.2**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التعاون أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.70) وانحراف معياري (0.661) وهذا يدل على أن مجال التعاون جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (74.2%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (10.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يعمل المركز على توفير الأدوات والوسائل اللازمة لعملية التدريب والتأهيل لذوي الإعاقة

الذهنية " على أعلى متوسط حسابي (3.92)، ويليها فقرة " يعقد المركز أنشطة وورشات عمل داخل المركز لرفع كفاءات العاملين مع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية " بمتوسط حسابي (3.83)، يليها فقرة " يتعاون المركز مع المراكز ذات الصلة في سوق العمل لتسهيل الانتقال الناجح للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية لسوق العمل" بمتوسط حسابي (3.72)، يليها الفقرة " يقوم المركز بدعم مواهب واهتمامات الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية " بمتوسط حسابي (3.57)، وحصلت الفقرة " يقوم المركز بالتعاون مع أسر ذوي الإعاقة الذهنية في وضع خطط للتدريب المهني لأبنائهم من ذوي الإعاقة الذهنية " على أقل متوسط حسابي (3.51).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يختلف واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية باختلاف متغيرات الدّراسة: النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المحافظة داخل فلسطين؟
للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الفرعي الأول: هل تختلف متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

جدول (11.4): المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي

المجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
الأساسيات	ذكر	51	3.6902	0.82201	1.253	0.212
	انثى	104	3.8346	0.58952		
	ذكر	51	3.8353	0.64213	0.529	0.597

تطور الطلبة وخصائصهم	انثى	104	3.9000	0.74833		
الخطط التعليمية الفردية	ذكر	51	3.7451	0.54707	0.043	0.966
	انثى	104	3.7500	0.71243		
استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس	ذكر	51	3.8314	0.61628	0.865	0.388
	انثى	104	3.7308	0.70931		
بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	ذكر	51	3.7451	0.87001	0.655	0.514
	انثى	104	3.8346	0.76346		
اللغة	ذكر	51	3.8578	0.66003	1.239	0.217
	انثى	104	3.9904	0.60832		
التقييم	ذكر	51	3.9869	0.73850	0.662	0.509
	انثى	104	3.9038	0.73136		
الممارسة المهنية والأخلاقية	ذكر	51	3.9961	0.55062	0.017	0.987
	انثى	104	3.9942	0.69139		
التعاون	ذكر	51	3.6902	0.53414	0.256	0.798
	انثى	104	3.7192	0.71788		
الدرجة الكلية	ذكر	51	3.8210	0.58401	0.253	0.801
	انثى	104	3.8468	0.60410		

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإناث (3.84)، وهي أعلى من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للذكور (3.82)، وتم فحص اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق وتبين أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.253)، ومستوى الدلالة (0.801)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكذلك لمجالات.

السؤال الفرعي الثاني: هل تختلف متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المسمى الوظيفي

المجال	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأساسيات	إداري	36	4.1778	0.39649
	معلم	85	3.5859	0.75580
	أخصائي	34	3.8765	0.47994
المجال	**المسمى الوظيفي**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
تطور الطلبة وخصائصهم	إداري	36	4.1611	0.44290
	معلم	85	3.7859	0.77815
	أخصائي	34	3.8118	0.71680
الخطط التعليمية الفردية	إداري	36	4.0046	0.49998
	معلم	85	3.6667	0.66219
	أخصائي	34	3.6814	0.75027
استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس	إداري	36	4.0222	0.49171
	معلم	85	3.6518	0.66343
	أخصائي	34	3.7706	0.82113
بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	إداري	36	4.1000	0.56871
	معلم	85	3.6424	0.90559
	أخصائي	34	3.9000	0.60952
اللغة	إداري	36	4.0278	0.61172
	معلم	85	3.9176	0.61768
	أخصائي	34	3.9338	0.67507
المجال	**المسمى الوظيفي**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
التقييم	إداري	36	3.9907	0.58138
	معلم	85	3.9000	0.69636
	أخصائي	34	3.9461	0.95056
الممارسة المهنية والأخلاقية	إداري	36	4.2611	0.59487
	معلم	85	3.9200	0.61968
	أخصائي	34	3.9000	0.70539
التعاون	إداري	36	3.8056	0.56058
	معلم	85	3.7600	0.70832
	أخصائي	34	3.4824	0.60125
الدرجة الكلية	إداري	36	4.0592	0.45418
	معلم	85	3.7565	0.61623
	أخصائي	34	3.8088	0.63228

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإداري (4.05)، وهي أعلى من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإخصائي (3.80)، والمتوسط الحسابي للدرجة الكلية

للمعلم (3.75)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (13.4):

جدول (13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المسمى الوظيفي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأساسيات	بين المجموعات	9.208	2	4.604	11.456	0.000
	داخل المجموعات	61.086	152	0.402		
	المجموع	70.294	154			
تطور الطلبة وخصائصهم	بين المجموعات	3.756	2	1.878	3.822	0.024
	داخل المجموعات	74.684	152	0.491		
	المجموع	78.440	154			
الخطط التعليمية الفردية	بين المجموعات	3.084	2	1.542	3.653	0.028
	داخل المجموعات	64.159	152	0.422		
	المجموع	67.243	154			
استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس	بين المجموعات	3.473	2	1.736	3.899	0.022
	داخل المجموعات	67.685	152	0.445		
	المجموع	71.158	154			
بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	بين المجموعات	5.688	2	2.844	4.675	0.011
	داخل المجموعات	92.468	152	0.608		
	المجموع	98.156	154			
المجال	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة "ف" المحسوبة**	**مستوى الدلالة**
اللغة	بين المجموعات	.314	2	0.157	.397	0.673
	داخل المجموعات	60.184	152	0.396		
	المجموع	60.498	154			
التقييم	بين المجموعات	.218	2	0.109	.201	0.818
	داخل المجموعات	82.381	152	0.542		
	المجموع	82.599	154			
الممارسة المهنية والأخلاقية	بين المجموعات	3.334	2	1.667	4.150	0.018
	داخل المجموعات	61.062	152	0.402		
	المجموع	64.396	154			
التعاون	بين المجموعات	2.303	2	1.152	2.690	0.071
	داخل المجموعات	65.072	152	0.428		

	المجموع	67.375	154			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.354	2	1.177	3.421	0.035
	داخل المجموعات	52.310	152	0.344		
	المجموع	54.665	154			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (3.421) ومستوى الدلالة (0.035) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكذلك للمجالات ما عدا مجال (اللغة، التقييم، التعاون). وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (14.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الأساسيات	إداري	معلم	0.59190*	0.000
		أخصائي	0.30131*	0.049
	معلم	إداري	-0.59190*	0.000
		أخصائي	-0.29059*	0.025
	أخصائي	إداري	-0.30131*	0.049
		معلم	0.29059*	0.025
تطور الطلبة وخصائصهم	إداري	معلم	0.37523*	0.008
		أخصائي	0.34935*	0.039
	معلم	إداري	-0.37523*	0.008
		أخصائي	-0.02588	0.856
	أخصائي	إداري	-0.34935*	0.039
		معلم	0.02588	0.856
المجال	**المتغيرات**		**الفروق في المتوسطات**	**مستوى الدلالة**
الخطط التعليمية الفردية	إداري	معلم	0.33796*	0.010
		أخصائي	0.32326*	0.039
	معلم	إداري	-0.33796*	0.010
		أخصائي	-0.01471	0.911
	أخصائي	إداري	-0.32326*	0.039
		معلم	0.01471	0.911
استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس	إداري	معلم	0.37046*	0.006
		أخصائي	0.25163	0.117
	معلم	إداري	-0.37046*	0.006
		أخصائي	-0.11882	0.382
	أخصائي	إداري	-0.25163	0.117

		معلم	0.11882	0.382
بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	إداري	معلم	0.45765*	0.004
		أخصائي	0.20000	0.285
	معلم	إداري	-0.45765*	0.004
		أخصائي	-0.25765	0.106
	أخصائي	إداري	-0.20000	0.285
		معلم	0.25765	0.106
الممارسة المهنية والأخلاقية	إداري	معلم	0.34111*	0.008
		أخصائي	0.36111*	0.018
	معلم	إداري	-0.34111*	0.008
		أخصائي	0.02000	0.877
	أخصائي	إداري	-0.36111*	0.018
		معلم	-0.02000	0.877
الدرجة الكلية	إداري	معلم	0.30266*	0.010
		أخصائي	0.25036	0.076
	معلم	إداري	-0.30266*	0.010
		أخصائي	-0.05230	0.661
	أخصائي	إداري	-0.25036	0.076
		معلم	0.05230	0.661

يلاحظ أن الفروق في الدرجة الكلية كانت بين (إداري) و(معلم) لصالح (إداري).

السؤال الفرعي الثالث: هل تختلف متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأساسيات	أقل من 5 سنوات	60	3.7567	0.46591
	من 5-10 سنوات	47	3.6128	0.99425
	أكثر من 10 سنوات	48	3.9958	0.42374
تطور الطلبة وخصائصهم	أقل من 5 سنوات	60	3.9167	0.68721
	من 5-10 سنوات	47	3.7447	0.84411

	أكثر من 10 سنوات	48	3.9625	0.59309
الخطط التعليمية الفردية	أقل من 5 سنوات	60	3.7694	0.62217
	من 5-10 سنوات	47	3.7340	0.77058
	أكثر من 10 سنوات	48	3.7361	0.60224
استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس	أقل من 5 سنوات	60	3.7100	0.60666
	من 5-10 سنوات	47	3.8043	0.82619
	أكثر من 10 سنوات	48	3.7917	0.61466
بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	60	3.9433	0.60517
	من 5-10 سنوات	47	3.5660	1.06593
	أكثر من 10 سنوات	48	3.8667	0.65666
اللغة	أقل من 5 سنوات	60	4.0250	0.47098
	من 5-10 سنوات	47	3.9255	0.82409
	أكثر من 10 سنوات	48	3.8698	0.57425
التقييم	أقل من 5 سنوات	60	4.0917	0.57361
	من 5-10 سنوات	47	3.9965	0.83151
	أكثر من 10 سنوات	48	3.6667	0.74773
الممارسة المهنية والأخلاقية	أقل من 5 سنوات	60	4.0933	0.56023
	من 5-10 سنوات	47	3.9532	0.64903
	أكثر من 10 سنوات	48	3.9125	0.73676
التعاون	أقل من 5 سنوات	60	3.8200	0.72318
	من 5-10 سنوات	47	3.7362	0.70292
	أكثر من 10 سنوات	48	3.5458	0.49977
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	60	3.9014	0.48049
	من 5-10 سنوات	47	3.7863	0.77470
	أكثر من 10 سنوات	48	3.8102	0.52657

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لسنوات الخبرة لأقل من 5 سنوات (3.90)، وهي أعلى من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للخبرة لأكثر من 10 سنوات (3.81)، والمتوسط الحسابي للدرجة الكلية للخبرة من 5-10 سنوات (3.78)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (16.4):

جدول(16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأساسيات	بين المجموعات	3.575	2	1.788	4.073	0.019
	داخل المجموعات	66.719	152	0.439		
	المجموع	70.294	154			
تطور الطلبة وخصائصهم	بين المجموعات	1.268	2	0.634	1.248	0.290
	داخل المجموعات	77.172	152	0.508		

	المجموع	78.440	154			
الخطط التعليمية الفردية	بين المجموعات	0.044	2	0.022	0.049	0.952
	داخل المجموعات	67.199	152	0.442		
	المجموع	67.243	154			
استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس	بين المجموعات	0.288	2	0.144	0.309	0.735
	داخل المجموعات	70.870	152	0.466		
	المجموع	71.158	154			
بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	بين المجموعات	4.016	2	2.008	3.242	0.042
	داخل المجموعات	94.140	152	0.619		
	المجموع	98.156	154			
اللغة	بين المجموعات	0.673	2	0.336	0.855	0.427
	داخل المجموعات	59.826	152	0.394		
	المجموع	60.498	154			
التقييم	بين المجموعات	5.104	2	2.552	5.006	0.008
	داخل المجموعات	77.495	152	0.510		
	المجموع	82.599	154			
الممارسة المهنية والأخلاقية	بين المجموعات	0.989	2	0.495	1.185	0.308
	داخل المجموعات	63.407	152	0.417		
	المجموع	64.396	154			
التعاون	بين المجموعات	2.052	2	1.026	2.387	0.095
	داخل المجموعات	65.324	152	0.430		
	المجموع	67.375	154			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.404	2	0.202	0.566	0.569
	داخل المجموعات	54.260	152	0.357		
	المجموع	54.665	154			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.566) ومستوى الدلالة (0.569) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك للمجالات ما عدا مجالات (الأساسيات، بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية، التقييم). وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (17.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الأساسيات	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	0.14390	0.267
		أكثر من 10 سنوات	-0.23917	0.064
	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-0.14390	0.267
		أكثر من 10 سنوات	-0.38307*	0.005
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	0.23917	0.064
		من 5-10 سنوات	0.38307*	0.005

بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	0.37738*	0.015
		أكثر من 10 سنوات	0.07667	0.616
	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-0.37738*	0.015
		أكثر من 10 سنوات	-0.30071	0.065
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-0.07667	0.616
		من 5-10 سنوات	0.30071	0.065
التقييم	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	0.09521	0.495
		أكثر من 10 سنوات	0.42500*	0.003
	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-0.09521	0.495
		أكثر من 10 سنوات	0.32979*	0.026
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-0.42500*	0.003
		من 5-10 سنوات	-0.32979*	0.026

يلاحظ أن الفروق في مجال الأساسيات كانت بين (أكثر من 10 سنوات) و(من 5-10 سنوات) لصالح (أكثر من 10 سنوات). وكانت الفروق في مجال بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية بين (أقل من 5 سنوات) و(من 5-10 سنوات) لصالح (أقل من 5 سنوات). وكانت الفروق في مجال التقييم بين (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) لصالح (أقل من 5 سنوات)، وبين (من 5-10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) لصالح (من 5-10 سنوات).

السؤال الفرعي الرابع: هل تختلف متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأساسيات	أقل من بكالوريوس	16	3.6625	0.41773
	بكالوريوس	102	3.7588	0.74213
	أعلى من بكالوريوس	37	3.9189	0.55470
	أقل من بكالوريوس	16	4.2000	0.81976

تطور الطلبة وخصائصهم	بكالوريوس	102	3.7863	0.70879
	أعلى من بكالوريوس	37	3.9946	0.63681
الخطط التعليمية الفردية	أقل من بكالوريوس	16	3.9271	0.62943
	بكالوريوس	102	3.6961	0.67095
	أعلى من بكالوريوس	37	3.8153	0.64284
استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس	أقل من بكالوريوس	16	3.7000	0.39328
	بكالوريوس	102	3.7569	0.72556
	أعلى من بكالوريوس	37	3.8108	0.65650
بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	أقل من بكالوريوس	16	4.0375	0.79739
	بكالوريوس	102	3.7294	0.84462
	أعلى من بكالوريوس	37	3.9135	0.63865
اللغة	أقل من بكالوريوس	16	3.9688	0.43661
	بكالوريوس	102	3.9559	0.65666
	أعلى من بكالوريوس	37	3.9122	0.62421
التقييم	أقل من بكالوريوس	16	4.1146	0.67418
	بكالوريوس	102	3.9363	0.76755
	أعلى من بكالوريوس	37	3.8378	0.65439
الممارسة المهنية والأخلاقية	أقل من بكالوريوس	16	4.4000	0.70427
	بكالوريوس	102	3.9157	0.63523
	أعلى من بكالوريوس	37	4.0378	0.59784
التعاون	أقل من بكالوريوس	16	4.2500	0.82138
	بكالوريوس	102	3.6314	0.62283
	أعلى من بكالوريوس	37	3.6919	0.59553
الدرجة الكلية	أقل من بكالوريوس	16	4.0299	0.56777
	بكالوريوس	102	3.7937	0.61898
	أعلى من بكالوريوس	37	3.8784	0.53445

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمؤهل العلمي أقل من بكالوريوس (4.02)، وهي أعلى من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمؤهل لأعلى من بكالوريوس (3.87)، والمتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمؤهل العلمي البكالوريوس (3.79). ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (19.4):

جدول (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأساسيات	بين المجموعات	0.973	2	0.486	1.067	0.347
	داخل المجموعات	69.321	152	0.456		
	المجموع	70.294	154			
تطور الطلبة وخصائصهم	بين المجموعات	3.020	2	1.510	3.043	0.051
	داخل المجموعات	75.420	152	0.496		
	المجموع	78.440	154			
الخطط التعليمية الفردية	بين المجموعات	0.956	2	0.478	1.096	0.337
	داخل المجموعات	66.287	152	0.436		
	المجموع	67.243	154			
استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس	بين المجموعات	0.152	2	0.076	0.162	0.850
	داخل المجموعات	71.006	152	0.467		
	المجموع	71.158	154			
بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	بين المجموعات	1.883	2	0.942	1.487	0.229
	داخل المجموعات	96.273	152	0.633		
	المجموع	98.156	154			
اللغة	بين المجموعات	0.061	2	0.030	0.076	0.927
	داخل المجموعات	60.438	152	0.398		
	المجموع	60.498	154			
التقييم	بين المجموعات	0.863	2	0.432	0.803	0.450
	داخل المجموعات	81.736	152	0.538		
	المجموع	82.599	154			
الممارسة المهنية والأخلاقية	بين المجموعات	3.334	2	1.667	4.150	0.018
	داخل المجموعات	61.062	152	0.402		
	المجموع	64.396	154			
التعاون	بين المجموعات	5.308	2	2.654	6.500	0.002
	داخل المجموعات	62.067	152	0.408		
	المجموع	67.375	154			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.850	2	0.425	1.200	0.304
	داخل المجموعات	53.815	152	0.354		
	المجموع	54.665	154			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.200) ومستوى الدلالة (0.304) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع برامج التأهيل

المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات ما عدا مجال (الممارسة المهنية والأخلاقية، التعاون). وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (20.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	المتغيرات	أقل من بكالوريوس	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الممارسة المهنية والأخلاقية	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	0.48431*	0.005
		أعلى من بكالوريوس	0.36216	0.058
	بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	-0.48431*	0.005
		أعلى من بكالوريوس	-0.12215	0.317
	أعلى من بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	-0.36216	0.058
		بكالوريوس	0.12215	0.317
التعاون	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	0.61863*	0.000
		أعلى من بكالوريوس	0.55811*	0.004
	بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	-0.61863*	0.000
		أعلى من بكالوريوس	-0.06052	0.622
	أعلى من بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	-0.55811*	0.004
		بكالوريوس	0.06052	0.622

يلاحظ أن الفروق في مجال الممارسة المهنية والأخلاقية كانت بين (أقل من بكالوريوس) و(بكالوريوس) لصالح (أقل من بكالوريوس). وفي مجال الممارسة المهنية والأخلاقية كانت الفروق بين (أقل من بكالوريوس) و(بكالوريوس) لصالح (أقل من بكالوريوس)، وبين (أقل من بكالوريوس) و(أعلى من بكالوريوس) لصالح (أقل من بكالوريوس).

السؤال الفرعي الخامس: هل تختلف متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين.

جدول (21.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين

المجال	المحافظة داخل فلسطين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأساسيات	الشمال	29	4.0828	0.39827
	الوسط	40	4.0700	0.47620
	الجنوب	86	3.5558	0.74100
تطور الطلبة وخصائصهم	الشمال	29	4.1103	0.57715
	الوسط	40	3.9800	0.58669
	الجنوب	86	3.7535	0.78496

المجال	المحافظة داخل فلسطين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخطط التعليمية الفردية	الشمال	29	4.0862	0.50321
	الوسط	40	3.8583	0.53316
	الجنوب	86	3.5833	0.71068
استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس	الشمال	29	4.2276	0.54700
	الوسط	40	3.9300	0.47835
	الجنوب	86	3.5302	0.70144
بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	الشمال	29	4.1241	0.55912
	الوسط	40	3.6700	0.69215
	الجنوب	86	3.7605	0.88694
اللغة	الشمال	29	4.2500	0.67149
	الوسط	40	4.1375	0.59901
	الجنوب	86	3.7558	0.55964
التقييم	الشمال	29	4.2299	0.69496
	الوسط	40	4.1667	0.70205
	الجنوب	86	3.7209	0.69660
الممارسة المهنية والأخلاقية	الشمال	29	4.0000	0.27255
	الوسط	40	4.0800	0.59880
	الجنوب	86	3.9535	0.75064
التعاون	الشمال	29	3.6483	0.44930
	الوسط	40	3.8350	0.58158
	الجنوب	86	3.6721	0.74891
الدرجة الكلية	الشمال	29	4.0840	0.45920
	الوسط	40	3.9679	0.46662
	الجنوب	86	3.6951	0.65155

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحافظات الشمال(4.08)، وهي أعلى من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحافظات الوسط (3.96)، والمتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحافظات الجنوب(3.69). ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (22.4):

جدول (22.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأساسيات	بين المجموعات	10.337	2	5.168	13.102	0.000
	داخل المجموعات	59.957	152	0.394		
	المجموع	70.294	154			
تطور الطلبة وخصائصهم	بين المجموعات	3.315	2	1.657	3.354	0.038
	داخل المجموعات	75.125	152	0.494		
	المجموع	78.440	154			
المجال	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة "ف" المحسوبة**	**مستوى الدلالة**
الخطط التعليمية الفردية	بين المجموعات	6.136	2	3.068	7.631	0.001
	داخل المجموعات	61.107	152	0.402		
	المجموع	67.243	154			
استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس	بين المجموعات	12.034	2	6.017	15.470	0.000
	داخل المجموعات	59.123	152	0.389		
	المجموع	71.158	154			
بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	بين المجموعات	3.853	2	1.927	3.105	0.048
	داخل المجموعات	94.303	152	0.620		
	المجموع	98.156	154			
اللغة	بين المجموعات	7.258	2	3.629	10.360	0.000
	داخل المجموعات	53.241	152	0.350		
	المجموع	60.498	154			
التقييم	بين المجموعات	8.607	2	4.304	8.841	0.000
	داخل المجموعات	73.992	152	0.487		
	المجموع	82.599	154			
الممارسة المهنية والأخلاقية	بين المجموعات	0.438	2	0.219	0.520	0.595
	داخل المجموعات	63.958	152	0.421		
	المجموع	64.396	154			
التعاون	بين المجموعات	0.859	2	0.430	0.982	0.377
	داخل المجموعات	66.516	152	0.438		
	المجموع	67.375	154			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.185	2	2.092	6.300	0.002
	داخل المجموعات	50.480	152	0.332		
	المجموع	54.665	154			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (6.300) ومستوى الدلالة (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع برامج التأهيل

المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين، وكذلك للمجالات ما عدا مجال (الممارسة المهنية والأخلاقية، التعاون). وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (23.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المحافظة داخل فلسطين

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الأساسيات	الشمال	الوسط	-.01276	0.934
		الجنوب	-.52694*	0.000
	الوسط	الشمال	--.01276	0.934
		الجنوب	-.51419*	0.000
	الجنوب	الشمال	--.52694*	0.000
		الوسط	--.51419*	0.000
المجال	**المتغيرات**		**الفروق في المتوسطات**	**مستوى الدلالة**
تطور الطلبة وخصائصهم	الشمال	الوسط	-.13034	0.448
		الجنوب	-.35686*	0.019
	الوسط	الشمال	-0.13034	0.448
		الجنوب	0.22651	0.094
	الجنوب	الشمال	-0.35686*	0.019
		الوسط	-0.22651	0.094
الخطط التعليمية الفردية	الشمال	الوسط	0.22787	0.143
		الجنوب	0.50287*	0.000
	الوسط	الشمال	-0.22787	0.143
		الجنوب	0.27500*	0.025
	الجنوب	الشمال	-0.50287*	0.000
		الوسط	-0.27500*	0.025
استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس	الشمال	الوسط	0.29759	0.052
		الجنوب	0.69735*	0.000
	الوسط	الشمال	-0.29759	0.052
		الجنوب	0.39977*	0.001
	الجنوب	الشمال	-0.69735*	0.000
		الوسط	-0.39977*	0.001
بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	الشمال	الوسط	0.45414*	0.019
		الجنوب	0.36367*	0.033
	الوسط	الشمال	-0.45414*	0.019
		الجنوب	-0.09047	0.549
	الجنوب	الشمال	-0.36367*	0.033
		الوسط	0.09047	0.549
اللغة	الشمال	الوسط	0.11250	0.437
		الجنوب	0.49419*	0.000

	الوسط	الشمال	-0.11250	0.437
		الجنوب	0.38169*	0.001
	الجنوب	الشمال	-0.49419*	0.000
		الوسط	-0.38169*	0.001
التقييم	الشمال	الوسط	0.06322	0.711
		الجنوب	0.50895*	0.001
	الوسط	الشمال	-0.06322	0.711
		الجنوب	0.44574*	0.001
	الجنوب	الشمال	-0.50895*	0.001
		الوسط	-0.44574*	0.001
الدرجة الكلية	الشمال	الوسط	0.11602	0.410
		الجنوب	0.38881*	0.002
	الوسط	الشمال	-0.11602	0.410
		الجنوب	0.27279*	0.014
	الجنوب	الشمال	-0.38881*	0.002
		الوسط	-0.27279*	0.014

يلاحظ أن الفروق في الدرجة الكلية كانت بين (الشمال) و(الجنوب) لصالح (الشمال)، وبين (الوسط) و(الجنوب) لصالح (الوسط).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستمارة التي تعبر عن مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية.

جدول (24.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
7	يواجه المركز صعوبة في ادماج الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية في سوق العمل	3.97	0.852	**عالية**	79.4
6	يهيئ المركز الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية الانتقال التدريجي لسوق العمل	3.32	1.081	**متوسطة**	66.4

2	يتم التخطيط لبرامج التأهيل بالاعتماد على تقييم سريع لاحتياجات سوق العمل من جهة وحاجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية من جهة أخرى	3.21	0.860	**متوسطة**	64.2
8	يعمل المركز على مساعدة الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية الحصول على عمل بعد التخرج	3.18	0.990	**متوسطة**	63.6
1	تتناسب برامج التأهيل المهني مع احتياجات سوق العمل	3.10	1.011	**متوسطة**	62.0
9	يقوم المركز بزيارة الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في مكان عملهم ومتابعتهم بعد التخرج والعمل	3.01	1.013	**متوسطة**	60.2
4	تتماشى برامج التأهيل المهني في المركز مع التطور التكنولوجي والآلات الحديثة	2.95	0.881	**متوسطة**	59.0
10	يقوم المركز بأخذ التغذية الراجعة من رب العمل للعمل على تطوير تدريب الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية	2.94	1.210	**متوسطة**	58.8
3	يتم تحديث المناهج في المركز لتواكب التطورات العملية في سوق العمل	2.90	0.888	**متوسطة**	58.0
5	يتم الغاء أو تعديل البرامج التي لا يحتاجها سوق العمل	2.66	0.914	**متوسطة**	53.2
الدرجة الكلية		**3.1252**	**0.65985**	**متوسطة**	**62.5**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.12) وانحراف معياري (0.659) وهذا يدل على أن مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية جاءت بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية (62.5%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (24.4) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية و(9) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يواجه المركز صعوبة في إدماج الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية في سوق العمل " على أعلى متوسط حسابي (3.97)، ويليها فقرة " يهيئ المركز الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية الانتقال التدريجي لسوق العمل " بمتوسط حسابي (3.32). ويليها الفقرة " يتم التخطيط لبرامج التأهيل بالاعتماد على تقييم سريع لاحتياجات سوق العمل من جهة وحاجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية من جهة أخرى" بمتوسط حسابي (3.21)، يليها الفقرة " يعمل المركز على مساعدة الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية الحصول على عمل بعد التخرج" بمتوسط حسابي (3.18)، يليها الفقرة " تتناسب برامج التأهيل المهني مع احتياجات سوق العمل" بمتوسط حسابي (3.10)، يليها الفقرة " يقوم المركز بزيارة الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في مكان عملهم ومتابعتهم بعد التخرج والعمل" بمتوسط حسابي(3.01)، يليها الفقرة " تتماشى برامج التأهيل المهني في المركز مع التطور التكنولوجي والآلات الحديثة " بمتوسط حسابي (2.95)، يليها الفقرة " يقوم المركز بأخذ التغذية الراجعة من رب العمل للعمل على تطوير تدريب الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية " بمتوسط

حسابي (2.94)،يليها الفقرة " يتم تحديث المناهج في المركز لتواكب التطورات العملية في سوق العمل " بمتوسط حسابي (2.90)، وحصلت الفقرة " يتم إلغاء أو تعديل البرامج التي لا يحتاجها سوق العمل " على أقل متوسط حسابي (2.66).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل تختلف مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية باختلاف متغيرات الدّراسة: النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المحافظة داخل فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الفرعي الأول: هل تختلف متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

جدول (25.4): المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
ذكر	51	3.2490	0.57667	1.646	0.102
انثى	104	3.0644	0.69155		

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للذكور (3.24)، وهي أعلى من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإناث (3.06)، وتم فحص اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق وتبين أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.646)، ومستوى الدلالة (0.102)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

السؤال الفرعي الثاني: هل تختلف متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

جدول (26.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إداري	36	3.3833	0.49598
معلم	85	3.1541	0.61306
أخصائي	34	2.7794	0.78500

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإداري (3.38)، وهي أعلى من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمعلم (3.15)، والمتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإخصائي (2.77)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (27.4):

جدول(27.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المسمى الوظيفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	6.535	2	3.268	8.207	.0000
داخل المجموعات	60.517	152	0.398		
المجموع	67.052	154			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (8.207) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (28.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
إداري	معلم	0.22922	0.070
	أخصائي	0.60392*	0.000
معلم	إداري	-0.22922	0.070
	أخصائي	0.37471*	0.004
أخصائي	إداري	-0.60392*	0.000
	معلم	-0.37471*	0.004

يلاحظ أن الفروق كانت بين (إداري) و(أخصائي) لصالح (إداري)، بين (معلم) و(أخصائي) لصالح (معلم).

السؤال الفرعي الثالث: هل تختلف متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

جدول (29.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	60	3.1300	0.66391
من 5-10 سنوات	47	3.1894	0.65183
أكثر من 10 سنوات	48	3.0563	0.66968

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لسنوات الخبرة لأقل من 5-10 سنوات (3.18)، وهي أعلى من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للخبرة أقل من 5 سنوات (3.13)، والمتوسط الحسابي للدرجة الكلية للخبرة لأكثر من 10 سنوات (3.05)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (30.4):

جدول(30.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.423	2	0.212	0.483	0.618
داخل المجموعات	66.629	152	0.438		
المجموع	67.052	154			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.483) ومستوى الدلالة (0.618) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

السؤال الفرعي الرابع: هل تختلف متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (31.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من بكالوريوس	16	3.2750	0.51446
بكالوريوس	102	3.0529	0.69221
أعلى من بكالوريوس	37	3.2595	0.60390

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمؤهل العلمي أقل من بكالوريوس (3.27)، وهي أعلى من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمؤهل لأعلى من بكالوريوس (3.25)، والمتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمؤهل العلمي البكالوريوس (3.05)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (32.4):

جدول(32.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.559	2	0.779	1.809	0.167
داخل المجموعات	65.493	152	0.431		
المجموع	67.052	154			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.809) ومستوى الدلالة (0.167) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

السؤال الفرعي الخامس: هل تختلف متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين.

جدول (33.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين

المحافظة داخل فلسطين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشمال	29	3.4103	0.61606
الوسط	40	3.2000	0.79711
الجنوب	86	2.9942	0.56970

يتبين من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحافظات الشمال (3.41)، وهي أعلى من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحافظات الوسط (3.20)، والمتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحافظات الجنوب (2.99)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (34.4):

جدول (34.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.058	2	2.029	4.896	0.009
داخل المجموعات	62.994	152	0.414		
المجموع	67.052	154			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (4.896) ومستوى الدلالة (0.009) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين، وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (35.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المحافظة داخل فلسطين

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الشمال	الوسط	0.21034	0.182
	الجنوب	0.41616*	0.003
الوسط	الشمال	-0.21034	0.182
	الجنوب	0.20581	0.097
الجنوب	الشمال	-0.41616*	0.003
	الوسط	-0.20581	0.097

يلاحظ أن الفروق في الدرجة الكلية كانت بين (الشمال) و(الجنوب) لصالح (الشمال).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α≤0.05) بين متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين ومستوى تشغيلهم من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية؟

تم حساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين ومستوى تشغيلهم من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية، كما هو موضح في الجدول (36.4).

جدول (36.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين ومستوى تشغيلهم من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية

المتغيرات		معامل بيرسون	مستوى الدلالة
مستوى لتشغيل	الأساسيات	0.404**	**0.000**
	تطور الطلبة وخصائصهم	0.649**	**0.000**
	الخطط التعليمية الفردية	0.706**	**0.000**
	استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس	0.654**	**0.000**
	بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	0.533**	**0.000**
	اللغة	0.550**	**0.000**
	التقييم	0.566**	**0.000**

	الممارسة المهنية والأخلاقية	0.582**	**0.000**
	التعاون	0.636**	**0.000**
	الدرجة الكلية	0.681**	**0.000**

* داله احصائية عند ($\alpha \geq 0.05$) ** داله احصائية عند ($\alpha \geq 0.01$)

يتبين من الجدول(36.4) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.681)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير(CEC) في فلسطين ومستوى تشغيلهم من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية، أي أنه كلما زاد واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين زاد ذلك من مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية، والعكس صحيح.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

ما التصور المقترح للأنموذج لتطوير برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) لرفع مستوى تشغيلهم ودمجهم بالمجتمع؟

للإجابة على سؤال الدراسة وبعد الاطلاع على النتائج الكمية ولمعرفة كيف يمكن رفع مستوى التشغيل لذوي الإعاقة الذهنية وتقبلهم في مجتمع العمل، قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع (7) مدراء و(10) من أصحاب العمل والمصانع، و(12) ولي أمر للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة و(13) من الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة (بمساعدة معلميهم والأخصائيين)، حيث تم إجراء مقابلات معهم مدتها (20) دقيقة (مقابلة شخصية أو على الهاتف أو زوم عن طريق الإنترنت)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة. ومن ثم تم تحليل نتائج المقابلات واستخلاص أهم البنود التي تساعد في رفع مستوى التشغيل للأشخاص ذوي الإعاقة على النحو التالي:

جدول (37.4) إجابات وتكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة نحو التحديات التي تواجه ذوي الإعاقة الذهنية في الانخراط في سوق العمل ورفع مستوى التشغيل

النوع	السبب	التكرار	النسبة المئوية
مدير/ ة	قلة الدعم المادي من قبل المؤسسات والمجتمع المحلي مما يعيق التطور في برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية	3	%7

	عدم تقبل المجتمع للأشـــخاص ذوي الإعاقة الذهنية في أماكن العمل وعدم الثقة بمنتجاتهم وبمقدرتهم على الإنتاج	2	%5
	صعوبة توظيف شخص يتخصص بالدعاية والتسويق للمنتجات ذوي الإعاقة الذهنية لأنه هذا مكلف مادي	2	%5
	المجموع	7	%17
أصـــحاب المصانع	عدم القناعة بكفاءة الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وقدراتهم التدريبية والمعرفة الكافية للعمل والإنتاج، ويتم قبول تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية كنوع من المساعدة والشفقة	3	%7
النوع	**السبب**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
	عدم القدرة على الاستيعاب السريع لمتطلبات العمل و البطء في الإنجاز وعدم الالتزام في الحضور والانصراف من العمل بالوقت المحدد وعدم القدرة على تحمل العمل لساعات طويلة	4	%10
	عدم تقبل المجتمع لهم وهذا يؤثر على بيع منتجاتهم ، عند معرفة الزبائن بوجود شخص من ذوي الإعاقة الذهنية في المحل يبع نوع من أنواع الطعام يمتنع عن الشراء	3	%7
	المجموع	10	%24
أولـــيـــاء الأمور	ضعف ادماج أبنائهم في سوق العمل لعدم ثقة المجتمع بهم والخوف منهم	4	%10
	صعوبة المواصلات وتكلفتها و العبء المادي حيث يحتاج الاهل لدفع مبلغ من المال للمركز حتى لو كان مساهمة بسيطة	5	%12
	برامج التأهيل قديمة ولا تتماشى مع متطلبات سوق العمل المتطورة والحديثة	3	%7
	المجموع	12	%29
الأشـخاص ذوي الإعاقة	تعلم اساسيات المحادثة في اللغة الإنجليزية	1	%2
	صعوبة وتكلفة المواصلات بين البيت والعمل او مراكز التأهيل	2	%5
	تخصيص بعض المهن للذكور وبعضها للإناث بشكل اجباري، وعدم الاخذ بعين الاعتبار رغبات وميول الأشخاص ذوي الإعاقة	4	%10
	عدم رغبة أصحاب العمل في تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية	6	%14
	المجموع	13	%31
	المجموع الكلي	42	%100

يبين الجدول (37.4) والذي عبر عن الإجابات والتكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة نحو رفع مستوى التشغيل، حيث بلغت أعلى نسبة تكرار (6) بنسبة 14% والتي عبر فيها ذوو الإعاقة الذهنية أنفسهم عن عدم رغبة أصحاب العمل في تشغيلهم، يليها التكلفة المادية وصعوبة المواصلات والتي عبر عنها أولياء بتكرار (5) بنسبة مئوية 12%. وكان أقل مستوى للتكرارات في رغبة ذوي الإعاقة أنفسهم بتعلم اللغة الإنجليزية بتكرار (1) بنسبة 2%.

وبناء على النتائج الكمية والنوعية التي توصلت إليها الدارسة، تم وضع تصور مقترح (أنموذج مقترح) لمجموعة من المهارات المهنية المؤهلة للطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية بالإضافة ل معايير(CEC)السابقة والتي قد تمكنهم من الانخراط في سوق العمل بشكل أفضل ورفع مستوى التشغيل كما يلي:

الأساسيات

- وضع خطط وبرامج لعملية تسويق منتجات مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية.
- عمل لجنة متخصصة من العاملين في المراكز لتطوير برامج التأهيل المهني بناء على دراسة مستمرة للتطور التكنولوجي في أسواق العمل.

تطور الطلبة وخصائصهم

- أهمية معرفة الوضع العائلي للطلبة مثل "انفصال الوالدين" والوضع المادي.
- أن يعمل المركز زيارات لأماكن العمل لمعرفة المدى المطلوب إتقانه من قبل ذوي الإعاقة الذهنية

الخطط التعليمية الفردية

- عمل جولة لذوي الإعاقة في المصانع وأماكن العمل لتعريفهم بالمهن عن أرض الواقع.
- أن يختار ذوي الإعاقة المهنة التي يريد تعلمها دون قيود لفتاة أو شب ومراعاة ميولهم ورغباتهم

استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس

- عقد لقاءات مستمرة مع أصحاب العمل والمؤسسات والوزارات لتحديد ما هو المخرج التعليمي والتأهيلي المطلوب من ذوي الإعاقة الذهنية في مهنة معينة.
- إشراك أصحاب العمل والمصانع في وضع الخطط التسلسلية لتدريب ذوي الإعاقة الذهنية للانتقال الناجح لسوق العمل.

بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية

- ان يقضي الأشخاص من ذوي الإعاقة مدة من التدريب في أماكن العمل للتكيف مع ظروف العمل ومتطلبات الوظيفة للتخلص من الخوف والتخلص من البطء في التنفيذ.
- إشراك ذوي الإعاقة الذهنية في المعارض التي تتم بيع منتجاتهم بها وليس ممثلين عن المركز فقط.

اللغة

- أن يتعلم الطلبة بالإضافة لأساسيات اللغة العربية أساسيات اللغة الإنجليزي لتمكنهم من التعامل مع الأشخاص الذي لا يتكلمون اللغة العربية في البيع والشراء.
- تخصيص يوم بالشهر أو الأسبوع يتم زيارة شخص من المكتبات العامة او مؤسسات مثل تامر لمراكز التأهيل لقراءة قصة قصيرة" هادفة" ويتم الحوار والنقاش بمحتواها.

التقييم

- أن يتم التقييم بشكل دوري ومتواصل من قبل أصحاب المهن والعمل والمصانع وليس فقط من المركز
- أن يتم أخذ بعين الاعتبار نتائج التقييم لتعديل أسلوب التدريب وليس تقيم جائر يصلح او لا يصلح لذوي الإعاقة الذهنية.

الممارسة المهنية والأخلاقية

- أهمية إشراك العاملين في ورشات عمل خارج المركز وإذا توفر خار البلد أيضا لما لها من أهمية في تطوير كفاءة العاملين.
- عمل ورشات تفريغ نفسية للعاملين مع ذوي الإعاقة باستمرار.

التعاون

- تقبلهم من زملائهم
- أن تقوم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة ومواقع التواصل الاجتماعي بتسليط الضوء على منتجات وقدرات وامكانيات ذوي الإعاقة الذهنية في العمل.

مستوى التشغيل

- أن تتماشى برامج التأهيل المهني في المركز مع التطور التكنولوجي المتسارع والآلات الحديثة كي لا يتم استبعادهم من العمل.

- اشراك أصحاب العمل في تدريب الطلبة في مراكز التأهيل ليضمن لهم الحصول على عمل بعد التخرج.
- أن تتم متابعة المركز للطلبة في أماكن العمل لتقديم الدعم اللازم في الوقت المناسب
- أن يقوم المركز بأخذ التغذية الراجعة من رب العمل للعمل على تطوير طريقة واسلوب تدريب الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية.
- العمل على تحديث المناهج في مراكز التأهيل المهني باستمرار لتواكب التطورات العملية في سوق العمل.
- أن يتم الغاء أو تعديل البرامج التي لا يحتاجها سوق العمل.

الفصل الخامس

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يناقش هذا الفصل نتائج الدراسة "واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) وعلاقته بمستوى التشغيل من وجهة نظر العاملين وبناء (أنموذج مقترح لتطويره)". ويعرض أيضاً عدد من التوصيات في ضوء هذه النتائج.

مناقشة السؤال الأول والذي نصة:

ما واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) وعلاقته بمستوى التشغيل من وجهة نظر العاملين؟

تبين من النتائج أن استجابات أفراد عينة الدراسة على واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين من العاملين في المراكز التأهيلية في فلسطين عالية، ويستدل من وجود هذه الدرجة العالية وحصول مجال الممارسة المهنية والأخلاقية على أعلى متوسط حسابي يدل على وعي وإدراك العاملين على أهمية التعامل المهني والأخلاقي والشعور بالمسؤولية تجاه الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية وتقديم أفضل البرامج لهم في مراكز التأهيل المهني وهذا ما لمسته الباحثة على أرض الواقع خلال زيارتها للمراكز حيث أبدى معظم المراكز تعاونهم مع أسئلة الدراسة وكان لديهم الرغبة في التحسين للأفضل للطلبة ذوي الإعاقة، تتوافق النتائج مع دراسة (العيسا،2021) والتي كان من أهم نتائجها أن الدرجة الكلية لمستوى جودة الخدمات والبرامج المقدمة وفق معايير(CEC) كانت مرتفعة على جميع المحاور ما عدا محور البيئة التعليمية جاءت متوسطة.

مناقشة نتائج المعيار الأول الأساسيات:

لوحظ من نتائج الدراسة للمعيار الأول "الأساسيات" أن جميع فقراته كانت مرتفعة ونلاحظ من النتيجة أن العاملين يدركون أهمية تأهيل الطلبة ويتعاملون بطرق علمية ولهم مرجعيات وقوانين وهدفهم النهائي هو دمج ذوي الإعاقة بسوق العمل وهذا ما اتفق مع معايير CEC ولكن اختلف مع هذة المعايير بأن ليس لديهم معلومات كافية بالمعايير الواجب توفرها في تقديم هذه الخدمات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العويدي (AL-Oweidi,2015) ودراسة أبو شاشية والعنيزات (2019)

حيث كانت نتائج أفراد عينة الدراسة لمعرفتهم لمجالات المعايير العالمية للتأهيل المهني في مراكز التأهيل في الأردن كانت مرتفعة في ست فقرات ومتوسطة في خمس فقرات ومنخفضة في فقرة واحدة. وهذه النتيجة غير مقبولة وخاصة من عاملين وإداريين ومسؤولين عن مراكز التأهيل؛ لأن الإداري أو المدرب حسب معايير (CEC) يجب عليه أن يلم بجميع مجالات المعايير الدولية المتعلقة بالتأهيل المهني المعمول بها في مراكز التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة.

مناقشة نتائج المعيار الثاني تطور الطلبة وخصائصهم:

كانت نتائج الدراسة للمعيار الثاني تطور الطلبة وخصائصهم جاء بدرجة عالية حيث حصلت الفقرة " يميز العاملون أوجه التشابه والاختلاف في تطور ونمو الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية حسب شدة الإعاقة " على أعلى متوسط حسابي ، وحصلت الفقرة " يراعي المركز تأثير البيئة الأسرية (الظروف العائلية) مثل "انفصال الوالدين أو فقدان أحدهم" على مقدرة الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية على التعلم " على أقل متوسط حسابي.

ونفسر ذلك بأهمية معرفة الحياة الخاصة لكل طالب في المركز مع المحافظة على السرية التامة للمعلومات وذلك ليستطيع العاملون بالمركز مساعدة الأشخاص كل حسب احتياجاته الشخصية والعائلية والنفسية ومقدرته التعلمية والتي بناء عليها يتم وضع الخطط الخاصة والعامة للتعلم والتطور الأكاديمي والتدريب المهني وهذا ما اتفق مع معايير (CEC) والتي تهتم بشدة بالتطور النمائي للطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية ، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة عبيدات (2018) ودراسة القحطاني والداعج(2020) واللتان كان من أهم نتائجهما أنه يجب على العاملين معرفة الوضع الأسري للأشخاص ذوي الإعاقة والتي قد تحول دون تطورهم ودمجهم في المجتمع.

مناقشة نتائج المعيار الثالث الخطط التعليمية الفردية:

كانت نتائج الدراسة للمعيار الثالث الخطط التعليمية الفردية جاءت بدرجة عالية حيث حصلت الفقرة " يراعي المركز الفروق الفردية بين للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية عند وضع البرامج الفردية لهم " على أعلى متوسط حسابي، وحصلت الفقرة " تراعي برامج التأهيل المهني رغبات وميول كل شخص من ذوي الإعاقة الذهنية " والتي حصلت على أقل متوسط حسابي. وهذه النتائج تفسر أهمية الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية والوضع الاجتماعي والعادات والتقاليد لذوي الإعاقة الذهنية عند وضع خطط وبرامج التأهيل والتدريب المهني لهم وخاصة لأنها تختلف باختلاف الفروق

الفردية بينهم فما يتلاءم مع شخص ليس بالضروري ان يتلائم مع الشخص الآخر، كما أن المعوقات الاجتماعية والأسرية قد تكون من أهم المعوقات في برنامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وهذا ما أكدت عليه بنود معايير (CEC) في نقاطها المتعلقة بمعيار الخطط التعليمية والفردية وهذه النتيجة أيضا توافقت مع نتائج دراسة (الفقير وعسيري،2023).

مناقشة نتائج المعيار الرابع استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس:

كانت نتائج الدراسة للمعيار الرابع استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس جاءت بدرجة عالية حيث حصلت الفقرة " يكيّف المعلمون الاستراتيجيات بما يتناسب مع احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية للحصول على النتائج المطلوبة " على أعلى متوسط حسابي، وحصلت الفقرة " تهدف الاستراتيجيات الحصول على مهنة تؤدي إلى التمكين المادي الشخصي لذوي الإعاقة الذهنية " على أقل متوسط حسابي. وهذا يؤكد اهتمام وحرص العاملين بالمراكز على حرصهم على إتقان المهارات الأساسية اللازمة للانتقال إلى سوق العمل وهذا أتفق مع الهدف الرئيس في معايير (CEC) لتأهيل وتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية بالإضافة للمهارات الحياتية اليومية لذي يقوم المركز بتكيف الأساليب والاستراتيجيات بما يخدم يتناسب مع احتياجات الطلبة. وهذا ما اتفق مع دراسة أبو سباع (2022).

مناقشة نتائج المعيار الخامس "بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية".

جاءت نتائج الدراسة للمعيار الخامس "بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية" بدرجة عالية حيث حصلت الفقرة " يعمل المركز على تنمية المهارات الاجتماعية اللازمة للانخراط بسوق العمل " على أعلى متوسط حسابي، وحصلت الفقرة " يلم العاملون بتأثير البيئة المحيطة (مكان السكن) بالطلبة ذوي الإعاقة الذهنية على التفاعل الاجتماعي " على أقل متوسط حسابي. ونستطيع تفسير ذلك بأن مراكز التأهيل لديها ثقة وقناعة كبيرة بأن الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية لديهم دوافع للتعلم والرغبة الكبيرة للاندماج بالمجتمع مع أقرانهم العاديين ويمتلكون قدرات لتحقيق ذلك اذا أحسن تدريبهم وتأهيلهم بالطريقة المناسبة والصحيحة لتحقيق الاعتماد على الذات والاستقلالية قدر المستطاع وهذا ما توافق مع معايير (CEC) من حيث أهدف المراكز التأهيلية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة اجتماعياً وتنمية المهارات اللازمة للانخراط بسوق العمل وهذا أيضا أتفق مع دراسة باعثمان (2021).

مناقشة نتائج المعيار السادس " اللغة"

جاءت نتائج الدراسة للمعيار السادس " اللغة" جاءت بدرجة عالية حيث حصلت الفقرة " يتم تقييم النمو اللغوي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية " على أعلى متوسط حسابي،وهذه مهمة جدا في معايير (CEC) ويركز المركز عليها في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المهارات اللغوية الأساسية حسب درجة الإعاقة وحصلت الفقرة " يواكب المركز التقنيات الحديثة والتطورات التكنولوجية لدعم وتعزيز عملية التواصل مع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية " على أقل متوسط حسابي. وهنا نستطيع القول إن المراكز تبدي أهمية كبيرة للمهارات اللغوية واضطرابات النطق لدى الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية لأهمية اللغة في إتمام عملية التواصل على أفضل وجهة وهذا ما توافق مع دراسة باعثمان (2021).

مناقشة نتائج المعيار السابع" التقييم"

كانت نتائج الدراسة للمعيار السابع " التقييم" جاءت بدرجة عالية. حيث حصلت الفقرة " يتم التخطيط للبرامج الفردية لذوي الإعاقة الذهنية كلا حسب احتياجه وفق نتائج تقييمهم " على أعلى متوسط حسابي، وحصلت الفقرة " يلم العاملون التشريعات القانونية والمبادئ المهنية والأخلاقية للقياس والتقييم " على أقل متوسط حسابي .وهذا يؤكد متابعة المركز للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية بشكل منفرد لمراجعة ملاءمة الخطط الفردية لكل شخص بناء على نتائج التقييم وهذا يتفق مع معايير (CEC) في استخدام نتائج التقييم في معرفة احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية لتطوير البرامج وتحديد الدعم اللازم لهم واتفق أيضاً مع دراسة الزهراني (2019).

مناقشة نتائج المعيار الثامن" الممارسة المهنية والأخلاقية ":

كانت نتائج الدراسة للمعيار الثامن" الممارسة المهنية والأخلاقية" درجة عالية حيث حصلت الفقرة " يحرص المركز على المحافظة على سرية المعلومات للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية واحترام خصوصيتهم " على أعلى متوسط حسابي، وحصلت الفقرة " يعمل المركز على إشراك العاملين في دوارت وورشات عمل خارج المركز لتطوير المعرفة المهنية لديهم " على أقل متوسط حسابي. وهنا نقول إنه من الطبيعي جدا لمراكز التأهيل المهني أن تحافظ على سرية المعلومات الشخصية الخاصة بكل شخص في المركز وذلك تبعا للمعايير المهنية والأخلاقية للعمل وهذا اتفق مع بند مهم جدا في معايير (CEC) وهو امتلاك المعلمين للمعايير الأخلاقية في التعامل مع الطلبة ذوي

الإعاقة الذهنية، والعمل على تنمية المعرفة المهنية لديهم وتطويرهم المهني ، وبالرغم من ان فقرة" إشراك العاملين في دوارت وورشات عمل خارج المركز لتطوير المعرفة المهنية لديهم" كانت أقل متوسط حسابي إلا إنه لم تختلف الممارسات المهنية والأخلاقية لديهم وهذا ما اتفق مع دراسة القرشي وحنفي (2021).

مناقشة نتائج المعيار التاسع" التعاون":

أظهرت نتائج الدراسة أن مجال التعاون جاء بدرجة عالية. حيث حصلت الفقرة " يعمل المركز على توفير الأدوات والوسائل اللازمة لعملية التدريب والتأهيل لذوي الإعاقة الذهنية " على أعلى متوسط حسابي، وحصلت الفقرة " يقوم المركز بالتعاون مع أسر ذوي الإعاقة الذهنية في وضع خطط للتدريب المهني لأبنائهم من ذوي الإعاقة الذهنية " على أقل متوسط حسابي .وهذا يؤكد على دور المركز في تحقيق أهدافه وهي إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل المناسب لهم بعد تلقيهم التدريب والتأهيل المناسب وهذا ما تسعى إليه معايير(CEC) كما اتفق مع دراسة اللقاني والدخيل (2019) واتفق أيضا مع دراسة الوادعي والمالكي (2021).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية باختلاف متغيرات الدّراسة: النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المحافظة داخل فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الفرعي الأول: هل تختلف متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

لا توجد فروق في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكذلك لمجالات.

ومن هذه النتيجة ندرك أن العاملين يتبعون نفس القواعد والأنظمة ويطبق عليهم نفس القوانين فهم يقدمون برامج تحكمها القوانين والشرائع والأنظمة الدولية سواء أكان عاملا أم عاملة

لا تختلف والمهام والمسؤوليات الواجبات الموكلة إليهم ويجب عليه تأدية عملة على أكمل وجه وهذا يتفق مع دراسة الفقير و عسيري(2023) ودراسة العيسا(2021) دراسة عبيدات (2018).

السؤال الفرعي الثاني: هل تختلف متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟

أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكذلك للمجالات ما عدا مجال (اللغة، التقييم، التعاون). يلاحظ أن الفروق في الدرجة الكلية كانت بين (إداري) و(معلم) لصالح (إداري). وهذه النتيجة طبيعية أن تكون لصالح الإداريين من ناحية المجالات التي تتعلق بتنفيذ الأمور الإدارية والقانونية؛ فكل مدير لديه قناعة بأنه يعمل أفضل ما لديه وهذا تعارض مع دراسة القرشي وحنفي(2021) التي أكدت عدم وجود فروق في خدمات التأهيل المهني تعزى المسمى الوظيفي (إداري، معلم).

السؤال الفرعي الثالث: هل تختلف متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك للمجالات ما عدا مجال (الأساسيات، بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية، التقييم)

يلاحظ أن الفروق في مجال الأساسيات كانت بين (أكثر من 10 سنوات) و(من 5-10 سنوات) لصالح (أكثر من 10 سنوات). وكانت الفروق في مجال بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية بين (أقل من 5 سنوات) و(من 5-10 سنوات) لصالح (أقل من 5 سنوات). وكانت الفروق في مجال التقييم بين (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) لصالح (أقل من 5 سنوات)، وبين (من 5-10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) لصالح (من 5-10 سنوات).وهذا يتضح أن الأساسيات تحتاج إلى خبرة أكثر بينما بيئات التعلم والتقييم كانت لمن هم أقل من خمس

سنوات وهذا لوحظ على أرض الواقع يكون العاملون بهمة وروح أول خمس إلى عشر سنوات ومن ثم يبدا بالتراجع في الدافعية في العمل وهذه النتيجة توافقت مع دراسة عبيدات (2018).

السؤال الفرعي الرابع: هل تختلف متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات ما عدا مجال (الممارسة المهنية والأخلاقية، التعاون)

يلاحظ أن الفروق في مجال الممارسة المهنية والأخلاقية كانت بين (أقل من بكالوريوس) و(بكالوريوس) لصالح (أقل من بكالوريوس). وفي مجال الممارسة المهنية والأخلاقية كانت الفروق بين (أقل من بكالوريوس) و(بكالوريوس) لصالح (أقل من بكالوريوس)، وبين (أقل من بكالوريوس) و(أعلى من بكالوريوس) لصالح (أقل من بكالوريوس). وهذا يدلل على أن المؤهل الأقل أكثر انسجاما بالعمل مع ذوي الإعاقة الذهنية لأن طموحاتهم مرتبطة بحسب درجتهم العلمية على عكس المؤهل الأعلى الذين يجدون مستقبلهم أبعد مما هم فيه واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2019).

السؤال الفرعي الخامس: هل تختلف متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين؟

توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين، وكذلك للمجالات ما عدا مجال (الممارسة المهنية والأخلاقية، التعاون). يلاحظ أن الفروق في الدرجة الكلية كانت بين (الشمال) و(الجنوب) لصالح (الشمال)، وبين (الوسط) و(الجنوب) لصالح (الوسط). وتفسر هذه النتائج تاريخيا كان الاهتمام ومميزات الوضع الاقتصادي للجنوب والوسط أفضل من الشمال لاعتبارات سياسة وأخرى تمويلية. كما أن محافظات الوسط وخاصة مدينة رام الله يوجد بها مركزان من أكبر المراكز التي تقدم الخدمات التأهيل المهنية لذوي الإعاقة الذهنية وتخدم عدداً كبيراً من الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية - في حدود علم الباحثة –

ومركز صغير تم افتتاحه منذ وقت قصير وهذه النتائج تتعارض مع نتائج دراسة دراسة العيسا (2021)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية؟

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.12) وانحراف معياري (0.659) وهذا يدل على أن مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية جاءت بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية (62.5%). كما وتشير النتائج في الجدول رقم (24.4) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية و(9) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يواجه المركز صعوبة في إدماج الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية في سوق العمل " على أعلى متوسط حسابي (3.97)، ويليها فقرة " يهيئ المركز الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية الانتقال التدريجي لسوق العمل " بمتوسط حسابي (3.32). ويليها الفقرة " يتم التخطيط لبرامج التأهيل بالاعتماد على تقييم سريع لاحتياجات سوق العمل من جهة وحاجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية من جهة أخرى" بمتوسط حسابي (3.21)، يليها الفقرة " يعمل المركز على مساعدة الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية الحصول على عمل بعد التخرج" بمتوسط حسابي (3.18)، يليها الفقرة " تتناسب برامج التأهيل المهني مع احتياجات سوق العمل" بمتوسط حسابي (3.10)، يليها الفقرة " يقوم المركز بزيارة الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في مكان عملهم ومتابعتهم بعد التخرج والعمل" بمتوسط حسابي(3.01)، يليها الفقرة " تتماشى برامج التأهيل المهني في المركز مع التطور التكنولوجي والآلات الحديثة " بمتوسط حسابي (2.95)، يليها الفقرة " يقوم المركز بأخذ التغذية الراجعة من رب العمل للعمل على تطوير تدريب الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية " بمتوسط حسابي (2.94)،يليها الفقرة " يتم تحديث المناهج في المركز لتواكب التطورات العملية في سوق العمل " بمتوسط حسابي (2.90)، وحصلت الفقرة " يتم إلغاء أو تعديل البرامج التي لا يحتاجها سوق العمل " على أقل متوسط حسابي (2.66).

هنا تتضح الفجوة في النتائج فجميع مجالات التأهيل المهني كانت عالية وهذا ما تبين من النتائج الكمية فجميع العالمين بالمراكز أكدوا على تطبيق معايير (CEC) ولكن مستوى التشغيل جاء بدرجة متوسطة ما عدى فقرة" يواجه المركز صعوبة في إدماج الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية في سوق العمل" والتي تأكد صعوبة إندماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل أو حصولهم على عمل هنا برز الخلل والسؤال بما انه يتم تطبيق المعايير لماذا يكون مستوى التشغيل منخفضاً ومن

هنا انطلقت الباحثة للبحث عن إجابة للسؤال بمقابلة أصحاب العمل وأولياء الأمور والعاملين والأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المالكي والقحطاني (Almalky&Alqahtani,2021).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية باختلاف متغيرات الدّراسة: النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المحافظة داخل فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للأسئلة الفرعية التالية:
السؤال الفرعي الأول: هل تختلف متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

لا توجد فروق في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي. ويمكن تفسير ذلك أن أصحاب العمل والمشاغل ينظرون إلى الشخص من ذوي الإعاقة من ناحية درجة الإعاقة وشدتها وأنه شخص غير كامل مثل أقرانه العاملين وليس كذكر أو أنثى وهذا اتفق مع دراسة إميلي وجوري (Emily&Gauri,2012)

السؤال الفرعي الثاني: هل تختلف متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟

توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المسمى الوظيفي، يلاحظ أن الفروق كانت بين (إداري) و(أخصائي) لصالح (إداري)، بين (معلم) و(أخصائي) لصالح (معلم). ويمكن تفسير ذلك أن المدير والمعلم الذي هو امتداد للإدارة أكثر اهتماما بالتشغيل حيث ينصب اهتمام الاخصائي على التدريب بشكل رئيس.

السؤال الفرعي الثالث: هل تختلف متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. ويمكن تفسير ذلك بحداثة الاهتمام بتشغيل ذوي الإعاقة الذهنية مما ألغى الفوارق بينهم رغم اختلاف سنوات الخبرة.وهذا ما اتفق مع دراسة الزهراني (2019) ودراسة الفقير وعسيري (2023)

السؤال الفرعي الرابع: هل تختلف متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المؤهل العلمي. مما يدلل على التأكيد على حقوق الطفل ذي الإعاقة بما ينسجم والاهتمامات والسياسات الدولية، فألغت الفوارق بين المؤهلات وكانت تقديراتهم متقاربة. وهذا اتفق مع دراسة الزهراني(2019) ودراسة مهيدات والشرعة (2017)

السؤال الفرعي الخامس: هل تختلف متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية تعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين؟

إنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية يعزى لمتغير المحافظة داخل فلسطين يلاحظ أن الفروق في الدرجة الكلية كانت بين (الشمال) و(الجنوب) لصالح (الشمال). وهذا الأمر يتعلق بالوضع الاقتصادي والفرص المتاحة والترابط الاجتماعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α≤0.05) بين متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين ومستوى تشغيلهم من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية؟

أظهرت النتائج أنه توجد علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين ومستوى تشغيلهم من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية، أي أنه كلما زاد واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير (CEC) في فلسطين زاد ذلك من مستوى

تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية، والعكس صحيح، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية. وهنا نقول إنه يجب عمل دراسة دائمة ومستمرة لمتطلبات سوق العمل ليتم تعديل البرامج لتتوافق مع هذه المتطلبات حيث إنه من الطبيعي جداً كلما كانت برامج التأهيل المهني في مراكز التأهيل متوافقة مع سوق العمل سيكون هناك إمكانية لدمج ذوي الإعاقة الذهنية في العمل وعدم افتقارهم للمهارات المطلوبة وهذا يتوافق مع دراسة وفي دراسة كارابالو وكوينتانا وفرناندیز (Caraballo, Quintana, -Fernández,2022) ودراسة الدوسري ومعاجيني (2019).

مناقشة نتائج المقابلات مع المدراء وأصحاب العمل والمصانع وأولياء الأمور والاشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم:

أظهرت النتائج من خلال الإجابات التي تم جمعها أثناء المقابلات التي قامت بها الباحثة أن **محور المدراء** كان من أبرز التحديات كان دمج الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية بسوق العمل هو" قلة الدعم المادي من قبل المؤسسات والمجتمع المحلي مما يعيق التطور في برامج التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية" بتكرار(3) بنسبة 7% تليها بند " عدم تقبل المجتمع للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية في أماكن العمل وعدم الثقة بمنتجاتهم وبمقدرتهم على الإنتاج" وبند " صعوبة توظيف شخص يتخصص بالدعاية والتسويق للمنتجات من ذوي الإعاقة الذهنية لأنه هذا مكلف مادي" بتكرار متساوٍ (2) بنسبة متساوية 5%، وهنا نستطيع القول إن أبرز المشاكل التي تحول دون دمج الأشخاص في سوق العمل بعد تلقيهم التدريب هو قلة الدعم المادي فالمراكز والمؤسسات التي تقوم بالتأهيل المهني غير مدعومة من الحكومة وهي تعمل ذاتيا بدعم من المؤسسات المجتمعية والمجتمع المحلي كمان أن أولياء الأمور يتحملون جزءا من العبء المادي وهو غير متأكد من حصوله على عمل بعد التدريب والتأهيل، وهنا يكون الخيار صعباً لأولياء الأمور فالكثير منهم لا يستطيع تحمل عبء مادي مهما كان بسيطاً مما يطر لإبقاء ابنة أو ابنته من ذوي الإعاقة الذهنية حبسين البيت وهذا يزيد من العبء على ولي الأمر والمجتمع. كما أن الوضع المالي يؤثر على نوعية البرامج التي تقدم في مراكز التأهيل الهني وتطورها وصعوبة أيضا توظيف شخص مسؤول عن التسويق للمنتجات التي بدورها تعود بمردود مال للمركز أولاً ويصبح لدى المجتمع ثقة بمنتجات الطلبة ثانيا وهذا يتفق مع دراسة المالكي (Almalky 2018). ودراسة أما دراسة الموجرن (Almugren,2020).

أما محور أصحاب العمل والمصانع فكان بند " عدم القدرة على الاستيعاب السريع لمتطلبات العمل والبطء في الإنجاز وعدم الالتزام في الحضور والانصراف من العمل بالوقت المحدد وعدم القدرة على تحمل العمل لساعات طويلة" بتكرار (4) بنسبة 10% ، يليه البند " عدم القناعة بكفاءة الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وقدراتهم التدريبية والمعرفة الكافية للعمل والإنتاج، ويتم قبول تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية كنوع من المساعدة والشفقة " وبند " عدم تقبل المجتمع لهم وهذا يؤثر على بيع منتجاتهم ، عند معرفة الزبائن بوجود شخص من ذوي الإعاقة الذهنية في المحل يبيع نوع من أنواع الطعام يمتنع عن الشراء" بتكرار متساوٍ (3) بنسبة متساوية 7% وهنا تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم احتكاك أصحاب العمل مع مراكز التأهيل وليس لديهم المعرفة الكافية بقدرات ومهارات الأشخاص ذوي الإعاقة، كما أن رفض المجتمع للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية يزيد من خوف أصحاب المصانع أن يؤثر على مبيعاتهم لعدم ثقة المجتمع بهم وبقدراتهم وبسبب النظرة السلبية عنهم وعدم قيام المؤسسات العمل على تغير تلك النظرة وهذا اتفق مع دراسة جوميز ماتشادو وآخرون (Gomes-Machado et al.,2016). ودراسة أشارت دراسة أللينكامب وآخرون (Ellenkamp et al., 2016).

ومحور أولياء الأمور فكان بند" صعوبة المواصلات وتكلفتها والعبء المادي حيث يحتاج الأهل لدفع مبلغ من المال للمركز حتى لو كان مساهمة بسيطة " أعلى تكرار (5) بنسبة 12 % تليها بند " ضعف إدماج أبنائهم في سوق العمل لعدم ثقة المجتمع بهم والخوف منهم بتكرار (4) بنسبة 10% تليها بند " برامج التأهيل قديمة ولا تتماشى مع متطلبات سوق العمل المتطورة والحديثة" بتكرار (3) بنسبة 7%. وتعزو الباحثة هذه النتيجة صعوبة تحمل أولياء الأمور للعبء المالي وخاصة أن مراكز التدريب بعيدة عن البيت وأحيانا تحتاج مواصلتين أو أكثر وفي - في معظم الأحيان- يضطر ولي الأمر إلى إيصال ابنة أو بنته والرجوع لأخذها وهذا مكلف جدا بالإضافة إلى تحمل قسط شهري يدفع للمركز وتطابقت نتيجة أولياء الأمور مع أصحاب المصانع وأماكن العمل بقولهم إن المجتمع لا يثق بمنتجاتهم وهنا نأكد على أهمية التسويق الفعال لمنتجات مراكز التأهيل المهني وأهمية الدعم المالي للمراكز لتستطيع أن تحسن من برامجها وتتماشى مع التطور التكنولوجي قدر المستطاع واتفقت هذه النتيجة مع دراسة إميلي وجوري (Emily&Gauri,2012). ودراسة الدوسري ومعاجيني (2019).

أما محور ذوي الإعاقة أنفسهم فكان أعلى تكرار(6) بنسبة 14% لبند" عدم رغبة أصحاب العمل في تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية" وهو البند الأعلى تكراراً بين كل البنود لجميع المحاور تليها بند " تخصيص بعض المهن للذكور وبعضها للإناث بشكل إجباري، وعدم الأخذ بعين الاعتبار رغبات وميول الأشخاص ذوي الإعاقة" بتكرار(4) بنسبة 10% تليها بند " صعوبة وتكلفة المواصلات بين البيت والعمل او مراكز التأهيل " بتكرار (2) بنسبة 5% وآخر بند كان " تعلم أساسيات المحادثة في اللغة الإنجليزية" بتكرار (1) بنسبة 2% وهو أقل تكرارا لجميع البنود في المحاور. وهنا نفسر هذه النتائج - كما ذكرنا سابقا- في محور أصحاب العمل خوفهم من تشغيل ذوي الإعاقة في مصانعهم ومؤسساتهم لعدم ثقة المجتمع بهم وأيضا تم تكرار العائق المادي الذي تحدث عنه أولياء الأمور. إن بند عدم الأخذ بعين الاعتبار ميول الطلبة ذوي الإعاقة تأتي من حرص العاملين عليهم فهم برأيهم وقناعاتهم لديهم الخبرة في معرفة ما يناسب هؤلاء الطلبة ولكن يجب النصح وإقناعهم ولكن ليس هناك مشكلة لو تعلم الطلب مهنة الخياطة مثلا إذا كانت ضمن رغباته وميوله وغيرها من المهن بشرط السلامة العامة والحفاظ على الأمان. كم أن تعلم أساسيات اللغة الإنجليزية مهماً للأشخاص الذين يتعاملون بطريقة مباشرة مع الزوار الأجانب مثل مناطق الجنوب حيث يعمل الأشخاص في بيع التحف المصنوعة من شجرة الزيتون وصناعة الشمع والتحف وهذه النتائج تتفق مع بحثت دراسة تشاو وهسووهوانغ وأوساسكي وفريد (Chao, Hsu, Huang, Ososkie, &Freid,2018.

التوصيات:

- أن تشرف الحكومة الفلسطينية على مراكز التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة كبقية الإعاقات.
- وجود مركز تأهيل مهني لذوي الإعاقة الذهنية في كل محافظة من محافظات فلسطين لتسهيل الوصل إليها وتقليل التكلفة المادية على الطلبة وذويهم.
- عمل لقاءات ومحاضرات توعوية للمجتمع لإزالة النظرة السلبية للأشخاص ذوي الإعاقة من عدم الثقة والانتقاص من قدراتهم وخاصة قيما يتعلق بقدرتهم على الإنتاج والعمل والعطاء.
- توظيف مسؤول عن تسويق منتجات المراكز وله نسبة من المبيعات وليس راتب شهري.
- توفر مكان دائم لبيع منتجات المراكز والإعلان عن المنتجات باستمرار.
- إجراء مزيد من الدراسات التي تبحث في واقع تشغيل ذوي الإعاقة الذهنية.

- ضرورة تطوير التخصصات وأخذ متغيرات جديدة مثل المهنة للمتدرب وإعداد قاموس مهن للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية :

أبو زيد، أحمد وعبد الحميد، هبة. (2014). **المتخلفون عقليا القابلون للتدريب**، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

أبو سباع، سندس. (2022). **تقييم الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في فلسطين استنادا إلى معايير مجلس الأطفال غير العاديين وتقديم أنموذج مقترح لتطويرها**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

أبو شاشية، سناء والعنيزات، صباح. (2019). مستوى الإداريين والمدربين والمتدربين بمجالات المعايير الدولية للتأهيل المهني: دراسة تطبيقية في مراكز التأهيل المهني الأردنية لذوي الإعاقة في الأردن. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 27(5)، 528-555.

أبو ملحم، محمد. (2010). **سياسات تشغيل الأشخاص المعوقين في الأردن بين النظرية والتطبيق**، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

باشا، تميم والأنيمي، أسيا والهتاري، براءة والعريقي، إسراء. (2021). المشكلات التي تواجه مراكز تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة في أمانة العاصمة. **مجلة الأداب للدراسات النفسية والتربوية**. (13)77-110.

باعثمان، شروق. (2021). التعرف على المهارات المهنية المؤهلة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لتمكينهم في سوق العمل السعودي: تصور **مقترح. مجلة التربية الخاصة والتأهيل**.12(42)107-171.

بجادي، الزهرة. (2018). **واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة الذهنيةالبسيطة بالمدارس الابتدائية (الأقسام الخاصة) من وجهة نظر أخصائي المركز النفسي البيداغوجي** ـ دراسة استكشافية تحليلية بمدينة.

بحراوي، عاطف. (2021). حياة مهنية فضلى لذوي الإعاقة الذهنية: برنامج تهيئة**. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية**.22(2)، 201-208.

البدوي، بشرى. (2023). **التأهيل المهني في التربية الخاصة.** الأردن عمان: العائدون للنشر.

الأحمري، عبير. (2019). تقويم جودة برامج التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، 8(12) 65-80.

الخطيب، جمال. (2010). **مقدمة في تأهيل الأشخاص المعوقين**، الأردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال. (2021). **أساسيات التربية الخاصة**، الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال والحديدي، منى. (2021). **تعليم الطلبة ذوي الإعاقة**. الاردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل. (2001)، الإشراف العلمي: أ. د. جمال محمد الخطيب. **المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي**. المنامة: البحرين.

الدوسري، عبد الرحمن. ومعاجيني، فايز. (2019). " معوقات توظيف الشباب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في القطاع الخاص من وجهة نظر مدراء الموارد البشرية في المنطقة الشرقية **"مجلة التربية الخاصة والتأهيل"** 9(32) 127- 163.

الروسان، فاروق. (2016). **مقدمة في الإعاقة العقلية**، (ط.6). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الزعمط، يوسف. (2011). **التأهيل المهني للمعوقين**، (ط3). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الزهراني، رائد. (2020). برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية في جامعة طوكيو اليابانية. **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة** 111(2).256-277.

الزهراني، سلطان. (2019). " تقييم خدمات التأهيل المهني من وجهة نظر العاملين مع ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية. **المجلة السعودية للتربية الخاصة** (9).78 – 117.

السرطاوي، عبد العزيز والمهيري، عوشة وطه، بهاء وعبيدات، روحيز(2017). مستوى الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في إمارة أبو ظبي. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل** 4(16).42-58.

الشربي، عهود والحويطي، محمد. (2022). واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج. **مجلة ديالي للبحوث الإنسانية**. (91) 483- 543.

العيسا، ضحى. (2021). " واقع الخدمات والبرامج المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير مجلس الأطفال غير العاديين CEC من وجهة نظر العاملين في مؤسسات التربية الخاصة الفلسطينية. رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

الفقير، تغريد وعسيري، محمد. (2023). معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية بمدينة تبوك. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 7(6)73-95.

القصاص، مهدي.(2010) **التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة (دراسة ميدانية):** كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر.

اللقاني، جهان والدخيل علي. (2019). معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنيةا لبسيطة بالمرحة الثانوية، **مجلة جامعة إم القرى للعلوم التربوية والنفسية**.11(1)1-42.

المصري، أماني. (2012). **تقييم خدمات التأهيل المهني والتشغيل للنساء ذوات الإعاقة في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان: الأردن.

الوادعي، أروى. والمالكي، حسين. (2021). مستوى خدمات التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية بمؤسسات التأهيل المهني في محافظة الخرج، **مجلة كلية التربية** (103).409-456.

جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية (2022) .رام الله .فلسطين .

جامعة القدس المفتوحة (2017). **مدخل إلى التربية الخاصة**. الاردن عمان.

جمعية النهضة النسائية (2023). **مشغل جمعية النهضة النسائية للألعاب التربوية**. فلسطين. رام الله.

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني(2023). برامج التأهيل المهني، فلسطين.

حمادنة، برهان. (2020). تقييم كفايات معلمي الطلبة الموهوبين في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين من وجهة نظر المعلمين وقادة المدارس في جنوب المملكة العربية السعودية. **المجلة السعودية للتربية الخاصة**، (13) 141- 178.

رشيد، سعاد (2021). التأهيل المهني للمعاقين الواقع والطموح "دراسة ميدانية في الورش المحمية للنجارة والخياطة في الكرادة وتل محمد. **مجلة الفنون والادب وعلوم الإنسانيات والاجتماع** (63)179- 196.

شهاب، سحر عدنان. (2018). سبل النهوض في مجال التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة: دراسة ميدانية في الورش المحمية والجمعيات في مدينة بغداد، **المجلة العلمية الأكاديمية العراقية**، جامعة الكويت، 11(44)، 407-431.

عبيد، ماجدة السيد. (2012). **تأهيل المعاقين**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبيدات، يحيى. (2018). تقييم كفايات الطلبة المعاقين عقليا في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في الولايات المتحدة الامريكية، **المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**، (9)، 30-63.

غزل، عبد الفتاح. (2015). **تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**. الرياض: مكتبة دار النشر الدولي.

القحطاني، محمد. والداعج، منيرة. (2020). التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية في سوق العمل من وجهة نظر أولياء أمورهم في مدينة الرياض. **مجلة أبحاث**، (18)، 175-277.

اليوسف، حسين علي (2019). **المشكلات التي تواجه برامج التأهيل والتشغيل المهني لذوي الإعاقة والحلول المقترحة من وجهة نظر العاملين وذوي الإعاقة**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.

القرشي، وعد وحنفي، علي. (2021). واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر العاملين وأولياء الأمور بمنطقة مكة. **مجلة البحوث التربوية والنوعية**، (8)، 49-99.

القريوتي، يوسف. (2007). السياسات والبرامج المعاصرة في مجال التدريب المهني وتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة، **المؤتمر الإقليمي حول تدريب وتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة**، الامارات العربية المتحدة،15-28.

مبارك، سارة (2021). الدمج التعليمي والمجتمعي للأفراد ذوي الإعاقات العقلية. **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة** (16) 75-96.

مركز جبل النجمة للتأهيل.(2023). تأهيل ذوي الإعاقة الذهنية، فلسطسن.

مركز المعلومات الفلسطيني وفا (2022). مراكز تأهيل ذوي الإعاقة، فلسطين.

ملش، أميمة محمد علي (2021). برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة (المتطلبات– والمعوقات). **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، مصر، 5(24) 215- 236.

مهيدات، محمد، الشرعة، فيصل. (2017). أهمية المهارات التوظيفية في إعداد الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة الملتحقين بمراكز التربية الخاصة وتحضيرهم للتوظيف من وجهة نظر المعلمين المدربين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**،18 (3)، 65-91.

هلال، أسماء. (2018). **تأهيل المعاقين**. دار الميسرة للنشر والتوزيع.

وزارة العمل الفلسطينية .(2022). **قانون رقم (4) لسنة 1999م بشأن حقوق المعوقين.**

المراجع الأجنبية:

Almalky, H. A. (2015). **Secondary Special Educators' Perceptions of Community-Based Vocational Instruction for Students with Intellectual Disabilities in Saudi Arabia** (Publication No. 10187290) [Doctoral dissertation, University of Wisconsin-Madison]. ProQuest International Theses and Theses.

Almalky, H. A.(2018). Investigating components, benefits, and barriers of implementing community-based vocational instruction for students with intellectual disability in Saudi Arabia. **Education and Training in Autism and Developmental Disabilities**, 53(4), 415–427.

Almalky, Hussain A. & Alqahtani, Saeed S., 2021. "**Special education teachers' reflections on school transition practices that support partnerships with businesses to prepare students with disabilities for employment in Saudi Arabia**," Children and Youth Services Review, Elsevier, vol. 120(C).

Almugren, F. (2020). **Stakeholders' (Teachers', Parents', and Employers') Perspectives of School-to-Workforce Transition Services for Individuals with Mild Intellectual Disabilities in a Large Urban City** (Publication No. 28153298) [Doctoral

dissertation, Concordia University Chicago]. ProQuest International Theses and Theses.

American Associaties on Intellectual and Developmental Disability[AAIDD].(2021) Intellectual disability Retrieved month March2,2021 from.

Al-Oweidi, Alia, (2015), Evaluation of Vocational Services Provided to Jordanian Disable People According to International Standards, International Education Studies, v8n3p77.

Bonner,V.(2017).Employability skills for individuals with intellectual disabilities: supervisors' versus teachers 'perspectives. (Publication No 10619540) [Doctoral dissertation, Northcentral University] ProQuest Dissertation and Theses Global .

Boyle,J.,& Scanlon,D.(2018). Methods and strategies for teaching students with high incidence disabilities. Cengage Learning.

Chao, P., Hsu, T., Huang, Y., Ososkie, J. N., & Freid, J. H. (2018). Attitudes and reflections of Vietnamese managers toward their employees with disabilities. Journal of Rehabilitation, 84(3), 14-27.

Council for Exceptional Children Standards for Evidence-Based Practices in Special Education. **www.cec.sped.org** .

Davis, J.& Littlwjohn, W (2000). **Related services for school aged children with disabilities.** Interstate Research Associates, USA.

Dsm-5,2013.**Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders Fifth Edition www.appi.org.DSM-5 .**

Ellenkamp, J., Briuwers, E., Embregts, p., Joosen, M., & Weeghel, J.(2016).Work Environment-Related Factors in Obtaining and Maintaining Work in a Competitive Employment Setting for Employees with Intellectual Disabilities: A Systematic Review**. Journal of Occupational Rehabilitation**, 26(1),56-69.

Emily C.B., & Gauri, J.(2012). Functional curriculum and students with Melissa, a. embracing diversity by bridging the school- to work transition of student with disabilities in Malaysia. Cultural and Sccial Diversity and the Transition from Education to Work Technical and Vocational Education and Training: Issues, **Concerns and Prospects**. (17),163-183.

Fowler, L,. Shellady, S,.&Zionts, P.(2006).Teachers Perceptions of Erosional Standards: Their Importance and ease of Implementation. **Preventing School Failure, 50(3)5-12.**

Gao, Ni et al. (2010). The Application of Human Capital Theory in Vocational Rehabilitation for Individuals with Mental Illness: 25-33.

Gargiulo,R.,M.(2014). Special education in contemporary society:An introduction to exceptionality. Sage Publication.

Gomes-Machado, M. L., Santos, f. h., Schoen, t., &Chiari, B.(Effects of vocational training on a group of people with intellectual disabilities. **Journal of policy and practice in intellectual disabilities**,13(1),33-40.

Hallahan, D.,& Kauffman, J.(2011).Exceptional children.New Jersey: Prentice-Hall.

Heyman M., Jacob H.E,Siperstein G.N. (2019) Vocational Skills and their Assessment. In: Matson J.L. (eds) Handbook of Intellectual Disabilities. Autism and Child Psychopathology Series. Springer Cham.

Kregel J., Sander M. (2016) Vocational Training.In: Singh N.(eds) Handbook of Evidence-Based Practices in Intellectual and Developmental Disabilities. Evidence –Based Practices in Behavioral Health. Springer.

Kim J.H. (2020) Vocational Assessment. In: Gellman M.(eds) Envyclopedia of Behavioral Medicine. Springer New York, NY. https://doi.org/10.1007/978-1-4614-6439-6_101936-1.

Luecking, R.G., Fabian, E.S., Contreary, K., Honeycutt, T. C., & Luecking, D. M. (2018). Vocational rehabilitation outcomes for students participating in a model transition program. *Rehabilitation couseling Bulletin*, 61(3),154-163.

Patterson, j.b., Szymanski, E.M.,&Parker. M. (2005). Rehabilitation counselling: The Profession. (pp1-25).Austin,TX:Pro-Ed.

Philbin, M., (2009) Do Students with Disabilities Successfully Transition into the Work Force or Postsecondary Education? Education Masters. Papers 288.

Scheef, A., Walker, Z., & B.(2019). Salient employability skills for youth with intellectual of job developmental disabilities in Singapore:

The perspectives of job developers. International Journal of Developmental Disabilities. 56(1),1-9.

Sink, Todd & Bua- lam, Pisnu& Hampton, Joseph& Snuffer, Douglas. (2014) Applying Location Theory in Vocational Rehabilitation. **Journal of Rehabilitation Administration**. 38. 73-86.

Strauser, D.R. (2012*). Career Development employment, and disability in rehabilitation: from theory to practice*. Springer Publishing Company,LLC

Strong, E. (2018). **Parents' Perceptions of Transition and Postsecondary Services for Their Children with Disabilities** (Unpublished Doctoral dissertation). Walden University.

Yildiz, G.,& Cavkaytar ,A. (2020). Independent living needs of young adults with intellectual disabilities. **Turkish Online journal of Qualitative Inquiry, 11(2),193-217.**

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها الأولية " قبل التحكيم"

الجامعة العربية الأمريكية

كلية الدراسات العليا

سعادة الدكتور/ حفظه الله

تحية طيبة وبعد ،،،

نأمل من سعادتكم إثراء هذه الاستبانة من خلال تحكميها وذلك لخبرتكم في مجال التربية الخاصة، حيث تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان **" واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC وعلاقته بمستوى التشغيل من وجهة نظر العاملين وبناء (أنموذج مقترح لتطويره)".**

وذلك لاستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية الخاصة، حيث تتكون الاستبانة من (57) فقرة موزعة على (10) أبعاد.

آمل من سعادتكم التكرم بإبداء ملحوظاتكم على الاستبانة من حيث ملاءمة الفقرات للبعد ومدى وضوحها وانتمائها للبعد، وإضافة ما ترونه من تعديلات لفقرات الاستبانة.

وأقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

خلود محمود الهودلي

اسم المحكم: .....**الدرجة العلمية:** .....**القسم:** .....

القسم الأول: معلومات شخصية

الرجاء وضع (×) داخل المربع الذي تراه مناسبا:

النوع الاجتماعي: ذكر ☐ انثى ☐

المسمى الوظيفي: إداري ☐ معلم أخصائي ☐

عدد سنوات الخبرة: أقل من (5) سنوات ☐ من (5-10) سنوات ☐ أكثر من (10) سنوات ☐

المُؤهل العلمي: أقل من بكالوريوس ☐ بكالوريوس ☐ أعلى من بكالوريوس ☐

المحافظة داخل فلسطين الشمالية ☐ الوسطى ☐ الجنوبية ☐

القسم الثاني:

البعد الأول: الأساسيات

رؤية المؤسسة وأهدافها تنطلق من فهم مجال التربية الخاصة وقوانينها وبرامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وأدراك انه نظام متطور ومتغير يعتمد على الفلسفات والمبادئ والنظريات القائمة على الأدلة والقوانين وكيف تؤثر على التقييم والتخطيط التعليمي والتنفيذ لبرامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية.

1	العبـــــــارة	مدى انتماء الفقرة		وضوح العبارة		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
1-1	رسالة المؤسسة واضحة لدى العاملين في تقديم خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية					
2-1	يدرك العاملون بالمؤسسة ان برامج التأهيل المهني لذوي الذهنية تتطور وتتغير					
3-1	تقدم المؤسسة برامج تأهيل مهني لذوي الإعاقة الذهنية مستندة إلى أُسس / أو مرجعيات ونماذج نظرية					
4-1	يعرف العاملون المعايير والمبادئ الواجب توفرها في تقديم خدمات التأهيل لذوي الإعاقة الذهنية					
5-1	يدرك العاملون أهمية الخطط الاستراتيجية التي تنطلق من المؤسسة ويلتزم بتنفيذها لذوي الإعاقة الذهنية					
6-1	يدرك العاملون أهمية الانخراط في سوق العمل لذوي الإعاقة الذهنية كأحد الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها					

هل هناك فقرات ترى إضافتها أو حذفها من هذا البعد (فضلا اذكرها):

.....

البعد الثاني: تطور الطلبة وخصائصهم

الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة يكون لديهم منذ أيام الولادة الأولى أو في بداية طفولتهم انخفاض في مستوى الأداء الذهني، وهذا يؤدي بدوره إلى انخفاض في المقدرة على القيام بواجباتهم ونشاطاتهم في الحياة اليومية الاعتيادية.

2	العبـــــــارة	مدى انتماء الفقرة		وضوح العبارة		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
1-2	تراعي المؤسسة بتفهم القيود والمحدودية في التطور النمائي للطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية					
2-2	تراعي المؤسسة مراحل التطور والنمو لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية عن غيرهم من الطلبة من ذوي الاعاقات الاخرى					
3-2	يعرف العاملون أوجه التشابه والاختلاف في تطور ونمو الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية حسب شدة الإعاقة					
4-2	تراعي المؤسسة تأثير البيئة الأسرية مثل "انفصال الوالدين أو فقدان أحدهم" على مقدرة ذوي الإعاقة الذهنية على التعلم					
5-2	تراعي المؤسسة تأثير الوضع الاقتصادي والثقافي للأسرة على مقدرة الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية على التعلم					
6-2	تستمر المؤسسة في التدريب والمتابعة حتى يتقن الطلبة المهارة المطلوبة باستقلالية					

هل هناك فقرات ترى إضافتها أو حذفها من هذا البعد (فضلا اذكرها):

.....

البعد الثالث: الخطط التعليمية الفردية

معرفة الفروق الفردية والقدرات الشخصية والاختلافات في البيئة المحيطة وتأثيرها على الفرد عند وضع الخطط التعليمية الفردية المبنية على النمذجة الواضحة والممارسات الفعالة والموجه لضمان التأهيل المهني الناجح لكل فرد حسب احتياجاته

3	العبـــــــارة	مدى انتماء الفقرة		وضوح العبارة		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
1-3	يراعي المركز الفروق الفردية بين للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية عند وضع البرامج الفردية لهم					
2-3	تراعي برامج التأهيل المهني في المركز رغبات وميول كل شخص من ذوي الإعاقة					
3-3	تراعي برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية الظروف العائلية الخاصة لكل طالب عند وضع الخطة الفردية					
4-3	تراعي المؤسسة العادات والتقاليد التي تؤثر على تعلم الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية					
5-3	يدرك العاملون الصعوبات المرتبطة بمكان السكن للطلبة ذوي الإعاقة مثل" صعوبة المواصلات وحواجز الاحتلال" على التعلم					
6-3	يتم تعديل الخطط باستمرار بناء على توفر المواد والأدوات اللازمة للتأهيل المهني					
7-3	تحدد المؤسسة الناتج التأهيلي المتوقع من تدريب ذوي الإعاقة الذهنية					

هل هناك فقرات ترى إضافتها أو حذفها من هذا البعد (فضلا اذكرها):

.....

البعد الرابع: استراتيجيات التعليم والتدريس

أساليب التعليم وطرق التدريس وتقنيات إعداد الخطة التعليمية التي يقوم المعلم باتباعها ليصل إلى الهدف التعليمي المطلوب.

4	العبـــــــارة	مدى انتماء الفقرة		وضوح العبارة		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
1-4	يمتلك المعلمون العديد من الأساليب التعليمية بالتعامل مع الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية					
2-4	يقوم المعلمون على تكييف الاستراتيجيات بما يتناسب مع احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية للحصول على النتائج المطلوبة					
3-4	تعتمد المؤسسة في برامجها التدريبية والتعليمية على التهيئة المتسلسلة في اتقان المهارات اللازمة للانتقال إلى سوق العمل					
4-4	تركز الاستراتيجيات المستخدمة مع ذوي الإعاقة الذهنية على التفكير والاعتماد على الذات في حل المشكلات الحياتية البسيطة					
5-4	الهدف من الاستراتيجيات الحصول على مهنة تؤدي إلى التمكين المادي الشخصي لذوي الإعاقة الذهنية					

هل هناك فقرات ترى إضافتها أو حذفها من هذا البعد (فضلا اذكرها):

.....

البعد الخامس: بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية

انشاء بيئات يتعلم بها ذوي الإعاقة الذهنية محمية وامنة تعمل على تنمية دافعيتهم للتعلم وتنمية الحواس

5	العبـــــــارة	مدى انتماء الفقرة		وضوح العبارة		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
1-5	توفر المؤسسة بيئات تعلم محمية وامنة لذوي الإعاقة الذهنية					
2-5	تعمل المؤسسة على تنمية المهارات الاجتماعية اللازمة للانخراط بسوق العمل					
3-5	تعمل المؤسسة على اشراك الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية في أنشطة وتفاعلات تعليمية هادفة					
4-5	تعمل المؤسسة على تعليم الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية على تقبل الذات					
5-5	يدرك العاملون تأثير البيئة المحيطة (مكان السكن) بالطلبة ذوي الإعاقة الذهنية على التفاعل الاجتماعي					

هل هناك فقرات ترى إضافتها أو حذفها من هذا البعد (فضلا اذكرها):

.....

البعد السادس: اللغة

هو النمو اللغوي للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية واستخدام استراتيجيات ملائمة لتطوير النمو اللغوي لديهم والاتصال والتواصل مع مراعاة احتياجاتهم الفردية واختلاف ثقافاتهم

6	العبـــــــارة	مدى انتماء الفقرة		وضوح العبارة		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
1-6	يتم تقييم النمو اللغوي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية					
2-6	يتم تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المهارات اللغوية الأساسية					
3-6	يتم استخدام استراتيجيات فردية مناسبة لتعزيز وتطوير التواصل لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية					
4-6	تواكب المؤسسة التقنيات الحديثة والتطورات التكنولوجية لدعم وتعزيز عملية التواصل مع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية					

هل هناك فقرات ترى إضافتها أو حذفها من هذا البعد (فضلا اذكرها):

.....

البعد السابع: التقييم

هو استخدام نتائج التقييم في معرفة احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية لتطوير البرامج وتحديد الدعم اللازم لهم

7	العبـــــــارة	مدى انتماء الفقرة		وضوح العبارة		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
1-7	توفر المؤسسة البيئة المناسبة لتقييم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية					
2-7	يعرف العاملون التشريعات القانونية والمبادئ المهنية والأخلاقية للقياس والتقييم					
3-7	يستخدم العاملون نتائج التقييم لمعرفة وتحديد احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية					
4-7	يتقن العاملون مهارات التقييم للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية					
5-7	يجمع العاملون البيانات من مصادر متعددة مثل " الأسرة والزملاء وتقييم الإدارة" لمعرفة احتياجات الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية					
6-7	يتم التخطيط للبرامج الفردية لذوي الإعاقة الذهنية كل حسب احتياجه وفق نتائج تقييمهم					

هل هناك فقرات ترى إضافتها أو حذفها من هذا البعد (فضلا اذكرها):

.....

البعد الثامن: الممارسة المهنية والأخلاقية

هو امتلاك المعلمون للمعايير الأخلاقية في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية، والعمل على تنمية المعرفة المهنية لديهم وتطويرهم المهني لان ذلك ينعكس على الطلبة

8	العبـــــــارة	مدى انتماء الفقرة		وضوح العبارة		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
1-8	تتبنى المؤسسة معايير مهنية وأخلاقية خاصة في تقديم خدمات الرعاية والتدريب لذوي الإعاقة الذهنية					
2-8	يعمل المركز على اشراك العاملين في دوارت وورشات عمل خارج المركز لتطوير المعرفة المهنية لديهم					
3-8	تهتم المؤسسة بالجوانب القانونية جنبا إلى جنب مع الاعتبارات المهنية والأخلاقية					
4-8	لدى المؤسسة سياسات واضحة للحماية القانونية بجانب الاعتبارات المهنية والأخلاقية					
5-8	تقوم المؤسسة بمراقبة تطور الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في برامجهم التدريبية					

هل هناك فقرات ترى إضافتها أو حذفها من هذا البعد (فضلا اذكرها):

.....

البعد التاسع: التعاون

هو العمل الذي يتم بين المؤسسة والمعلمون واسر ذوي الإعاقة الذهنية ومقدمي الخدمات ذوي الصلة والوكالات المجتمعية بطريقة تناسب مع واقعهم

9	العبـــــــارة	مدى انتماء الفقرة		وضوح العبارة		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
1-9	تقوم المؤسسة بدعم مواهب واتجاهات الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية					
2-9	تتعاون المؤسسة مع جميع المراكز ذات الصلة في سوق العمل لتسهيل الانتقال الناجح للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية					
3-9	تقوم المؤسسة بالتعاون مع اسر ذوي الإعاقة الذهنية في وضع خطط تدريبهم المهني					
4-9	تعمل المؤسسة على توفير الأدوات والوسائل اللازمة لعملية التدريب والتأهيل لذوي الإعاقة الذهنية					
5-9	يتم التعاون بين المؤسسة واسر ذوي الإعاقة الذهنية بكل الأمور التي تخص أبنائهم					
6-9	توفر المؤسسة كافة أوجه الدعم المطلوب لانتقال الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية لسوق العمل					
7-9	تعقد المؤسسة أنشطة علمية لتعزيز مهارات العاملين مع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية					

هل هناك فقرات ترى إضافتها أو حذفها من هذا البعد (فضلا اذكرها):

.....

البعد العاشر: مستوى التشغيل

هو المقدرة على ادماج ذوي الإعاقة الذهنية في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك بعد حصوله على التدريب والتأهيل المناسب ليشعر بإنسانيته ويحصل على الاستقلال المادي والمعنوي ومستوى من السعادة والرفاهية بكل الوسائل المتاحة

10	العبـــــــارة	مدى انتماء الفقرة		وضوح العبارة		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
1-10	تتناسب برامج التأهيل المهني مع احتياجات سوق العمل					
2-10	يتم التخطيط لبرامج التأهيل بالاعتماد على تقييم سريع لاحتياجات سوق العمل من جهة وحاجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية من جهة أخرى					
3-10	يتم تحديث المناهج في مراكز التأهيل المهني لتواكب التطورات العملية والعملية في سوق العمل					
4-10	برامج التأهيل المهني في المركز يتماشى مع التطور التكنولوجي والآلات الحديثة					
5-10	البرامج التي لا يحتاجها سوق العمل يتم تعديلها او الغائها					
6-10	طبيعة برامج التأهيل المهني في المركز تساعد ذوي الإعاقة الذهنية الحصول على عمل بعد التخرج					
7-10	تهيء المؤسسة الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية الانتقال التدريجي لسوق العمل					
8-10	تواجه المؤسسة صعوبة في ادماج الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية في سوق العمل					
9-10	تعمل المؤسسة على مساعدة الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية الحصول على عمل بعد التخرج					
10-10	تقوم المؤسسة بزيارة الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في مكان عملهم ومتابعتهم بعد التخرج والعمل					
11-10	تقوم المؤسسة بأخذ التغذية الراجعة من رب العمل للعمل على تطوير تدريب الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية					

هل هناك فقرات ترى إضافتها أو حذفها من هذا البعد (فضلا اذكرها):

.....

ملحق رقم(2) أسماء المحكمين

االمحكم	الرتبة	التخصص
الدكتور أشرف إغريب	أستاذ مشارك	التربية الخاصة / جامعة القدس أبو ديس
الدكتورة شرين عريقات	أستاذ مشارك	التربية الخاصة / جامعة القدس أبو ديس
الدكتورة بيهان القيمري	أستاذ مشارك	التربية الخاصة / جامعة بيرزيت
الدكتور راتب السعود	أستاذ	إدارة تربوية / الجامعة الاردنية
الدكتورة ربحية البوريني	أستاذ مساعد	إدارة تربوية / وزارة التربية والتعليم الاردنية
الدكتورة بشرى البدوي	أستاذ مساعد	إدارة تربوية / جامعة القدس أبو ديس
الدكتور يوسف حرفوش	أستاذ مساعد	الإدارة تربوية / وازرة التربية والتعليم الفلسطينية
الدكتور خالد الصرايرة	أستاذ	الإدارة التربوية / جامعة مؤتة
الدكتور محمد شعيبات	أستاذ	الإدارة التربوية / جامعة القدس أبو ديس
الدكتورة ماجدة الجالودي	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية / وزارة التربية والتعليم الفلسطينية
الدكتور معتصم الناصر	أستاذ مساعد	تربية / جامعة القدس أبو ديس
الدكتور ميشيل صنصور	أستاذ	علم نفس التربوي/ جامعة بيت لحم
الدكتور يحيى إبراهيم	أستاذ مساعد	ارشاد نفسي وتربوي/ كلية دار المعلمين

ملحق رقم (3) الاستبانة في صورتها النهائية" بعد التحكيم"

الجامعة العربية الأمريكية

كلية الدراسات العليا

حضرة السيد/ة ..... العاملون في مراكز التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية

تقوم الباحثة بإجراء دراســـة بعنوان **" واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC وعلاقته بمســـتوى التشـــغيل من وجهة نظر العاملين وبناء (أنموذج مقترح لتطويره)".**

وذلك اســتكمالا لنيل درجة الدكتوراه في تخصــص فلســفة التربية الخاصــة في الجامعة العربية الامريكية.

أتمنى من حضـرتكم التفضـل بالإجابة على فقرات الاسـتبانة المرفقة بما يتناسـب مع وجهة نظرك من أجل تحقيق أهداف الدراسة، علماً أن البيانات التي ستعطيها ستتعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الإعاقة الذهنية " البسيطة والمتوسطة "

معايير " CEC": هي الأســاســيات، تطوير الطلبة وخصــائصــهم، الخطط التعليمية الفردية، اســتراتيجيات وأســاليب التعليم والتدريس، بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية، اللغة، التقييم، الممارسات المهنية والاخلاقية، التعاون.

مع جزيل الشكر لكم لحسن تعاونكم

إشراف الأستاذ الدكتور: أمجد أبو جدي

الباحثة: خلود محمود الهودلي

القسم الأول: معلومات شخصية

الرجاء وضع (×) داخل المربع الذي تراه مناسبا:

النوع الاجتماعي: ذكر ☐ انثى ☐

المسمى الوظيفي: إداري معلم ☐ أخصائي ☐

عدد سنوات الخبرة: أقل من (5) سنوات ☐ من (5-10) سنوات ☐ أكثر من (10) سنوات ☐

المُؤهل العلمي: أقل من بكالوريوس ☐ بكالوريوس ☐ بكالوريوس أعلى من ☐

المحافظة ☐ داخل فلسطين ☐ الشمال ☐ الوسط ☐ الجنوب

القسم الثاني: البعد الأول: الأساسيات

رؤية ورسالة وأهدافها المراكز التأهيلية تنطلق من فهم مجال التربية الخاصة وقوانينها وبرامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وإدراك أنه نظام متطور ومتغير يعتمد على الفلسفات والمبادئ والنظريات القائمة على الأدلة والقوانين وكيف تؤثر على التقييم والتخطيط التعليمي والتنفيذ لبرامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية.

1	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1-1	تعتبر رسالة المركز واضحة لدى العاملين في تقديم خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية					
2-1	يميز العاملون بالمركز أن برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية تتطور وتتغير					
3-1	يقدم المركز برامج تأهيل مهني لذوي الإعاقة الذهنية مستند إلى أسس ومرجعيات ونظريات علمية معروفة ومجربة					
4-1	يلم العاملون بالمعايير والمبادئ الواجب توافرها في تقديم خدمات التأهيل لذوي الإعاقة الذهنية					
5-1	يلم العاملون بأهمية الانخراط في سوق العمل لذوي الإعاقة الذهنية كأحد الأهداف التي تسعى المراكز التأهيلية إلى تحقيقها					

البعد الثاني: تطور الطلبة وخصائصهم

الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة يكون لديهم منذ أيام الولادة الأولى أو في بداية طفولتهم انخفاض في مستوى الأداء الذهني، وهذا يؤدي بدوره إلى انخفاض في المقدرة على القيام بواجباتهم ونشاطاتهم في الحياة اليومية الاعتيادية.

2	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1-2	يراعي المركز بتفهم القيود والمحدودية في التطور النمائي للطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية					
2-2	يميز العاملون أوجه التشابه والاختلاف في تطور ونمو الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية حسب شدة الإعاقة					
3-2	يراعي المركز تأثير البيئة الأسرية (الظروف العائلية) مثل "انفصال الوالدين أو فقدان أحدهم" على مقدرة الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية على التعلم					
4-2	يراعي المركز تأثير الوضع الاقتصادي والثقافي للأسرة على مقدرة الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية على التعلم					
5-2	يستمر المركز في التدريب والمتابعة حتى يتقن الطلبة المهارة المطلوبة باستقلالية					

البعد الثالث: الخطط التعليمية الفردية

معرفة الفروق الفردية والقدرات الشخصية والاختلافات في البيئة المحيطة " العادات والتقاليد المجتمعية" وتأثيرها على الفرد عند وضع الخطط التعليمية الفردية المبنية على النمذجة الواضحة والممارسات الفعالة والموجه لضمان التأهيل المهني الناجح لكل فرد حسب احتياجاته

3	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1-3	يراعي المركز الفروق الفردية بين للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية عند وضع البرامج الفردية لهم					
2-3	تراعي برامج التأهيل المهني رغبات وميول كل شخص من ذوي الإعاقة الذهنية					
3-3	يراعي المركز العادات والتقاليد المجتمعية التي تؤثر على تعلم الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية					
4-3	يميز العاملون الصعوبات المرتبطة بمكان السكن للطلبة ذوي الإعاقة مثل" صعوبة المواصلات وحواجز الاحتلال" على التعلم					
5-3	يتم تعديل الخطط باستمرار بناء على توافر المواد والادوات اللازمة للتأهيل المهني					
6-3	يحدد المركز الناتج التأهيلي المتوقع من تدريب ذوي الإعاقة الذهنية					

البعد الرابع: استراتيجيات وأساليب التعليم والتدريس

أساليب التعليم وطرق التدريس وتقنيات إعداد الخطة التعليمية التي يقوم المعلم باتباعها ليصل إلى الهدف التعليمي المطلوب.

4	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1-4	يمتلك المعلمون العديد من الأساليب التعليمية بالتعامل مع الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية					
2-4	يكيّف المعلمون الاستراتيجيات بما يتناسب مع احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية للحصول على النتائج المطلوبة					
3-4	يعتمد المركز في برامجه التدريبية والتعليمية على التهيئة المتسلسلة في اتقان المهارات اللازمة للانتقال إلى سوق العمل					
4-4	تركز الاستراتيجيات المستخدمة مع ذوي الإعاقة الذهنية على الاعتماد على الذات في حل المشكلات الحياتية البسيطة					
5-4	تهدف الاستراتيجيات الحصول على مهنة تؤدي إلى التمكين المادي الشخصي لذوي الإعاقة الذهنية					

البعد الخامس: بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية

انشاء بيئات يتعلم بها ذوي الإعاقة الذهنية محمية وأمنة تعمل على تنمية دافعيتهم للتعلم وتنمية الحواس

5	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1-5	يوفر المركز بيئات تعلم محمية وامنة لذوي الإعاقة الذهنية					
2-5	يعمل المركز على تنمية المهارات الاجتماعية اللازمة للانخراط بسوق العمل					
3-5	يعمل المركز على اشراك الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية في أنشطة وتفاعلات تعليمية هادفة					
4-5	يعمل المركز على تعليم الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية على تقبل الذات					
5-5	يلم العاملون بتأثير البيئة المحيطة (مكان السكن) بالطلبة ذوي الإعاقة الذهنية على التفاعل الاجتماعي					

البعد السادس: اللغة

هو النمو اللغوي للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية واستخدام استراتيجيات ملائمة لتطوير النمو اللغوي لديهم والاتصال والتواصل مع مراعاة احتياجاتهم الفردية واختلاف ثقافاتهم

6	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1-6	يتم تقييم النمو اللغوي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية					
2-6	يتم تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية المهارات اللغوية الأساسية حسب درجة الإعاقة					
3-6	يتم استخدام استراتيجيات فردية مناسبة لتعزيز وتطوير التواصل لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية					
4-6	يواكب المركز التقنيات الحديثة والتطورات التكنولوجية لدعم وتعزيز عملية التواصل مع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية					

البعد السابع: التقييم

هو استخدام نتائج التقييم في معرفة احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية لتطوير البرامج وتحديد الدعم اللازم لهم

7	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1-7	يوفر المركز الأدوات والاختبارات المناسبة لتقييم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية					
2-7	يلم العاملون التشريعات القانونية والمبادئ المهنية والأخلاقية للقياس والتقييم					
3-7	يستخدم العاملون نتائج التقييم لمعرفة وتحديد احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية					
4-7	يتقن العاملون مهارات التقييم للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية					
5-7	يجمع العاملون البيانات من مصادر متعددة مثل " الأسرة والزملاء وتقييم الإدارة" لمعرفة احتياجات الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية					
6-7	يتم التخطيط للبرامج الفردية لذوي الإعاقة الذهنية كل حسب احتياجه وفق نتائج تقييمهم					

البعد الثامن: الممارسة المهنية والأخلاقية

هو امتلاك المعلمين للمعايير الأخلاقية في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية، والعمل على تنمية المعرفة المهنية لديهم وتطويرهم المهني لان ذلك ينعكس على الطلبة

8	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1-8	يتبنى المركز معايير مهنية وأخلاقية خاصة في تقديم خدمات الرعاية والتدريب لذوي الإعاقة الذهنية					
2-8	يعمل المركز على اشراك العاملين في دوارت وورشات عمل خارج المركز لتطوير المعرفة المهنية لديهم					
3-8	يحرص المركز على الاهتمام بالجوانب القانونية جنبا إلى جنب مع الاعتبارات المهنية والأخلاقية					
4-8	يقوم المركز بمراقبة تطور الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في برامجهم التدريبية					
5_8	يحرص المركز على المحافظة على سرية المعلومات للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية واحترام خصوصيتهم"					

البعد التاسع: التعاون

هو العمل الذي يتم بين المراكز التأهيلية والمعلمين واسر ذوي الإعاقة الذهنية ومقدمي الخدمات ذوي الصلة والوكالات المجتمعية بطريقة تتناسب مع واقعهم

9	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1-9	يقوم المركز بدعم مواهب واهتمامات الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية					
2-9	يتعاون المركز مع المراكز ذات الصلة في سوق العمل لتسهيل الانتقال الناجح للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية لسوق العمل					
3-9	يقوم المركز بالتعاون مع أسر ذوي الإعاقة الذهنية في وضع خطط للتدريب المهني لأبنائهم من ذوي الإعاقة الذهنية					
4-9	يعمل المركز على توفير الأدوات والوسائل اللازمة لعملية التدريب والتأهيل لذوي الإعاقة الذهنية					
5-9	يعقد المركز أنشطة وورشات عمل داخل المركز لرفع كفاءات العاملين مع الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية					

البعد العاشر: مستوى التشغيل

هو المقدرة على ادماج ذوي الإعاقة الذهنية في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك بعد حصوله على التدريب والتأهيل المناسب ليشعر بإنسانيته ويحصل على الاستقلال المادي والمعنوي ومستوى من السعادة والرفاهية بكل الوسائل المتاحة

10	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
1-10	تتناسب برامج التأهيل المهني مع احتياجات سوق العمل					
2-10	يتم التخطيط لبرامج التأهيل بالاعتماد على تقييم سريع لاحتياجات سوق العمل من جهة وحاجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية من جهة أخرى					
3-10	يتم تحديث المناهج في المركز لتواكب التطورات العملية في سوق العمل					
4-10	تتماشى برامج التأهيل المهني في المركز مع التطور التكنولوجي والآلات الحديثة					
5-10	يتم الغاء أو تعديل البرامج التي لا يحتاجها سوق العمل					
6-10	يهيئ المركز الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية الانتقال التدريجي لسوق العمل					
7-10	يواجه المركز صعوبة في ادماج الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية في سوق العمل					
8-10	يعمل المركز على مساعدة الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية الحصول على عمل بعد التخرج					
9-10	يقوم المركز بزيارة الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في مكان عملهم ومتابعتهم بعد التخرج والعمل					
10-10	يقوم المركز بأخذ التغذية الراجعة من رب العمل للعمل على تطوير تدريب الطلبة من ذوي الإعاقة الذهنية					

ملحق رقم (4): كتاب تسهيل مهمة من كلية الدراسات العليا – الجامعة العربية الامريكية

Arab American University
Faculty of Graduate Studies

الجامعة العربية الأمريكية
كلية الدراسات العليا

2023/3/14

الى من يهمه الأمر.

تسهيل مهمة بحثية

تحية طيبة وبعد،

تهديكم كلية الدراسات العليا في الجامعة العربية الأمريكية أطيب التحيات، وبالإشارة الى الموضوع أعلاه، تشهد كلية الدراسات العليا في الجامعة أن الطالبة **خلود محمود محمد الهودلي** والتي تحمل الرقم الجامعي**202012137**هي طالبة دكتوراة في برنامج التربية الخاصة وتعمل على رسالة الدكتوراة الخاصة بها بعنوان:

"واقع برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الذهنية وفق معايير CEC وعلاقته بمستوى التشغيل من وجهة نظر العاملين وبناء (أنموذج مقترح لتطويره) تحت اشراف الدكتور أمجد أبو جدي " نأمل من حضرتكم الإيعاز لمن يلزم لمساعدتها للحصول على المعلومات اللازمة للدراسة، علماً أن المعلومات ستستخدم لغاية البحث فقط وسيتم التعامل معها بغاية السرية، وقد أعطيت هذه الرسالة بناءً على طلبها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

كلية الدراسات العليا
FACULTY OF GRADUATE STUDIES

أ.د. عميد كلية الدراسات العليا

د. حسين الأحمد

Jenin Tel: +970-4-2418888 Ext.:1471,1472 Fax: +970-4-2510810 P.O. Box:240
Ramallah Tel: +970-2-2941999 Fax: +970-2-2941979 Abu Qash - Near Alrehan
E-mail: FGS@aaup.edu ; PGS@aaup.edu Website: www.aaup.edu

ملحق رقم (5) معايير (CEC) باللغة الانجليزية

Council for Exceptional Students

Professional Standards Common Core

Standard 1: Foundations

Special educators understand the field as an evolving and changing discipline based on philosophies, evidence-based principles and theories, relevant laws and policies, diverse and historical points of view, and human issues that have historically influenced and continue to influence the field of special education and the education and treatment of individuals with exceptional needs both in school and society. Special educators understand how this influence professional practice, including assessment, instructional planning, implementation, and program evaluation. Special educators understand how issues of human diversity can impact families, cultures, and schools, and how these complex human issues can interact with issues in the delivery of special education services. They understand the relationships of organizations of special education to the organizations and functions of schools, school systems, and other

agencies. Special educators use this knowledge as a ground upon which to construct their own personal understandings and philosophies of special education.

Standard 2: Development and Characteristics of Learners

Special educators know and demonstrate respect for their students first as unique human beings. Special educators understand the similarities and differences in human development and the characteristics between and among individuals with and without exceptional learning needs (ELN)[1]. Moreover, special educators understand how

exceptional conditions can interact with the domains of human development and they use this knowledge to respond to the varying abilities and behaviors of individual's with ELN. Special educators understand how the experiences of individuals with ELN can impact families, as well as the individual's ability to learn, interact socially, and live as fulfilled contributing members of the community.

Standard 3: Individual Learning Differences

Special educators understand the effects that an exceptional condition[2] can have on an individual's learning in school and throughout life. Special educators understand that the beliefs, traditions, and values across and within cultures can affect relationships among and between students, their families, and the school community. Moreover, special educators are active and resourceful in seeking to understand how primary language, culture, and familial backgrounds interact with the individual's exceptional condition to impact the individual's academic and social abilities, attitudes, values, interests, and career options. The understanding of these learning differences and their possible interactions provide the foundation upon which special educators individualize instruction to provide meaningful and challenging learning for individuals with ELN.

Standard 4: Instructional Strategies

Special educators possess a repertoire of evidence-based instructional strategies to individualize instruction for individuals with ELN. Special educators select, adapt, and use these instructional strategies to promote challenging learning results in general and

special curricula[3] and to appropriately modify learning environments for individuals with ELN. They enhance the learning of critical thinking, problem solving, and performance skills of individuals with ELN, and increase their self-awareness, self-management, self-control, self-reliance, and self-esteem. Moreover, special educators emphasize the development, maintenance, and generalization of knowledge and skills across environments, settings, and the lifespan.

Standard 5: Learning Environments and Social Interactions

Special educators actively create learning environments for individuals with ELN that foster cultural understanding, safety and emotional well being, positive social interactions, and active engagement of individuals with ELN. In addition, special educators foster environments in which diversity is valued and individuals are taught to live harmoniously and productively in a culturally diverse world. Special educators shape environments to encourage the independence, self- motivation, self-direction, personal empowerment, and self-advocacy of individuals with ELN. Special educators help their general education colleagues integrate individuals with ELN in regular environments and engage them in meaningful learning activities and interactions.

Special educators use direct motivational and instructional interventions with individuals with ELN to teach them to respond effectively to current expectations. When necessary, special educators can safely intervene with individuals with ELN in crisis. Special educators coordinate all these efforts and provide guidance and direction to paraeducators and others, such as classroom volunteers and tutors.

Standard 6: Language

Special educators understand typical and atypical language development and the ways in which exceptional conditions can interact with an individual's experience with and use of language.

Special educators use individualized strategies to enhance language development and teach communication skills to individuals with ELN. Special educators are familiar with augmentative, alternative, and assistive technologies to support and enhance communication of individuals with exceptional needs. Special educators match their communication methods to an individual's language proficiency and cultural and linguistic differences. Special educators provide effective language models, and they use communication strategies and resources to facilitate understanding of subject matter for individuals with ELN whose primary language is not English.

Standard 7: Instructional Planning

Individualized decision- making and instruction is at the center of special education practice. Special educators develop long-range individualized instructional plans anchored in both general and special curricula. In addition, special educators systematically translate these individualized plans into carefully selected shorter-range goals and objectives taking into consideration an individual's abilities and needs, the learning environment, and a myriad of cultural and linguistic factors. Individualized instructional plans emphasize explicit modeling and efficient guided practice to assure acquisition and fluency through maintenance and generalization.

Understanding of these factors as well as the implications of an individual's exceptional

condition, guides the special educator's selection, adaptation, and creation of materials, and the use of powerful instructional variables. Instructional plans are modified based on ongoing analysis of the individual's learning progress. Moreover, special educators facilitate this instructional planning in a collaborative context including the individuals with exceptionalities, families, professional colleagues, and personnel from other agencies as appropriate. Special educators also develop a variety of individualized transition plans, such as transitions from preschool to elementary school and from secondary settings to a variety of postsecondary work and learning contexts. Special educators are comfortable using appropriate technologies to support instructional planning and individualized instruction...

Standard 8: Assessment

Assessment is integral to the decision-making and teaching of special educators and special educators use multiple types of assessment information for a variety of educational decisions. Special educators use the results of assessments to help identify exceptional learning needs and to develop and implement individualized instructional programs, as well as to adjust instruction in response to ongoing learning progress. Special educators understand the legal policies and ethical principles of measurement and assessment related to referral, eligibility, program planning, instruction, and placement for individuals with ELN, including those from culturally and linguistically diverse backgrounds. Special educators understand measurement theory and practices for addressing issues of validity, reliability, norms, bias, and interpretation of assessment results. In addition, special educators understand the appropriate use and limitations of various types of assessments. Special educators collaborate with families and other colleagues to assure non-biased, meaningful assessments and decision-making. Special

educators conduct formal and informal assessments of behavior, learning, achievement, and environments to design learning experiences that support the growth and development of individuals with ELN. Special educators use assessment information to identify supports and adaptations required for individuals with ELN to access the general curriculum and to participate in school, system, and statewide assessment programs. Special educators regularly monitor the progress of individuals with ELN in general and special curricula. Special educators use appropriate technologies to support their assessments.

Standard 9: Professional and Ethical Practice

Special educators are guided by the profession's ethical and professional practice standards. Special educators practice in multiple roles and complex situations across wide age and developmental ranges. Their practice requires ongoing attention to legal matters along with serious professional and ethical considerations. Special educators engage in professional activities and participate in learning communities that benefit individuals with ELN, their families, colleagues, and their own professional growth. Special educators view themselves as lifelong learners and regularly reflect on and adjust their practice. Special educators are aware of how their own and others attitudes, behaviors, and ways of communicating can influence their practice. Special educators understand that culture and language can interact with exceptionalities, and are sensitive to the many aspects of diversity of individuals with ELN and their families. Special educators actively plan and engage in activities that foster them

professional growth and keep them current with evidence-based best practices. Special educators know their own limits of practice and practice within them.

Standard 10: Collaboration

Special educators routinely and effectively collaborate with families, other educators, related service providers, and personnel from community agencies in culturally responsive ways. This collaboration assures that the needs of individuals with ELN are addressed throughout schooling. Moreover, special educators embrace their special role as advocate for individuals with ELN. Special educators promote and advocate the learning and well being of individuals with ELN across a wide range of settings and a range of different learning experiences. Special educators are viewed as specialists by a myriad of people who actively seek their collaboration to effectively include and teach individuals with ELN. Special educators are a resource to their colleagues in understanding the laws and policies relevant to Individuals with ELN. Special educators use collaboration to facilitate the successful transitions of individuals with ELN across settings and services.

1. "Individual with exceptional learning needs" is used throughout to include individuals with disabilities and individuals with exceptional gifts and talents.
2. "Exceptional Condition" is used throughout to include both single and co-existing conditions. These may be two or more disabling conditions or exceptional gifts or talents coexisting with one or more disabling condition.
3. "Special Curricula" is used throughout to denote curricular areas not routinely emphasized or addressed in general curricula, e.g., social, communication, motor, independence, self- advocacy.

ملحق رقم (6) معايير (CEC) باللغة العربية

المعيار 1: الأساسات

يفهم المعلمون الخاصون المجال على أنه نظام متطور ومتغير يعتمد على الفلسفات والمبادئ والنظريات القائمة على الأدلة والقوانين والسياسات ذات الصلة ومتنوعة و وجهات النظر التاريخية ، والقضايا الإنسانية التي أثرت تاريخيا وما زالت التأثير في مجال التربية الخاصة وتعليم ومعاملة الأفراد مع احتياجات استثنائية في كل من المدرسة والمجتمع. يفهم المعلمون الخاصون كيف تؤثر هذه الممارسة المهنية ، بما في ذلك التقييم والتخطيط التعليمي والتنفيذ والبرنامج التقييم. يفهم المعلمون الخاصون كيف يمكن لقضايا التنوع البشري أن تؤثر على العائلات, الثقافات والمدارس ، وكيف يمكن لهذه القضايا الإنسانية المعقدة أن تتفاعل مع القضايا في تقديم خدمات التعليم الخاص. فهم يفهمون علاقات المنظمات من التعليم الخاص لمنظمات ووظائف المدارس والأنظمة المدرسية وغيرها وكالات. يستخدم المعلمون الخاصون هذه المعرفة كأساس لبناء المعرفة الخاصة بهم التفاهمات الشخصية وفلسفات التربية الخاصة.

المعيار 2: تطور وخصائص المتعلمين

يعرف المعلمون الخاصون ويظهرون الاحترام لطلابهم أولاً كبشر فريد من نوعه. يفهم المعلمون الخاصون أوجه التشابه والاختلاف في التنمية البشرية و الخصائص بين الأفراد الذين لديهم احتياجات تعليمية استثنائية أو لا يعانون منها1 (ELN). علاوة على ذلك ، يفهم المعلمون الخاصون كيف يمكن أن تتفاعل الظروف الاستثنائية معهم مجالات التنمية البشرية ويستخدمون هذه المعرفة للرد على المتغيرات قدرات وسلوكيات الفرد مع .ELNيفهم المعلمون الخاصون كيف أن يمكن أن تؤثر تجارب الأفراد مع ELN على العائلات ، فضلاً عن قدرة الفرد على ذلك التعلم والتفاعل اجتماعيًا والعيش كأعضاء مساهمين في المجتمع.

المعيار 3: اختلافات التعلم الفردية

يفهم المعلمون الخاصون آثار حالة استثنائية يمكن أن يكون على تعلم الفرد في المدرسة وطوال الحياة. يفهم المعلمون الخاصون أن المعتقدات ، يمكن أن تؤثر التقاليد والقيم عبر الثقافات وداخلها على العلاقات فيما بينها الطلاب وأسرهم والمجتمع المدرسي. علاوة على ذلك ، المعلمون الخاصون نشيطون و واسع الحيلة في السعي لفهم كيف اللغة الأساسية ، والثقافة ، والخلفيات العائلية تتفاعل مع الحالة الاستثنائية للفرد للتأثير على الأفراد الأكاديميين و القدرات الاجتماعية والمواقف والقيم

والاهتمامات والخيارات المهنية. فهم هؤلاء توفر الاختلافات في التعلم وتفاعلاتها المحتملة الأساس الذي تقوم عليه خاصة يقوم المعلمون بتخصيص التعليمات لتوفير تعليم هادف وصعب من أجله الأفراد مع ELN.

المعيار 4: استراتيجيات التدريس

يمتلك المعلمون الخاصون ذخيرة من الاستراتيجيات التعليمية القائمة على الأدلة لإضفاء الطابع الفردي تعليمات للأفراد مع ELN يقوم المعلمون الخاصون باختيار هذه التعليمات وتكييفها واستخدامها استراتيجيات لتعزيز نتائج التعلم الصعبة في المناهج العامة والخاصة و لتعديل بيئات التعلم بشكل مناسب للأفراد الذين يعانون من ELN. أنها تعزز تعلم التفكير النقدي وحل المشكلات ومهارات الأداء للأفراد مع ELN ، وزيادة وعيهم الذاتي ، وإدارة الذات ، وضبط النفس ، والاعتماد على الذات ، واحترام الذات. علاوة على ذلك ، يؤكد المعلمون الخاصون على تطوير وصيانة وتعميم المعرفة والمهارات عبر البيئات والإعدادات والعمر.

المعيار 5: بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية

ينشئ المعلمون الخاصون بيئات تعليمية نشطة للأفراد الذين يدعمون ELN التفاهم الثقافي والسلامة والرفاهية العاطفية والتفاعلات الاجتماعية الإيجابية والنشطة إشراك الأفراد مع ELN. بالإضافة إلى ذلك ، يعزز المعلمون الخاصون البيئات التي يتم تقدير التنوع ويتم تعليم الأفراد العيش بانسجام وإنتاجية في أعالم متنوع ثقافيا. يقوم المعلمون الخاصون بتشكيل البيئات لتشجيع الاستقلال ، التحفيز الذاتي ، والتوجيه الذاتي ، والتمكين الشخصي ، والدعوة الذاتية للأفراد ELN يساعد المعلمون الخاصون زملائهم في التعليم العام على دمج الأفراد مع ELN في بيئات منتظمة وإشراكهم في أنشطة وتفاعلات تعليمية هادفة. يستخدم المعلمون الخاصون التدخلات التحفيزية والتعليمية المباشرة مع الأفراد ذوي الإعاقة ELN لتعليمهم الاستجابة بفعالية للتوقعات الحالية. عند الضرورة ، خاصة يمكن للمعلمين التدخل بأمان مع الأفراد الذين يعانون من ELN في الأزمات. ينسق المعلمون الخاصون كل هذه الجهود وتقديم التوجيه والتوجيه للمظالمين وغيرهم ، مثل المتطوعين والمعلمين في الفصول الدراسية.

المعيار 6: اللغة

يفهم المعلمون الخاصون تطور اللغة النموذجي وغير النمطي والطرق التي يتم بها ذلك يمكن أن تتفاعل الظروف الاستثنائية مع تجربة الفرد مع اللغة واستخدامها. يستخدم المعلمون الخاصون استراتيجيات فردية لتعزيز تطوير اللغة والتدريس مهارات الاتصال للأفراد مع ELN. المعلمون

الخاصون على دراية بالتعزيز ، تقنيات بديلة ومساعدة لدعم وتعزيز التواصل بين الأفراد مع احتياجات استثنائية. يقوم المعلمون الخاصون بمطابقة طرق الاتصال الخاصة بهم مع طرق الاتصال الفردية إتقان اللغة والاختلافات الثقافية واللغوية. يقدم المعلمون الخاصون بشكل فعال نماذج اللغة ، ويستخدمون استراتيجيات الاتصال والموارد لتسهيل فهم الموضوع للأفراد مع ELN الذين ليست لغتهم الأساسية إنجليزي.

المعيار السابع: التخطيط التعليمي

اتخاذ القرارات الفردية والتعليم هو في صميم ممارسة التربية الخاصة. يقوم المعلمون الخاصون بتطوير خطط تعليمية فردية طويلة المدى يتم تثبيتها بشكل عام والمناهج الخاصة. بالإضافة إلى ذلك ، يقوم المعلمون الخاصون بترجمة هذه الأشياء بشكل فردي بشكل منهجي تخطط لأهداف وغايات قصيرة المدى مختارة بعناية مع الأخذ في الاعتبار أ قدرات واحتياجات الفرد ، وبيئة التعلم ، وعدد لا يحصى من الثقافات واللغويات عوامل. تؤكد الخطط التعليمية الفردية على النمذجة الواضحة والتوجيه الفعال ممارسة لضمان اكتساب الطلاقة والطلاقة من خلال الصيانة والتعميم. فهم هذه العوامل بالإضافة إلى الآثار المترتبة على الفرد الاستثنائي الحالة ، يوجه اختيار المعلم الخاص وتكييفه وإنشاء المواد ، و استخدام متغيرات تعليمية قوية. يتم تعديل الخطط التعليمية على أساس مستمر تحليل تقدم تعلم الفرد. علاوة على ذلك ، يقوم المعلمون الخاصون بتسهيل ذلك التخطيط التعليمي في سياق تعاوني يشمل الأفراد ذوي الاستثناءات ،

العائلات والزملاء المهنيين والموظفين من الوكالات الأخرى حسب الاقتضاء. خاص يقوم المعلمون أيضًا بتطوير مجموعة متنوعة من خطط الانتقال الفردية ، مثل الانتقالات من من المدرسة التمهيدية إلى المدرسة الابتدائية ومن الإعدادات الثانوية إلى مجموعة متنوعة من العمل بعد الثانوي وسياقات التعلم. يشعر المعلمون الخاصون بالراحة عند استخدام التقنيات المناسبة لـ دعم التخطيط التعليمي والتعليم الفردي .

المعيار 8: التقييم

التقييم جزء لا يتجزأ من صنع القرار وتدريس المعلمين الخاصين والخاصين يستخدم المعلمون أنواعًا متعددة من معلومات التقييم لمجموعة متنوعة من القرارات التعليمية. يستخدم المعلمون الخاصون نتائج التقييمات للمساعدة في تحديد احتياجات التعلم الاستثنائية ولتطوير وتنفيذ برامج تعليمية فردية، وكذلك لتعديل التعليمات استجابة لتقدم التعلم المستمر. يفهم المعلمون الخاصون السياسات القانونية و المبادئ الأخلاقية للقياس والتقييم المتعلقة بالإحالة والأهلية والبرنامج التخطيط

والتعليم والتنسيب للأفراد مع ELN ، بما في ذلك من الناحية الثقافية وخلفيات متنوعة لغويًا. يفهم المعلمون الخاصون نظرية القياس و ممارسات لمعالجة قضايا الصلاحية والموثوقية والمعايير والتحيز وتفسير نتائج التقييم. بالإضافة إلى ذلك ، يفهم المعلمون الخاصون الاستخدام المناسب والقيود لأنواع مختلفة من التقييمات. يتعاون المعلمون الخاصون مع العائلات والزملاء الآخرين لضمان عمليات صنع القرار غير المنحازة والهادفة. سلوك المعلمين الخاصين التقييمات الرسمية وغير الرسمية للسلوك والتعلم والإنجاز وبيئات التصميم خبرات التعلم التي تدعم نمو وتطور الأفراد مع .ELNخاص يستخدم اختصاصيو التوعية معلومات التقييم لتحديد أشكال الدعم والتعديلات المطلوبة الأفراد مع ELN للوصول إلى المناهج العامة والمشاركة في المدرسة والنظام و برامج التقييم على مستوى الولاية. يقوم المعلمون الخاصون بمراقبة تقدم الأفراد بانتظام مع ELN في المناهج العامة والخاصة. يستخدم المعلمون الخاصون التقنيات المناسبة لـدعم تقييماتهم.

المعيار 9: الممارسة المهنية والأخلاقية

يسترشد المعلمون الخاصون بمعايير الممارسة الأخلاقية والمهنية للمهنة. يمارس المعلمون الخاصون أدوارًا متعددة ومواقف معقدة عبر الأعمار الكبيرة و نطاقات النمو. تتطلب ممارستهم الاهتمام المستمر بالمسائل القانونية جنبًا إلى جنب مع اعتبارات مهنية وأخلاقية جادة. يشارك المعلمون الخاصون في العمل المهني الأنشطة والمشاركة في مجتمعات التعلم التي تفيد الأفراد مع ELN ، و العائلات والزملاء ونموهم المهني. يرى المعلمون الخاصون أنفسهم على أنهم متعلمين مدى الحياة ويفكرون بانتظام في ممارساتهم وتعديلها. يدرك المعلمون الخاصون كيف يمكن أن تؤثر مواقفهم وسلوكياتهم وطرق الاتصال الخاصة بهم والآخرين. يمارس يفهم المعلمون الخاصون أن الثقافة واللغة يمكن أن تتفاعل معهم الاستثنائية ، وحساسة للعديد من جوانب تنوع الأفراد مع ELN و عائلاتهم. يقوم المعلمون الخاصون بالتخطيط والمشاركة بنشاط في الأنشطة التي تعزز النمو المهني وإبقائهم مواكبين لأفضل الممارسات القائمة على الأدلة. التربويين الخاصين تعرف حدود الممارسة والممارسة داخلها.

المعيار 10: التعاون

يتعاون المعلمون الخاصون بشكل روتيني وفعال مع العائلات والمعلمين الآخرين ذوي الصلة مقدمو الخدمات والموظفون من الوكالات المجتمعية بطرق مستجيبة ثقافيًا. هذا يؤكد التعاون أن احتياجات الأفراد مع ELN يتم تناولها طوال فترة الدراسة. علاوة على ذلك ، يتبنى المعلمون الخاصون دورهم الخاص كمدافعين عن الأفراد مع .ELN يشجع المعلمون الخاصون ويدعمون تعلم ورفاهية

الأفراد مع ELN عبر مجموعة واسعة من الإعدادات ومجموعة من خبرات التعلم المختلفة. التربويين الخاصين يُنظر إليهم على أنهم متخصصون من قبل عدد لا يحصى من الأشخاص الذين يسعون بنشاط إلى التعاون معهم تضمين وتعليم الأفراد مع ELN بشكل فعال. المعلمين الخاصين هم مصدر لهم الزملاء في فهم القوانين والسياسات ذات الصلة بالأفراد مع .ELNخاص يستخدم المعلمون التعاون لتسهيل عمليات الانتقال الناجحة للأفراد باستخدام ELN عبر الإعدادات والخدمات.

1. يتم استخدام عبارة "الأفراد ذوي الاحتياجات التعليمية الاستثنائية" طوال الوقت لتشمل الأفراد من ذوي الإعاقة والأفراد ذوي المواهب والمواهب الاستثنائية.

2. "حالة استثنائية" تستخدم طوال الوقت لتشمل كلاً من الفرد والمتعايش شروط. قد تكون هذه حالتين أو أكثر من حالات الإعاقة أو الهدايا أو المواهب الاستثنائية التعايش مع حالة أو أكثر من حالات الإعاقة.

3. يتم استخدام "مناهج خاصة" طوال الوقت للإشارة إلى مجالات المناهج بشكل غير روتينيتم التأكيد عليها أو معالجتها في المناهج العامة ، على سبيل المثال ، الاجتماعية ، والتواصل ، والسيارات ، الاستقلال والدفاع عن النفس

Abstract

This study aimed to understand the reality of vocational rehabilitation programs for individuals with intellectual disabilities according to CEC standards, and its relation to the employment level from the perspective of workers. The study included two groups: all workers in vocational rehabilitation centers for individuals with intellectual disabilities in Palestine (209 in total), and a sample of (155) workers selected randomly based on variables (gender, job title, years of experience, educational qualification, and location within Palestine). The second group included (7) managers, (10) employers, (12) parents of students with mild and moderate intellectual disabilities, and (13) students themselves, selected randomly with personal interviews conducted.

Quantitative and qualitative research methods were used, employing a descriptive correlational approach through a questionnaire with (60) items distributed across ten dimensions (Foundations, Development and Characteristics of Learners, Individual Learning Differences and Instructional Planning, Instructional Strategies, Learning Environments and Social Interactions, Language, Assessment, Professional and Ethical Practice, Collaboration, and the Employment level) The reliability and validity of the tools have been verified by presenting them to experts and specialists in the field, and through stability coefficients such as Cronbach's alpha.

The study results revealed that the reality of vocational rehabilitation programs for individuals with intellectual disabilities, according to CEC standards, was viewed very high by the participants, with the dimension of "professional and ethical practice" scoring the highest. There were no significant differences in the perceptions of workers in rehabilitation centers based on social gender and years of experience, but significant differences were observed at the significance level ($\alpha \geq 0.05$) in the job title variable in

favor of teachers, and in the governorate variable within Palestine, with differences in favor of the south over the north, and the central region over the south. Regarding the employment level of individuals with intellectual disabilities in Palestine, the average score from the workers' perspective in rehabilitation centers was moderate. No significant differences were found based on social gender, years of experience, and academic qualification, but significant differences were observed based on job title and location within Palestine in favor of the north. A positive correlation was found between the reality of vocational rehabilitation programs and the employment level from the workers' perspective in rehabilitation centers.

The interviews highlighted issues such as employers' reluctance to hire individuals with intellectual disabilities, financial costs, and transportation difficulties as significant challenges. The study proposed a model of qualified professional skills for individuals with intellectual disabilities to enhance their engagement in the job market. The study put forth several recommendations, including that the Palestinian government supervises vocational rehabilitation centers for individuals with mild and moderate intellectual disabilities, as it does for other disabilities. It also suggested holding awareness meetings and lectures for the community by specialists to eliminate the negative perception of individuals with intellectual disabilities, and conducting further studies to explore the employment situation of individuals with intellectual disabilities.

Keywords: Vocational Rehabilitation, Intellectual Disability, Criteria of Council for Exceptional Children (CEC), Employment Level, Workers.